

ملزمة طرق البحث

د. محمود توني

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

تلخيص : رزاق مطر

المحاضرة الثانية ماهية البحث العلمي وخصائصه

مفهوم البحث العلمي:

- إذا حاولنا تحليل مصطلح "البحث العلمي" نجد أنه يتكون من كلمتين "البحث" و"العلمي"
- ويقصد بالبحث لغوياً "الطلب" أو "التفتيش" أو "التقصي عن حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور.
 - أما كلمة "العلمي" فهي كلمة تنسب إلى العلم، والعلم معناه المعرفة والدراسة وإدراك الحقائق، والعلم يعني أيضاً الإحاطة والإلمام بالحقائق، وكل ما يتصل بها،
 - في ضوء ذلك، هناك عدد من التعريفات في إطار البحث عن تحديد مفهوم البحث العلمي، نورد منها ما يلي:
- (١) البحث استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً.
 - (٢) البحث العلمي هو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع
 - (٣) الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة. التقصي المنظم للحقائق العلمية حول ظاهرة معينة باستخدام أساليب ومناهج علمية محددة، بهدف التوصل إلى نتائج أو حقائق يمكن تعميمها.
 - (٤) وكذلك يوجد تعريف آخر مفاده بأن البحث العلمي هو نشاط علمي منظم، وطريقة في التفكير واستقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف الحقائق معتمداً على مناهج موضوعية من أجل معرفة الترابط بين هذه الحقائق واستخلاص المبادئ العامة والقوانين التفسيرية.

ماذا نستنتج من التعاريف السابقة حول مفهوم البحث العلمي؟

- مما سبق نستنتج أن البحث العلمي هو أسلوب فكري واع ومنظم يهدف لبحث الظواهر والمشاكل والتعرف على أسبابها وجوانبها، واختبار العلاقات التي تنشأ بينها، والكشف عن حقائق علمية محددة يتم طرحها في شكل فرضيات أو تساؤلات.
- بمعنى آخر، يمكن ان نصف البحث العلمي بأنه الطريق لحل المشاكل.

العلم والمعرفة

- العلم: هو الإحاطة والإلمام بالحقائق ويتم ذلك من خلال استخدام المنهج العلمي.
- العلم نشاط انساني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال إيجاد العلاقات والقوانين التي تحكم هذه الظواهر والتنبؤ بالظواهر والأحداث وإيجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم بها.
- الهدف الرئيسي للعلم هو التعرف على العلاقات القائمة بين الأشياء أو الظواهر.

- المعرفة: ضرورة للإنسان تساعده في فهم المسائل التي يواجهها يومياً.
 - تنقسم المعرفة إلى قسمين:
 - (١) عامة: تكتسب من خلال الاحتكاك بالآخرين، وبالحدس والتخمين.
 - (٢) خاصة: وهي العلم بعينه وهي معرفة دقيقة تقوم على أسس منهجية.
- ومن ثم يمكن القول أن المعرفة أوسع واشمل من العلم، ذلك لأن المعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية.

سمات التفكير العلمي:

- التفكير العلمي منهج أو طريقة منظمة يمكن استخدامها في حياتنا اليومية أو في أعمالنا ودراساتنا.
- ❖ ومن سمات التفكير العلمي:

- (١) التراكمية:
 - المعرفة بناء يسهم فيه كل الباحثين والعلماء. ينطلق الباحث مما توصل إليه من سبقه من الباحثين.
 - وتشير التراكمية إلى الإضافة الجديدة إلى المعرفة حيث ينطلق الباحث من النقطة التي توصل إليها الباحثون الذين سبقوه فيصح أخطاءهم ويكمل خطواتهم وقد يبطل معرفة او نظرية استمرت عقوداً ويقدم معرفة علمية جديدة.
- (٢) التنظيم:
 - أي أننا لا نترك أفكارنا تسير حرة طليقة، وإنما نرتبها بطريقة محددة، وننظمها عن وعي، ونبذل جهداً مقصوداً من أجل تحقيق أفضل تخطيط ممكن للطريقة التي نفكر بها. فمثلاً نقوم على تحديد المشكلة وصياغة الفروض.
- (٣) البحث عن الأسباب:
 - يقصد بها ادراك العلاقات بين الظواهر المختلفة ومسبباتها والتعرف على العلاقات السببية بين المتغيرات واتجاه هذه العلاقات.
- (٤) الموضوعية:
 - البحث لا يكون علمياً بالمعنى الصحيح إلا إذا كانت الدراسة موضوعية مجردة، بعيدة عن المبالغة والتحيز في أي شكل من الأشكال . ومن ثم الموضوعية تتمثل في البعد عن الاهواء والميول الذاتية والاعراض الشخصية عند الحكم على المواقف.
- (٥) الدقة والتجريد:
 - التفكير العلمي يتسم بالدقة والتجريد والبحث العلمي يسعى الى تحديد مشكلته بدقة وتحديد اجراءاته بدقة ويستخدم لغة رياضية تقوم على القياس الدقيق ويتحدث بلغة مجردة والتجريد وسيلة الباحث لفهم قوانين الواقع.

معوقات التفكير العلمي

- ولا يخفى أن التفكير العلمي قد يتعرض لأمر تعيقه عن تحقيق الهدف المنشود منه، وهذه الأمور تعرف بمعوقات التفكير العلمي، وأهمها:
- (١) تدني مستوى الدافعية للتفكير ، ومن ثم تعطيل طاقات العقل الذي هو أساس التفكير.. ولقد حذر القرآن الكريم من تعطيل العقل قال تعالى: (إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون") سورة الأنفال

- ٢) الاعتماد على الهوى بدلاً من الاعتماد على الأدلة الموضوعية.
- ٣) التقليد الأعمى : الذي يحمل صاحبه على اتباع آراء غيره حتى لو كانت على غير الصواب.
- ٤) الأسطورة والخرافة : وهي محاولة رفض العلم وتفسيراته، والاعتماد على بعض الاساطير والخرافات التي لا تستند الى أي دليل علمي في تفسير الأشياء.
- ٥) إنكار قدرة العقل والقناعة بعجزة عن الوصول إلى الحقيقة وبالتالي لا يصلح العقل في الوصول إلى الحقيقة.
- ٦) التعصب والاستبداد في الرأي:
- وهى التحيز لرأى بعينه واعتناقه بتحمس بحيث يمنع صاحبه من سماع أي رأى آخر و رؤية أي حقيقة أخرى وهذا التعصب قد يكون لشخصه ذاته أو فكر أو رأى أشخاص أخرى.
- كما أنها تجعل شغله الشاغل انتقاد أفكار الآخر ليؤكد أنه هو الصواب دون أن يعمد إلى دراسة أفكاره ومحاولة نضجها.

أهمية البحث العلمي

- أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى، حيث أصبح العالم في سباق محموم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة التي تكفل الراحة والرفاهية لأفراد المجتمع.
- وبعد أن أدركت الدول وخصوصاً المتقدمة أهمية البحث العلمي وعظم الدور الذي يؤديه في التقدم والتنمية، أولته كثير من الدول الاهتمام وقدمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أو معنوية. ويمكن ذكر أهمية البحث في النقاط التالية:
- ١) أهميته للباحث : يفتح آفاق واسعة أمام الباحث لاكتشاف الظواهر المختلفة
 - ٢) أهميته للمجتمع : بواسطة البحث العلمي يستطيع المجتمع التغلب على كثير من المشاكل التي تواجهه وتنمية موارده ، الأمر الذي يؤدي الى زيادة رفاهية أفراد المجتمع.

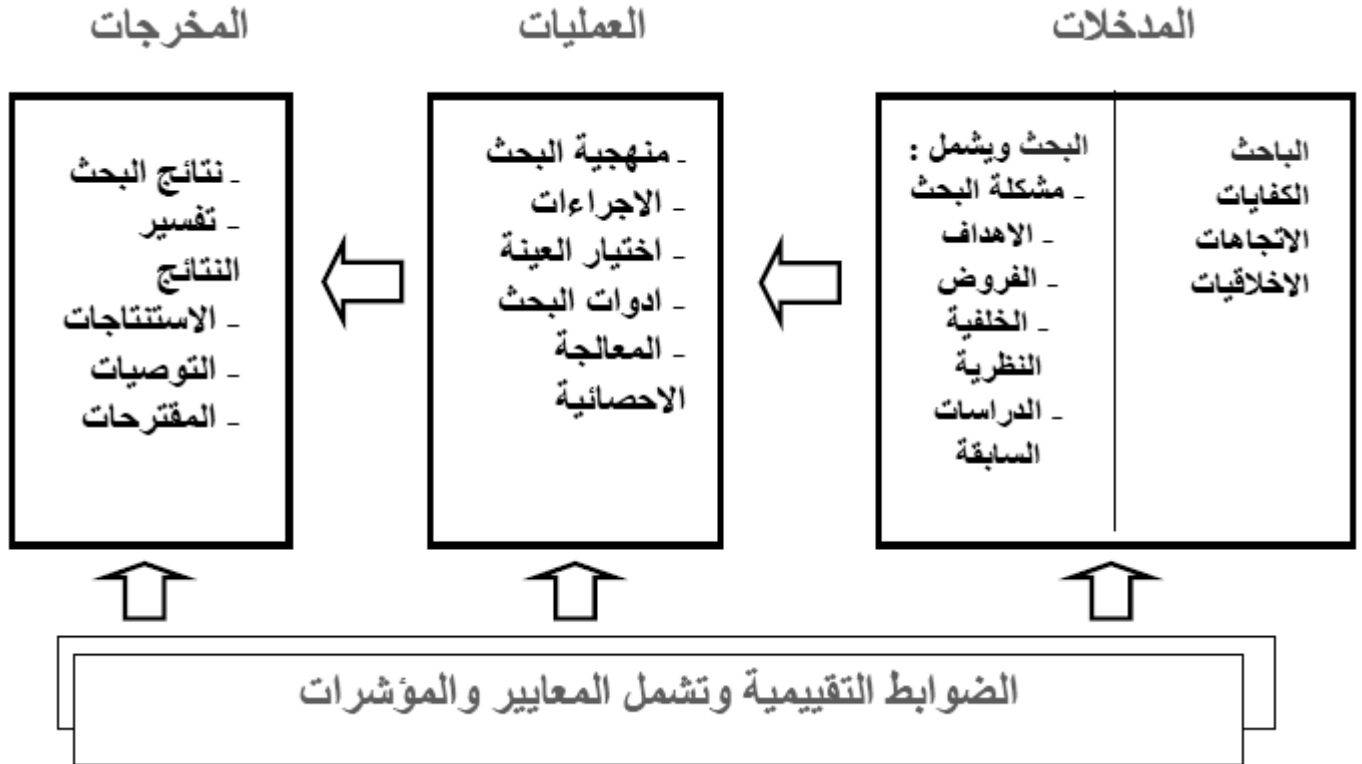
أهداف البحث العلمي

- ١) الوصف :
 - تسعى بعض الابحاث الى تحقيق اهداف وصفية تتمثل في اكتشاف حقائق معينة او وصف واقع معين حيث يقوم الباحث بجمع المعلومات التي يستطيع من خلالها تفسير بعض الظواهر و صياغه بعض الفرضيات.
 - مثل هذه الابحاث العلمية تهدف الى وصف الظاهرة حيث تقوم بجمع معلومات كثيرة بحيث تستطيع وصف الظاهرة بدقة من واقع تلك الاحصائيات التي يجب ان تعكس الواقع الفعلي
- ٢) التفسير :
 - بعض البحوث تهدف الى تقديم شرح لظاهرة معينة على توضيح كيف ولماذا تحدث هذه الظاهرة ؟ حيث لا يتوقف عند الإجابة على سؤال كيف تحدث الظاهرة، و انما يسعى الى معرفه لماذا تحدث هذه الظاهرة.
 - ينقسم التفسير في مثل هذه الابحاث الى ابحاث تفسيريه بحتة تسعى الى تطوير المعرفة في موضوع البحث ، و ابحاث توضيحيه تطبيقيه تنتج عنها حلول عمليه ينتفع بها المجتمع او بعض الجماعات ذات العلاقة.
- ٣) التنبؤ :
 - يركز البحث العلمي الذي يهدف الى التنبؤ على وضع تصورات واحتمالات عن ما يمكن أن يحدث في المستقبل لبعض الظواهر من حيث التطورات الممكنة، و كذلك يركز على اوضاع بعض الظواهر اذا ما ظهرت في ظروف مختلفة.
- ٤) التقويم :
 - تهدف بعض الابحاث العلمية الى تقويم الظاهرة، و التعرف على ما اذا تم تحقيق اهداف المنظمة ، والى اي مدى تم تحقيق اهداف برامجها مثلا.
- ٥) التثبيت :
 - تركز بعض الابحاث العلمية التي تهدف الى التثبيت على ان الباحث يقوم بإجراء دراسته للتثبيت من حقيقه موضوع سبق دراسته من قبل باحث اخر ، و لكنه يأخذ عينه و بيئة مختلفة.
 - البحث العلمي الذي يهدف الى التثبيت يقوم بدراسة الموضوع نفسه و لكن في مؤسسه مختلفة بحيث يمكن المقارنة بينها و بين المؤسسات الأخرى.
 - و كثيرا ما تتم البحوث التي تهدف الى تأكيد نتائج بحوث سبقتها و ذلك في ظل اختلاف العينة و البيئة مما يقوي الفرضية السابقة و يزيدها صلابه، كنتيجة طبيعية لتوفر ادله اضافيه على ما توصلت اليه.
- ٦) الدحض (التفنيد):
 - كثيرا من الابحاث العلمية لا تستطيع الجزم بقبول فرضيه معينه ، و لكن ذلك قد يكون ممكنا لو سعت الى دحض او رفض فرضيه اخرى.
- ٧) حل المشكلات :
 - كثير من البحوث تكون موجهة الى حل مشكلة ما قد تواجه المجتمع أو المؤسسة وتقديم البدائل المختلفة لمواجهة هذه المشكلة.
- ٨) استخلاص حقائق جديدة :
 - بعض البحوث يكون الهدف منها هو اضافة حقائق أو نظريات جديدة للمعرفة الانسانية لم تكن موجودة من قبل.

ويشمل البحث العلمي اربعة عناصر هي :-

- ❖ أولاً : مدخلات البحث العلمي : وتتكون من عنصرين هما:
(١) الباحث : وما يتميز به من كفايات علمية ، منطقية وغيرها.
(٢) البحث : ببعديه مشكلة البحث والخلفية النظرية.
- ❖ ثانياً : عمليات البحث العلمي : وتتكون من منهجية البحث وإجراءات البحث.
- ❖ ثالثاً : مخرجات البحث العلمي : وتتكون من نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات.
- ❖ رابعاً : الضوابط التقييمية للبحث العلمي : وتشمل المؤشرات ومعايير تقييم البحث في فعاليته.

والمخطط الآتي يوضح هذه العناصر الأربعة:



المحاضرة الثالثة خصائص وسمات البحث الجيد والباحث الناجح

خصائص البحث العلمي

(١) البحث العلمي عملية منظمة:

بمعنى أنه عند القيام بأي بحث علمي يجب على الباحث إتباع خطوات معينة متتالية بحيث أن الخطوة الثانية تبدأ حال انتهاء الخطوة الأولى. ويمكن لنا توضيح ذلك في الخطوات التالية:

- أول خطوة اختيار النقطة البحثية وتحديد مشكلة البحث.
- ثم بعد ذلك صياغة فروض الدراسة.
- ثم تجميع البيانات والمعلومات.
- ثم في النهاية استنتاج الحل المنطقي للمشكلة.

(٢) البحث العلمي عملية منطقية:

عند الشروع بعمل بحث علمي لأي مشكلة قائمة لابد من استخدام المنطق (الرأي الراجح) في كل مرحلة من مراحل البحث. هذه المنطقية تنتج من حرص الباحث أو الباحثون على التأكد من سلامة وصحة إجراءات البحث قيد الدراسة. ويتم ذلك عن طريق فحص وتدقيق كل نتيجة يتحصل عليها حتى يمكن أن تكون مقبولة.

وبالتالي تكون النتيجة النهائية للبحث كاملة وسليمة ومقننة بحيث يمكن لنا بعد انتهاء البحث تطبيقه والاعتماد على نتائجه.

(٣) البحث العلمي عملية تجريبية:

كل أنواع البحوث العلمية (أدبية ، طبية ، هندسية .. الخ) تعتمد في المقام الأول على الواقعية.

ولهذا فإن تجميع البيانات والعينات وتحليلها يعتبر إجراءً تجريبياً تماماً كما هو الحال عند إجراء التجارب المعملية العلمية.

(٤) البحث العلمي عملية مختصرة وموجزة:

عند إجراء أي بحث فإنه يفضل عدم المبالغة وإعطاء مشكلة البحث حجم أكبر مما تستحق ، لان ذلك سوف يؤدي إلى التشتت. فلا بد من استبعاد كل شيء ليس له علاقة بالموضوع مدار البحث حتى يستطيع الباحث الوصول الى نتائج جيدة ومباشرة وتحقق أهداف البحث.

(٥) البحث العلمي لابد وأن يكون قابل للتطبيق:

في نهاية البحث ، النتائج التي توصل لها الباحثون لابد من الاستفادة منها وتطبيقها في المجالات التي لها علاقة بنفس موضوع البحث. بمعنى أن النتائج الغير قابلة للتطبيق لا تعتبر نتائج توصل لها الباحثون.

مستلزمات البحث الجيد

(١) العنوان الواضح والشامل للبحث:

ينبغي أن يتوفر 3 سمات أساسية في العنوان هي:

- الشمولية: أي أن يشمل عنوان البحث المجال المحدد والموضوع الدقيق الذي يخوض فيه الباحث والفترة الزمنية التي يغطيها البحث.
 - الوضوح: أي أن يكون عنوان الباحث واضحاً في مصطلحاته وعباراته واستخدامه لبعض الإشارات والرموز.
 - الدلالة: أن يعطي عنوان البحث دلالات موضوعية محددة وواضحة للموضوع الذي يبحث ومعالجته والابتعاد عن العموميات.
- #### (٢) تحديد خطوات البحث وأهدافه وحدوده المطلوبة بشكل واضح.

كمشكلة البحث ثم وضع الفرضيات المرتبطة بها ثم تحديد أسلوب جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لبحثه وتحليلها وتحديد هدف أو أهدافا للبحث الذي يسعى إلى تحقيقها بصورة واضحة ووضع إطار البحث في حدود موضوعية وزمنية ومكانية واضحة المعالم.

(٣) الإلمام الكافي بموضوع البحث:

يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانيات الباحث ويكون لديه الإلمام الكافي بمجال وموضوع البحث.

(٤) توفر الوقت الكافي لدى الباحث:

أي أن هناك وقت محدد لإنجاز البحث وتنفيذ خطواته وإجراءاته المطلوبة وأن يتناسب الوقت المتاح مع حجم البحث وطبيعته.

(٥) الإسناد:

ينبغي أن يعتمد الباحث في كتابة بحثه على الدراسات والآراء الأصيلة والمسندة وعليه أن يكون دقيقاً في جمع معلوماته. وتعد الأمانة العلمية في الاقتباس والاستفادة من المعلومات ونقلها أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث.

وتتركز الأمانة العلمية في البحث على جانبين أساسيين:

- الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وأفكاره منها.
- التأكد من عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته.

(٦) وضع أسلوب تقرير البحث:

إن البحث الجيد يكون مكتوب بأسلوب واضح ومقروء ومشوق بطريقة تجذب القارئ لقراءته ومتابعة صفحاته ومعلوماته.

(٧) الترابط بين أجزاء البحث:

أن تكون أقسام البحث وأجزائه المختلفة مترابطة ومنسجمة سواء كان ذلك على مستوى الفصول أو المباحث والأجزاء الأخرى.

(٨) مدى الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث:

أن تضيف البحوث العلمية أشياء جديدة ومفيدة والتأكيد على الابتكار عند كتابة البحوث والرسائل.

(٩) الموضوعية والابتعاد عن التحيز.

فالموضوعية والابتعاد عن التحيز في ذكر النتائج التي توصل اليها الباحث إليها تعتبر من أهم مستلزمات البحث الجيد.

(١٠) توفر المعلومات والمصادر من موضوع البحث:

توفر مصادر المعلومات المكتوبة أو المطبوعة أو الالكترونية المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات التي يستطيع الباحث الوصول إليها

سمات الباحث الجيد

يمكن تقسيم سمات الباحث الجيد الى مجموعتين، المجموعة الاولى تتعلق بالمهارات، والمجموعة الثانية تتعلق بالسمات الشخصية.

❖ أولاً المهارات Skills : وتشمل:

(١) المهارات الفنية Technical Skills :

وتتضمن المهارات المرتبطة بمنهجية البحث العلمي مثل تحديد المشكلة البحثية، صياغة الفروض، تصميم الاستبيان، جمع البيانات وتحليلها.

(٢) المهارات الانسانية Human Skills :

وتتضمن مهارات الباحث في التعامل والتواصل مع الاخرين سواء المشرفين أو باحثين اخرين، اثناء المكتبات، مديري المؤسسات وغيرهم.

(٣) المهارات الفكرية Conceptual Skills :

وتشمل مهارات التحليل والتقييم والتفسير والتنبؤ والمقارنات.

(٤) المهارات اللغوية Verbal Skills :

وتتضمن اتقان قواعد اللغة والتراكيب اللغوية وقواعد النحو والصرف وخلافه.

❖ ثانياً السمات الشخصية : وتتضمن:

(١) الصبر : قدرة الباحث على الصبر والتحمل عند البحث عن مصادر المعلومات المطلوبة والمناسبة.

(٢) التواصل : يتواصل الباحث العلمي وعدم ترفعه على الباحثين الآخرين الذين سبقوه في مجال بحثه وموضوعه الذي يتناوله.

(٣) قوة الملاحظة : التركيز وقوة الملاحظة عند جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتجنب الاجتهادات الخاطئة في شرح مدلولات المعلومات التي يستخدمها ومعانيها.

(٤) التجرد : تجرد الباحث علمياً (أن يكون موضوعياً في كتابته وبحثه) بحيث لا يسمح الباحث لعاطفته بالسيطرة على افكاره او على تفسيراته و تبريراته.

(٥) الأمانة العلمية : فليس له الحق في تحريف اي معلومة او تغييرها او يسمح لنفسه بالتعدي على افكار الآخرين و نسبتها الى نفسه، وأن يحترم حقوق الملكية الفكرية.

(٦) الدقة : التأكد من ان المعلومات التي يعتمد عليها الباحث في دراسته معلومات دقيقة و ان يسعى في البحث الى التحقق من دقة تلك المعلومات.

(٧) الثقة بالنفس : بمعنى أن يثق الباحث في قدراته في البحث والتحليل والنقد وفقاً لما يتمتع به من مهارات.

أنواع البحوث العلمية

يمكن أن نصنف البحوث إلى :

❖ أولاً: أنواع البحوث من حيث طبيعتها:

تنقسم الى بحوث أساسية وبحوث تطبيقية:

(١) البحوث الأساسية أو النظرية:

هي بحوث تجرى من أجل الحصول على المعرفة بحد ذاتها وتسمى أحياناً بالبحوث النظرية وهي تشتق من المشاكل الفكرية والمبدئية إلا أن ذلك لا يمنع من تطبيق نتائجها فيما بعد على مشاكل قائمة بالفعل.

(٢) البحوث التطبيقية:

هي بحوث عملية تكون أهدافها محددة بشكل أدق من البحوث الأساسية النظرية وتكون عادة موجهة لحل مشكلة من المشاكل العلمية أو تطبيق نظرية معينة على الواقع العملي.

❖ ثانياً :أنواع البحوث من حيث مناهجها:

وتنقسم الى البحوث الوثائقية والبحوث الميدانية والبحوث التجريبية.

(١) البحوث الوثائقية:

هي البحوث التي تكون أدوات جمع المعلومات فيها معتمدة على المصادر والوثائق المطبوعة وغير المطبوعة كالكتب والدوريات والنشرات. ومن أهم المناهج المتبعة في هذا النوع:

• البحوث التي تتبع المنهج الإحصائي.

• البحوث التي يتبع فيها الباحث المنهج التاريخي.

• البحوث التي تتبع منهج تحليل المضمون والمحتوى.

(٢) البحوث الميدانية :

هي البحوث التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية المعنية بالدراسة، ويكون جمع المعلومات بشكل مباشر من هذه الجهات وعن طريق الاستبيان أو المقابلة . وهناك عدد من المناهج المتبعة لهذا النوع:

• البحوث التي تتبع المنهج المسحي.

• البحوث التي تتبع منهج دراسة الحالة.

• البحوث الوصفية الأخرى.

(٣) البحوث التجريبية:

هي البحوث التي تجرى في المختبرات العملية المختلفة بالمهارات والأنواع سواء كان على مستوى العلوم التطبيقية وبعض العلوم الإنسانية

❖ ثالثاً من حيث جهات تنفيذها:

وتنقسم الى بحوث أكاديمية وبحوث غير أكاديمية.

(٤) البحوث الأكاديمية:

هي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة وتصنف إلى مستويات عدة هي:

• البحوث الجامعية الأولية : أقرب ما تكون للتقارير منها للبحوث.

• بحوث الدراسات العليا : رسائل الماجستير و الدكتوراه.

• بحوث التدريسيين : تطلب من أساتذة الجامعات.

(٥) البحوث الغير أكاديمية:

هي بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل فهي أقرب ما يكون للبحوث التطبيقية.

المحاضرة الرابعة خطوات إعداد البحث

أولاً: اختيار النقطة البحثية وتحديد مشكلة البحث:

اختيار النقطة البحثية:

- تمثل اختيار النقطة البحثية نقطة الانطلاق الأولى في تصميم خطة البحث، وذلك من خلال تكوين مجموعة من الأفكار اعتماداً على خبرة الباحث وتخصصه العلمي واطلاعاته على البحوث السابقة واستشارة مجموعة من الاساتذة المتخصصين والحوار معهم.
- تأتي الخطوة التالية في تنقيح هذه الأفكار من أجل التوصل الى نقطة بحثية قابلة للبحث (موضوع البحث).
- ويجب أن تتوافر في النقطة البحثية عدة خصائص أهمها:

- ١) أن تتوافق النقطة البحثية مع الجهة المانحة للدرجة العلمية أو الجهة المانحة لتمويل المشروع البحثي.
- ٢) أن تكون نقطة بحثية مبتكرة تضيف الى المعرفة في هذا التخصص سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.
- ٣) امكانية انجاز البحث في هذه النقطة البحثية خلال الوقت المحدد للبحث وفي حدود التمويل المخصص للبحث.
- ٤) مدى توافر وإمكانية الحصول على البيانات اللازمة للبحث.
- ٥) امكانية تعبير النقطة البحثية عن تساؤلات البحث الرئيسية وأهدافه.

تحديد المشكلة البحثية:

- **مشكلة البحث:** هي عبارة عن تساؤل أو بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها، وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات وافية لها.
- مثال: ماهي العلاقة بين استخدام الحاسب الآلي وتقديم أفضل الخدمات للمستخدمين في المكتبات ومراكز المعلومات؟
- مثال آخر: ما هي العلاقة بين التنمية السياحية وتلوث البيئة المحلية؟
- وقد تكون المشكلة البحثية عبارة عن موقف غامض يحتاج إلى تفسير.
- مثال: على ذلك اختفاء سلعة معينة من السوق رغم وفرة إنتاجها واستيرادها.

مصادر الحصول على المشكلة:

(أ) محيط العمل والخبرة العملية:

- بعض المشكلات البحثية تبرز للباحث من خلال خبرته العملية اليومية.
- فالخبرات والتجارب تثير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجد لها تفسير أو التي تعكس مشكلات للبحث والدراسة.
- كذلك يمكن أن تكون مقترحات العاملين وشكاوي العملاء في بعض الحالات مصدراً للتعرف على المشكلات البحثية.
- مثال: موظف في الإذاعة والتلفزيون يستطيع أن يبحث في مشكلة الأخطاء اللغوية أو الفنية وأثرها على جمهور المستمعين والمشاهدين.
- موظف في قطاع الإنتاج لشركة ما يستطيع أن يبحث أثر زيادة الحوافز على إنتاجية العمال داخل المؤسسة.

(ب) القراءات الواسعة:

- فالقراءات الواسعة الناقدة لما تحويه الكتب والدوريات والصحف من آراء وأفكار قد تثير لدى الباحث مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها ويبحث فيها.

(ج) الدراسات السابقة:

- عادة ما يقدم الباحثون في نهاية أبحاثهم توصيات محددة لمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من المشكلات ظهرت لهم أثناء إجراء الأبحاث الأمر الذي يدفع زملائهم من الباحثين إلى التفكير فيها ومحاولة دراستها.
- كذلك يمكن للباحث أن يستوحي مشكلة بحثه من خلال الثغرات التي يراها في الدراسات السابقة ولم تقم بمعالجتها.

(د) تكليف من جهة ما:

- أحياناً يكون مصدر المشكلة البحثية تكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها.
 - كذلك قد تكلف الجامعة والمؤسسات العلمية في الدراسات العليا الأولية بإجراء بحوث ورسائل جامعية في موضوعات تحدد لها المشكلة البحثية مسبقاً.
- معيار اختيار المشكلة:

(أ) استحوذت المشكلة على اهتمام الباحث: لأن رغبة الباحث واهتمامه بموضوع بحث ما ومشكلة بحثه يعتبر عاملاً هاماً في نجاح عمله وانجاز بحثه بشكل أفضل.

(ب) تناسب إمكانيات الباحث ومؤهلاته العلمية: خاصة إذا كانت المشكلة معقدة الجوانب وصعبة المعالجة والدراسة.

(ج) توافر المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة المشكلة: فكثيراً من البحوث ما تتوقف بعد استغراق الباحث فيها لوقت معين وذلك لأنه لم يستطع من البداية مدى توافر البيانات المطلوبة لاستكمال البحث.

(د) توافر المساعدات الإدارية المتمثلة في الحملات التي يحتاجها الباحث في حصوله على المعلومات خاصة في الجوانب الميدانية.

مثال: إتاحة المجال أمام الباحث لمقابلة الموظفين والعاملين في مجال البحث وحصوله على الإجابات المناسبة للاستبيانات وما شابه ذلك من التسهيلات.

(هـ) القيمة العلمية للمشكلة البحثية: بمعنى أن تكون المشكلة ذات دلالة بحيث تدور حول موضوع مهم وأن تكون لها فائدة علمية أو عملية أو اجتماعية إذا تمت دراستها.

(و) أن تكون مشكلة البحث جديدة تضيف إلى المعرفة في مجال تخصص البحث: فيجب أن تكون مشكلة الدراسة تتضمن دراسة مشكلة

جديدة لم تبحث من قبل غير (مكررة) بقدر الإمكان أو مشكلة تمثل موضوعاً يكمل موضوعات أخرى سبق بحثها، أو تطبيق عملي لنظرية ما، وتوجد إمكانيات صياغة فروض حولها قابلة للاختبار العلمي وأن تكون هناك إمكانيات لتعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث من معالجته لهذه المشكلة.

صور صياغة مشكلة البحث:

لا توجد صورة مثلى لصياغة مشكلة البحث، ولكن هناك عدة صور شائعة الاستخدام في أدبيات البحث العلمي، وعلى الباحث أن يختار الصورة المناسبة لصياغة مشكلة بحثه مستعيناً بذلك مع مشرفه الأكاديمي.

وتتمثل الصور الأكثر استخداماً للتعبير عن مشكلة البحث في العبارات الخبرية والتساؤلات البحثية.

➤ العبارات الخبرية:

وهنا يعبر الباحث عن مشكلة بحثه في صورة عبارات خبرية موجزة.

مثال: تتمثل المشكلة البحثية في وجود قصور في مجال تخطيط القوى العاملة بالقطاع الحكومي في جمهورية مصر العربية.

➤ التساؤلات البحثية:

حيث يتم صياغة مشكلة البحث في صورة تساؤلات استفهامية لا تتوفر لها اجابات ويسعى الباحث من خلال بحثه في ايجاد اجابات منطقية وعلمية لهذه التساؤلات.

مثال: إذا كان موضوع البحث في عوامل الجذب في احدى الجامعات الخاصة، فيمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما هي أهم الخصائص التنظيمية والعلمية لهذه الجامعة والتي تشكل عوامل جذب للطلاب؟
- ما هي الفرص الوظيفية التي تتاح للخريجين من هذه الجامعة؟
- هل هناك ترتيبات خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة؟
- ما مدى تنافسية خريجي هذه الجامعة مع باقي الخريجين في سوق العمل؟

➤ فوائد التحديد الدقيق لمشكلة البحث:

يحقق التحديد الدقيق لمشكلة البحث عدة فوائد أهمها:

- التوجيه الصحيح لمسار البحث وعدم انحرافه عن أهدافه.
- تساعد في توضيح الأهمية العلمية والعملية للموضوع محل الدراسة.
- تساعد في صياغة فروض الدراسة بشكل جيد.
- تساعد في وضع حدود الدراسة الموضوعية والزمانية والمكانية بشل واضح.

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة:

إن القراءات الأولية الاستطلاعية يمكن أن تساعد الباحث في عدة نواحي منها:

- (1) توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه وتقدم خلفية عامة دقيقة عنه وعن كيفية تناوله (وضع إطار عام لموضوع البحث).
- (2) التأكد من أهمية موضوعه بين الموضوعات الأخرى وتمييزه عنها.
- (3) بلورة مشكلة البحث ووضعها في إطارها الصحيح وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوحاً.

وتأتي القراءات الاستطلاعية على مرحلتين هما:

(1) قبل تحديد مشكلة البحث وصياغتها: وتكون لتحديد مسار البحث المستقل عن البحوث الأخرى.

(2) بعد تحديد مشكلة البحث وصياغتها: وتكون الاطلاع على الأدبيات السابقة لمعرفة اتجاهات النتائج وخاصة المتعلقة بالفرضيات، من أجل مقارنتها بنتائج البحث الحالي.

وتشمل الدراسات السابقة كل الدراسات المتصلة بموضوع البحث، مما تم نشرها بأي شكل من الأشكال، بشرط أن تكون مساهمة ذات قيمة علمية. وقد يكون النشر بالطباعة أو بواسطة المحاضرات أو الأحاديث المذاعة صوتاً فقط، أو صوتاً و صورة، أو تم تقديمها لمؤسسة علمية للحصول على درجة علمية (مثل الماجستير أو الدكتوراه).

ويلاحظ أن مراجعة البحوث والدراسات السابقة تكمل مهمة القراءات الاستطلاعية الأولية. ولها فوائد أخرى للباحث تتمثل في:

- (1) تفوق الباحث إلى اختيار سليم للمشكلة والتأكد من عدم تناولها من باحثين آخرين.
 - (2) إتمام مشكلة البحث: حيث يوفر الاطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للرجوع إلى الأطر النظرية والفروض التي اعتمدها والمسلمات التي تبنتها مما يجعل الباحث أكثر قدرة في التقدم في بحثه.
 - (3) تجنب الثغرات الأخطاء والصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وتعريفه بالوسائل التي اتبعتها في معالجتها.
 - (4) تزويد الباحث بكثير من المراجع والمصادر الهامة التي لم يستطيع الوصول إليها بنفسه.
 - (5) استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة الأمر الذي يؤدي إلى تكامل الدراسات والأبحاث العلمية.
 - (6) تساعد الباحث على إجراء مقارنات بين نتائجه ونتائج الدراسات السابقة.
- ومن المعلوم أن الباحث وهو يستعرض الدراسات السابقة لا يورد نصوصها كما هي كلها، إن كانت طويلة، ولكن يختصر أبرز نقاطها بدون تشويه لها أو طمس لمعاملها.
- كما أن الباحث لا يتحدث عن مضمونات أو نتائج الدراسات السابقة كلها وإنما يقتصر على ما لها صلة وثيقة بمشكلة بحثه.

ثالثاً: صياغة الفروض البحثية:

مفهوم الفرضية البحثية وخصائصها:

- يعرف الفرض بأنه: تخمين أو استنتاج جيد يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت (وهو رأي الباحث المبدئي في حل المشكلة أو بيان أسبابها).

- الفرض الجيد يتميز بدقة صياغته وإمكان اختباره إحصائياً ويمكن إثبات صحة أو بطلان هذه الفروض أو العلاقات بينها.

ويتميز الفرض بالخصائص التالية:

- (1) معقولة الفرض: أي يأتي منسجماً مع الحقائق العلمية المعروفة وليست خيالية أو متناقضة.
- (2) إمكان التحقق منها: بأن يمكن قياسها بالمؤشرات الإحصائية القابلة للقياس.
- (3) قدرته على تفسير الظاهرة المدروسة.
- (4) اتساق الفرض كلياً أو جزئياً مع النظريات ذات العلاقة.
- (5) بساطة الفروض وبعدها عن التعقيد.
- (6) إمكانية تأكيدها: أن تتضمن نتيجة غير معروفة أو غير مؤكده. أما إذا تضمنت نتيجة معروفة أو مؤكده فلا داعي لاختبارها.

أنواع الفروض البحثية:

(أ) الفروض الوصفية:

هذا النوع من الفروض يعبر عن حالة متغير معين من حيث الوجود أو الحجم أو الشكل أو التوزيع.

مثال ذلك: يتعرض المستهلك للخداع من خلال الإعلانات التي يتعرض لها في مختلف الوسائل الإعلانية.

ب) الفروض التي تعبر عن علاقات:

وهي تعبر عن علاقة بين متغيرين أو أكثر. وهذا النوع من الفروض تنقسم الى نوعين:

➤ **الفروض الارتباطية:**

وهي توضح علاقة ارتباطية بين المتغيرات دون أن تحدد علاقة سببية (اتجاه العلاقة).

مثال ذلك - توجد علاقة بين عمر الطالب والعلامات التي يحصل عليها الطالب.

-توجد علاقة بين انتظام حضور الطالب والعلامة التي يحصل عليها الطالب.

➤ **الفروض السببية:**

وهي توضح علاقة سببية بين متغيرين أو أكثر.

ويسمى المتغير المسبب متغيراً مستقلاً **Independent Variable** أما المتغير الآخر فيسمى المتغير التابع **Dependent Variable**

مثال ذلك: هناك علاقة طردية بين زيادة كمية النقود ومعدل التضخم.

ويمكن صياغة هذا النوع من الفروض في صورة الفروض الصفرية (فرض العدم) والفرض البديل وذلك لتقليل درجة تحيز الباحث.

مثال ذلك: **فرض العدم:** لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين جنس العامل ومستوى إنتاجيته.

الفرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين جنس العامل ومستوى إنتاجيته.

❖ **ملاحظات عامة عن صياغة الفرضيات:**

1) من الممكن أن تكون فروض الدراسة فرضية واحدة أو عدة فرضيات موزعه على جوانب البحث المختلفة.

2) يمكن أن تصاغ الفرضية بالإثبات مثال (توجد علاقة قوية بين مستوى التحصيل العلمي وصحة ما يأكله الإنسان)، أو أن تصاغ بالنفي مثال (لا توجد علاقة قوية بين المستوى الاقتصادي للفرد وبين سلوكه الوظيفي).

3) من المستحسن أن لا تكون الفرضية طويلة، أو معقدة يصعب فهمها والتعرف على متغيراتها.

4) عند وضع صياغة للعلاقة بين المتغيرات وبعضها البعض يكون من الواجب التحقق منها وتأكيداها.

5) الاطلاع حول موضوع البحث سابق على وضع الفروض.

6) وضع الفروض يتم قبل البدء بإجراء الدراسة.

7) من المتطلبات المهمة عند صياغة الفرضية، المعرفة والخبرة في مجال صياغة الفرضية، أو اللجوء للتحري والمراجعة والزيارات الميدانية، إذا لزم الأمر.

8) يمكن إثبات صحة الفرضية، أو نفيها، أو إثبات جزء منها فقط، وفي جميع الأحوال يبقى البحث العلمي موفقاً وجيداً ويضيف إلى الجهد العلمي إذا ما اتبعت الخطوات العلمية الصحيحة في البحث.

المحاضرة الخامسة تابع خطوات إعداد البحث

❖ **رابعاً: تصميم خطة البحث** يجب على الباحث تقديم خطة واضحة ومركزة ومكتوبة لبحثه إلى الجهة العلمية المسؤولة عن متابعة البحث أو الرسالة وقبولها، وتشتمل الخطة عادة على مجالات عدة أهمها:

(1) **عنوان البحث:** يجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة لعنوان بحثه ، فضلاً عن شموليته وارتباطه بالموضوع بشكل جيد . حيث يتناول العنوان:

- الموضوع الدقيق للبحث.
 - المكان أو المؤسسة المعنية بالبحث.
 - الفترة الزمنية التي يغطيها البحث إذا تطلب الأمر ذلك.
- مثال : علاقة التلفزيون بقراءة الكتب والمطبوعات المطلوبة عند طلبة الجامعات في مدينة الرياض للعام الدراسي. 1999/2000
- ملحوظة هامة:** يجب على الباحث عدم التسرع في تحديد العنوان الكامل للبحث إلا بعد تحديد مشكلة البحث ، وصياغة الفرضيات اللازمة له وذلك لكي تكون الصورة واضحة عند الباحث.

(2) **مقدمة الدراسة :** تعد المقدمة من أهم عناصر خطة الدراسة ، حيث يتم فيها إلقاء الضوء على الميدان الذي تقع فيه الدراسة، وكيفية شعور الباحث بالمشكلة.

وتبدأ المقدمة الجيدة بالحديث عن الأمور العامة، فالأقل عمومية، فالأشد تحديداً وتخصيصاً ، بحيث توصلنا في النهاية إلى الشعور بوجود مشكلة حقيقية جديرة بالبحث والدراسة

الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند كتابة المقدمة:

- تناول الأمور العامة المرتبطة بالدراسة (ظروف المجتمع أو المرحلة التعليمية) التي تجرى فيها الدراسة.
 - تناول الأمور الأقل عمومية (بعض المشكلات المرتبطة بمشكلة الدراسة أو المادة الدراسية) التي يُجرى فيها الدراسة.
 - ثم يأتي بعد ذلك الحديث عن الأمر الشديد التحديد (الخاص بصلب الموضوع)
- (3) **مشكلة البحث:** يجب أن تصاغ المشكلة كما سبق ذكره بشكل يعطي انطباعاً واضحاً على أنها موقف غامض ، أو تساؤل يراود ذهن الباحث ويحاول إيجاد حل أو جواب مناسب له.

مثال : ما هو تأثير برامج التلفزيون على قراءة الكتب والمطلوبة عند طلبة الجامعة في مدينة الخبر للعام الدراسي 1433/1434 هـ.

(4) **الفرضية أو الفرضيات:** يجب أن يحدد الباحث -في الخطة - فرضيات بحثه، هل هي فرضية واحدة شاملة لكل الموضوع أم أكثر من فرضية (كما سبق التوضيح)

مثال: التلفزيون له أثر سلبي وكبير على إقدام طلبة الجامعة على قراءة الكتب المطلوبة منهم.

(5) **أهداف الدراسة:** هناك خطأ شائع بين الباحثين يتمثل في الخلط بين أهداف الدراسة وأهميتها. فالأهداف تجيب عن سؤال الباحث لنفسه: لماذا تجرى هذه الدراسة؟ .. أي توضح ما يسعى الباحث للوصول إليه من خلال إجراء دراسته.

أما أهمية الدراسة فتعبر عما تصيفه الدراسة ، بعد الانتهاء منها من فوائد إلى الميدان العملي ومجال التخصص. وتساعد عملية تحديد الأهداف الباحث على التركيز في دراسته من أجل السعي لتحقيقها. كما يعتمد المقيمون عند تقييم أي دراسة على هذه الأهداف فيقومون باختبار مدى تحقيق الدراسة أهدافها. لذا يتعين على الباحث أن يبلور أهدافاً محددة لدراسته، وأن يُعدد هذه الأهداف في شكل نقاط قصيرة مركزاً على الأهداف الرئيسية لدراسته فقط

(6) **أهمية الدراسة (البحث):** أي أهمية موضوع البحث مقارنة بالموضوعات الأخرى ، ولمن تكون تلك الأهمية من شرائح المجتمع؟ .. كما ينبغي على الباحث أن يكتب أهداف دراسته أولاً ثم أهميتها. يجب على الباحث أن يُراعي عند كتابة أهداف الدراسة وأهميتها ما يلي:

- أن يكون كلا منهما مرتبطاً بموضوع الدراسة، وأن تكون قابلة للتحقيق .
- أن يبتني عبارات توحى بالتواضع عند التعبير عن أهمية الدراسة، كأن يكتب بعد عنوان أهمية الدراسة العبارة التالية:

يمكن أن تُفيد الدراسة الحالية في" أو " قد تفيد الدراسة في" \ فهذه العبارة تفيد احتمالية الاستفادة من الدراسة ، وهي تعبر عن تواضع الباحث

(7) **منهج البحث المستخدم في الدراسة** يجب أن تشتمل خطة البحث أيضاً على المنهج البحثي الذي وقع اختيار الباحث عليه والأدوات التي قرر الباحث استخدامها في جمع المعلومات والبيانات (سوف يتم تفصيل مناهج البحث وأدوات جمع المعلومات لاحقاً). ويعني منهج البحث يعني الأساليب والإجراءات أو المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج أو تفسيرات أو شروح أو تنبؤات تتعلق بموضوع الدراسة

ويجب على الباحث في هذا الجزء من خطة البحث أن يذكر:

- نوع منهج البحث الذي سيستخدمه في دراسة موضوعه.
- المبررات التي أدت للاعتماد على هذا المنهج.
- إشارة موجزة لكيفية استخدام هذا المنهج، وفيما يُستخدم ومن الجدير بالذكر أن طبيعة المشكلة هي التي تُحدد نوع المنهج الذي يمكن اتباعه في دراستها

(8) **تحديد مصادر البيانات وطرق جمعها: وتشمل:**

- أ) تحديد البيانات المطلوبة
- ب) تحديد طبيعة هذه البيانات (حقائق - اتجاهات)
- ج) تحديد مصادر هذه البيانات (أولية أم ثانوية)
- د) تحديد طريقة جمع البيانات (استبيان - مقابلة)

(9) **مجتمع الدراسة وعينتها:**

ينبغي أن تتضمن الخطة بيانات عن مجتمع الدراسة الأصلي والعينة المختارة

- مجتمع الدراسة يعني: "جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشراً، أو مؤسسات، أو غير ذلك".
- أما عينة الدراسة فتعني: "تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذين يختارهم الباحث ليكونوا هم مصدر جمع بياناته في أثناء تنفيذه لدراسته".
- وتتم عملية اختيار العينة أو تحديدها وفق أسس علمية وأساليب خاصة تتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها (سوف يتم دراستها تفصيلاً فيما بعد)

١٠ حدود الدراسة

- قد يتعذر على الباحث أن يغطي في دراسته منطقة كاملة أو دولة ، لذا يكون من الضروري عليه أن يوضح المحددات الجغرافية للدراسة.
- وقد يكون من المستحيل أيضاً دراسة المشكلة أو الظاهرة في كل الفترات الزمنية، لذا يكون من الضروري توضيح الحدود الزمنية للدراسة.
- وقد يصعب دراسة كل الجوانب والموضوعات المرتبطة بالظاهرة أو المشكلة، وهنا يكون من الضروري توضيح الجوانب أو الموضوعات التي سنتناولها للدراسة.
- وعلى الباحث عند ذكر هذه المحددات أن يوضح المبررات المقنعة التي جعلته يقف على هذه المحددات دون غيرها

١١ الدراسات السابقة:

أي البحوث والدراسات العلمية السابقة التي أجراها باحثين آخرين في هذا الموضوع أو الموضوعات المشابهة. فلا بد من توظيف الدراسات السابقة في البحث وعرض ملخص واف وتحليل نقدي لها في نفس الوقت حتى يتيقن القارئ من أن الباحث قد استعان بالمصادر الأولية في جمعها، ويطمئن إلى أن الدراسة التي يقوم بها الباحث جديدة

أهمية ذكر ملخص للدراسات السابقة وتقديم تحليل نقدي لها في خطة الدراسة:

- التأكيد للقارئ على أن مشكلة الدراسة التي وقع عليها الاختيار ، لم يتم تناولها من قبل، أو تم تناولها ولكن بدون عمق وتفاصيل كافية، أو تم تناولها بعمق وتفاصيل ولكنها ركزت على جوانب معينة غير الجانب الذي سوف تركز عليه الدراسة الحالية.
- صياغة أهداف الدراسة في ضوء ملخص الدراسات السابقة وجعلها تركز على:
 - الموضوعات التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة.
 - و على الموضوعات التي لم تركز عليها.
 - أو على الموضوعات التي ركزت عليها ولكن لم تخرج فيها بنتائج محددة
- استفادة الباحث من تجارب السابقين، وخاصة إذا تم تناول المشكلة في بلد آخر أو في بيئة تختلف عن بيئة منطقة الدراسة ، الأمر الذي يُمكن الباحث من المقارنة.
- الاستفادة من خبرات الباحثين في سبل تناولهم للمشكلات والمصادر التي اشتقوا منها معلوماتهم وطريقة عرضهم وتحليلهم لها

١٢ المحتويات المقترحة للبحث (هيكل الدراسة):

وتشتمل على الفصول والمباحث التي تعتمد عليها الدراسة في معالجة موضوع الباحث، وهي تعتبر موجه لسير الباحث خلال بحثه، وليس بالضرورة أن يلتزم بها الباحث التزاماً تاماً، بل يمكن أن تحدث بعض التغيرات على هذه الخطة حسب الحاجة ومدى توافر المراجع وما قد يطرأ من أفكار جديدة للباحث بما يخدم غرض البحث.

١٣ قائمة المصادر (المراجع):

تقتضي الأمانة العلمية أن يُضمن الباحث في خطته قائمةً تحتوي على جميع المصادر التي استفاد منها في إعداد خطته ، وكذلك مجموعة من المراجع الأكثر ارتباطاً بموضوع البحث بما يطمئن الباحث نفسه وكذلك المشرف على الدراسة إلى توفر عدد كاف من المراجع بصورة أولية تمكن الباحث من بدء مشروع دراسته بقوة.

وبهذا يكون الباحث قد انتهى من إعداد خطة بحثه وجازها لعرضها على المشرف الذي سيقع عليه الاختيار تمهيداً للموافقة عليها وعرضها على مجلس قسمه ليبدأ في الإجراءات الإدارية المتبعة في كليته وجامعته لسجل الموضوع باسمه.

ثم بعد ذلك يبدأ في وضع خطته موضع التنفيذ حتى ينتهي من تنفيذها كاملة ويصبح جاهزاً لمناقشتها أمام لجنة المناقشة والحكم على الرسالة.

المحاضرة السادسة مناهج البحث العلمي

مفهوم منهج البحث :

- المنهج : هو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود.
- ومصطلح منهج البحث : يشير إلى الخطوات التطبيقية لذلك الإطار الفكري الذي يدور في عقل الباحث

أنواع المناهج البحثية :

يمكن التمييز بين عدة أنواع من المناهج البحثية منها :

- المنهج التاريخي.
- المنهج التجريبي.
- المنهج الوصفي (المنهج المسحي – منهج دراسة الحالة)

أولاً : المنهج التاريخي (الوثائقي) :

- المنهج التاريخي مستمد من دراسة التاريخ حيث يعمل الباحث على دراسة الماضي وفهم الحاضر من أجل التنبؤ بالمستقبل. والمنهج التاريخي يدرس الظاهرة القديمة من خلال الرجوع إلى أصلها فيصفها ويسجل التطورات التي طرأت عليها ويحلل ويفسر هذه التطورات استناداً إلى المنهج العلمي في البحث.

- ويمكن معرفة الوقائع والأحداث المراد بحثها ودراستها بطريقتين هما :

- أ- الطريقة المباشرة : وذلك عن طريقها ملاحظتها ودراستها ميدانياً وهي تحدث أمام الباحث أو تفسر وتروي له ثم يتحقق منها.
- ب- الطريقة غير المباشرة : تكون من خلال السجلات والوثائق والشواهد التي تركتها تلك الوقائع والممارسات ، وهذا ما يتم في أسلوب المنهج التاريخي ، حيث أننا قد لا ندرك الوقائع والممارسات الماضية إلا ما تبقى منها من آثار سواء كانت تلك الآثار مكتوبة كالوثائق والمصادر بمختلف أنواعها ، أو شاخصة كالأثار التاريخية والجيولوجية.

- والتاريخ عنصر لا غنى عنه في دراسات العلوم الإنسانية وغير الإنسانية لأن الملاحظة والدراسة الميدانية المباشرة للظواهر الاجتماعية لا تكفي وحدها.

يستخدم البحث التاريخي المصادر الأولية والمصادر الثانوية وهي كالآتي :

• المصادر الأولية :

هي المصادر التي دونت وسجلت بياناتها ومعلوماتها بشكل مباشر بواسطة الشخص أو الجهة المعنية بجمع تلك المعلومات ونشرها.

أنواع المصادر الأولية المستخدمة في البحث العلمي :

- نتائج البحوث العلمية والتجارب.

- براءات الاختراع.

- المخطوطات.

- التقارير السنوية.

- الإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية المعنية.

- الوثائق الجارية الصادرة عن الدوائر والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

- الوثائق التاريخية والمحفوظات.

• المصادر الثانوية :

- هي التي تنقل معلوماتها عن المصادر الأولية بشكل مباشر أو غير مباشر.

- ومن أمثلتها الموسوعات ودوائر المعارف ومقالات الدوريات في معظمها ، والكتب الدراسية المؤلفة في الموضوعات المختلفة وغيرها من المصادر المنقولة معلوماتها عن المصادر الأخرى.

- ويجب الاعتماد على المصادر الأولية باعتبارها أساساً للبحث التاريخي والوثائقي ، وباعتبارها الأكثر قرباً من الحدث أو الواقعة المطلوب بحثها.

- ويمكن الرجوع إلى المصادر الثانوية واستخدامها إذا كان متعذراً الحصول على المصادر الأولية المطلوبة للبحث.

مصادر جمع البيانات :

المصدر الثانوي (التاريخي)

- قبل جمع البيانات يتعين علينا القيام بدراسة وإفيه للمصادر

التاريخية للموضوع محل الدراسة.

- إذا من المحتمل أن تتوفر هذه البيانات التي نريد جمعها في

الإحصاءات التي تنشرها الدولة أو الهيئات المتخصصة.

ملاحظات أساسية عن المنهج الوثائقي التاريخي :

١- إن الأنشطة والاتجاهات المعاصرة سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية أو علمية لا يمكن أن تفهم بشكل واضح دون التعرف على أصولها وتسلسل حدوثها وتطورها.

٢- يطلق على هذا المنهج الوثائقي ، لأن مجال الباحث المصادر والوثائق المختلفة كالكتب والدوريات والتقارير والمخطوطات والوثائق الرسمية والتاريخية.

٣- يستخدم هذا المنهج لجميع الموضوعات الإنسانية والاجتماعية والعلوم الطبيعية والتطبيقية.

٤- المنهج التاريخي الوثائقي مثل المناهج الميدانية والعلمية يحتاج إلى فرضيات تحدد مسار جمع وتحليل المعلومات فيه.

ثانياً : المنهج التجريبي :

- يعتمد المنهج التجريبي على إحداث تغييرات متعددة في المتغيرات المستقلة وأية عوامل مؤثرة في الظاهرة من أجل معرفة التأثير على المتغير التابع.

- المنهج التجريبي يتميز بإثبات الفروض أو الافتراضات العلمية عن طريق التجربة

- ويقوم الباحث عادة بتطويع واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة الموجودة في مشكلة البحث وفرضياتها بغرض معرفة تأثيرها على المتغيرات التابعة ومن ثم قياس مثل تلك التأثيرات.

- البحوث التجريبية غالباً ما تجري في المختبر وتحدد كيف ولماذا تكون الأشياء أو تتداخل مع بعضها.

جوانب المنهج التجريبي :

١- استخدام التجربة، أي إحداث تغيير محدد في الواقع وهو ما يعرف بالمتغير المستقل أو التجريبي.

٢- ملاحظة نتائج وآثار ذلك التغيير أي ردود الفعل بالنسبة للمتغير التابع.

٣- ضبط إجراءات التجربة للتأكد من عدم وجود عوامل أخرى غير المتغير المستقل قد أثرت على ذلك الواقع ، لأن عدم ضبط الإجراءات سيقلل من قدرة الباحث على حصر ومعرفة تأثير المتغير المستقل.

يمكن تحديد مرتكزات المنهج التجريبي في خمس عناصر وهي كالتالي :

١- العامل التجريبي أو المستقل وهو العامل الذي يتم قياس أثره على المتغير التابع.

٢- العامل التابع أو مشكلة الدراسة، وهو العامل الذي يعتمد على ويتأثر بالمتغير المستقل.

٣- المتغيرات المتداخلة: وهي المتغيرات المستقلة الأخرى التي يمكن أن تؤثر على المتغير التابع أثناء التجربة وليس المتغير التجريبي.

٤- الضبط والتحكم: وتعني تثبيت كافة الآثار الجانبية للمتغيرات المتداخلة

٥- مجموعات الدراسة: وتعرف على أنها المجموعات المكونة للظاهرة موضع الدراسة. وهناك عدة طرق لاستخدام نظام المجموعات :

طريقة المجموعة الواحدة :

- تركز هذه الطريقة على تجريب تأثير عامل تجريبي واحد على أداء المجموعة موضع الاهتمام. وعادة يكون اختبار سابق واختبار لاحق لمجموعة الدراسة ويتم إجراء المقارنة بين النتائج من أجل التعرف على أثر المتغير التجريبي على مجموعة الدراسة. مثال على استخدام مجموعة واحدة :

- يريد الباحث اختبار إنتاجية مجموعة من العاملين وتتم كما يلي :

- اختيار المجموعة التجريبية.

- قياس إنتاجية المجموعة (1000) (وحدة في اليوم.

- إدخال المتغير التجريبي (الحوافز المادية % 30) من الراتب.

- قياس إنتاجية المجموعة بعد ذلك (1300) (وحدة في اليوم.

- تفسير النتيجة.

طريقة المجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية :

- حسب هذه الطريقة يقوم الباحث بإجراء الدراسة على مجموعتين متجانستين ، فيقوم بتعريض إحدى المجموعات للعامل التجريبي وتسمى

بالمجموعة التجريبية، وتجنب تعريض المجموعة الأخرى (المجموعة الضابطة) للعامل التجريبي % 20 (زيادة راتب - حوافز)

- بعدها يتم القياس والمقارنة بين المجموعتين بهدف قياس مدى تأثير العامل التجريبي (الحافز المادي) على ظاهرة البحث (إنتاجية مجموعة من العاملين).

- ويمكن للباحث إتباع المبادئ التالية للتقليل من قصور النماذج التجريبية :

١- ضبط كل المتغيرات المتداخلة باستثناء العامل التجريبي.

٢- مراعاة الدقة في تسجيل التغيرات والآثار التي تحدث نتيجة استخدام المتغير التجريبي.

٣- تجنب التحيز لمتغير دون آخر.

٤- القدرة على تسجيل التغيرات وتقديرها كمياً وذلك باستخدام الاختبارات والمقاييس المناسبة.

٥- أن يتمكن الباحث من تصميم الإجراءات التي تساعده على التمييز بين التغيرات السلوكية الناتجة عن المتغير التجريبي والتغيرات السلوكية الناتجة عن عوامل أخرى.

مراحل البحث التجريبي :

١- تحديد المشكلة موضوع الدراسة.

٢- تحديد المتغيرات / العوامل المؤثرة.

٣- اختيار مجموعة أو مجموعات تجريبية.

٤- إدخال المتغير التجريبي وقياس أثره على المتغير التابع.

٥- تحليل النتائج وتفسيرها وتعميمها.

ومن أهم مزايا الأسلوب التجريبي ما يلي :

١- يمكن للباحث المستخدم للأسلوب التجريبي أن يكرر التجربة عبر الزمن ، مما يعطي الباحث فرصة التأكد من صدق النتائج وثباتها.

٢- يمكن للباحث التجريبي إيجاد الربط السببي بين متغيرين أو أكثر من خلال التحكم في العوامل الأخرى المؤثرة وعزلها.

عيوب المنهج التجريبي في الدراسات الاجتماعية والإنسانية :

ومن الانتقادات الموجهة للمنهج التجريبي ما يلي :

١- البيئة الاصطناعية عند استخدام المنهج التجريبي قد تدفع الأفراد موضع التجربة إلى تغيير سلوكهم لشعورهم بأنهم موضع ملاحظة واختبار مما قد يؤدي إلى تحيز في النتائج.

٢- يعتمد المنهج التجريبي على العينة في إجراء التجربة ومن ثم تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، ولكن ما يعيب ذلك انه قد لا تمثل العينة مجتمع البحث تمثيلاً جيداً وبالتالي يصعب معها تعميم النتائج.

- ٣- دقة النتائج في المنهج التجريبي تعتمد على الأدوات المستخدمة في التجربة كالاختبارات والمقاييس.
- ٤- يعتمد المنهج التجريبي على استخدام أسلوب الضبط والعزل لكافة العوامل المؤثرة على الظاهرة، ولكن هذا يبدو صعب التحقق في العلوم الاجتماعية والإنسانية في بعض الحالات.

ثالثاً : المنهج الوصفي :

- يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر من خلال توصيف ما هو كائن وذلك بجمع الظواهر المرتبطة بمشكلة الدراسة وتلخيصها وتحليلها.
- ويعتبر المنهج الوصفي من أنسب المناهج وأكثرها استخداماً في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية مثل دراسة السلوك الإداري، وظاهرة تعثر الشركات، وغيرها.

أهداف المنهج الوصفي :

- ١- وصف ما يجري والحصول على حقائق ذات علاقة بشيء ما أو مؤسسة أو إدارة أو مجتمع معين ، وكذلك الإعلان عن تلك الحقائق والمعلومات المجمع.
- ٢- تحديد وتشخيص المجالات التي تشتمل أو حدثت فيها المشاكل والتي تحتاج إلى إدخال التحسينات المطلوبة.
- ٣- التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية فضلاً عن إيضاحها للتغيرات الماضية.

عند استخدام المنهج الوصفي يجب مراعاة التالي :

- عنوان البحث يجب أن يكون محدداً وموجزاً وواضحاً
- تقديم عرض موجز للدراسات السابقة وأهم نتائجها وتقييم الباحث لها.
- جمع كافة المعلومات والبيانات المتوفرة والضرورية لفهم وتفسير مشكلة البحث، وهذا يتطلب استخدام المصادر الثانوية من كتب ومقالات وغيرها، أو استخدام المصادر الأولية مثل المقابلات أو الاستبيان أو الملاحظة إن لزم الأمر.
- أن تتوفر لدى الباحث القدرة والمهارة اللازميتين لاستخدام أدوات القياس والتحليل المناسبة وخاصة عند استخدام الأسلوب الكمي في تحليل البيانات.

أ- الدراسات المسحية :

- تتم الدراسات المسحية من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المبحوثة كما هي في الواقع، من أجل التعرف على طبيعة وواقع هذه الظاهرة ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها.
- والمسح قد يكون شاملاً من خلال إجراء الدراسة على كافة مفردات المجتمع، وقد يكون مسحا جزئياً من خلال إجراء دراسة على عينة مختارة وممثلة لمجتمع الدراسة.
- وتتم الدراسة المسحية بعدد من الخطوات التي أشرنا إليها من قبل والتي تتمثل في: تحديد المشكلة البحثية، وضع فروض البحث ، تحديد مجتمع البحث والعينة ، جمع البيانات وتحليلها، ثم كتابة التقرير النهائي للبحث.
- تختلف البحوث المسحية عن غيرها من الدراسات الأخرى فيما يلي :

- ١- يختلف البحث المسحي عن التجريبي في أن البحث المسحي يدرس الظاهرة كما هي على الواقع دون تدخل من قبل الباحث للتأثير عليها. أما البحث التجريبي فالباحث يخلق بيئة اصطناعية يؤثر من خلالها على سير الظاهرة من أجل قياس أثر العامل التجريبي على المتغير التابع.
- ٢- يتميز المسح عن البحث التاريخي في أن المسح يركز على الواقع الحالي والوضع الراهن، بينما البحوث التاريخية تركز على أحداث قديمة.
- ٣- تختلف البحوث المسحية عن دراسة الحالة في المستوى والمجال ، فدراسة الحالة أكثر عمقا وتحليلاً في دراسة الظواهر ولكنها تركز على عدد محدود من الحالات، أما الدراسات المسحية فهي أكثر شمولاً وأقل عمقا في التحليل.

• المزايا :

- ١- سهولة تطبيقها لوضوح خطواتها.
- ٢- قابليتها للتطبيق الميداني في كثير من مجالات العلوم الإدارية.
- ٣- توفر أسس موضوعية لأنواع أخرى من البحوث مثل دراسة الحالة والبحوث السببية والدراسات المقارنة.
- ٤- توفير كم كبير من البيانات عن الظاهرة التي يتم دراستها.

• العيوب :

- ١- اتساع نطاقها ومجالاتها.
- ٢- يصعب على الباحث في بعض الحالات السيطرة على أبعاد الدراسة.
- ٣- صعوبة التحقق من مستويات الصدق والثبات وأحيانا التحيز.
- ٤- بيانات الاستبيان قد تكون عرضة للتزوير.

ب- دراسة الحالة :

- يهتم أسلوب دراسة الحالة بدراسة حالة واحدة قائمة مثل دراسة فرد أو أسرة أو شركة أو دولة ما، وهذا يتم من خلال جمع معلومات وبيانات تفصيلية عن الظاهرة حول الوضع الحالي والسابق للظاهرة.
- الهدف من دراسة الحالة هو توفير معرفة علمية دقيقة ومتعمقة وتحليل جزئياتها وأبعادها.
- خطوات دراسة الحالة :

- ١- اختيار الحالة محل البحث.
- ٢- جمع المعلومات والبيانات التفصيلية المتصلة بالحالة. ويتم تجميع البيانات من خلال عدة طرق منها المقابلة والملاحظة والوثائق.
- ٣- تحليل البيانات.
- ٤- إثبات الفروض والوصول إلى النتائج.

• المزايا :

- التوصل إلى معلومات شاملة ومفصلة عن الحالة المدروسة، فالباحث يركز على حالة واحدة ولا يشتت جهده في دراسة موضوعات متعددة.
- تسليط الضوء على العوامل البيئية المحيطة بالحالة بأبعادها الثقافية والسياسية والاقتصادية.

- دراسة الحالة هي الأكثر ملائمة لإجراء الدراسة الاستطلاعية والتي تفيد الباحث في تحديد المشكلة البحثية والفروض.
- توفير في الموارد المالية المخصصة للبحث.

• العيوب :

- ١- أن الحالة التي يتم اختيارها كعينة للدراسة قد لا تمثل المجتمع كله أو الحالات الأخرى بكاملها ، وعلى هذا الأساس فقد لا تكون التعميمات لتلك العينة أو الحالة صحيحة أو صادقة.
- ٢- قد لا تعتبر هذه الطريقة عملية بشكل كامل ، إذا ما أدخلنا عنصر الذاتية والحكم الشخصي فيها ، أو كان بالأساس موجودا في اختيار الحالة ، أو في تجميع البيانات اللازمة لهذه الدراسة ، وتحليلها وتفسيرها.
- ٣- قد يشك في صحة البيانات المجمعة ، حيث أنه قد تعطي العينة المبحوثة ، وخاصة إذا ما كانت شخصا أو أشخاصا ، صورة غير واضحة تميل إلى إرضاء الباحث.
- ٤- يصعب في بعض الحالات إخضاع البيانات للتحليل الكمي والإحصائي.

أدوات جمع المعلومات في دراسة الحالة :

- ١- الملاحظة المتعمقة :
- يحتاج الباحث إلى تواجده وبقاءه مع الحالة المعنية بالبحث لأوقات كافية وحسب ما تقتضيه ضرورة البحث ، ومن ثم تسجيل ملاحظاته بشكل منظم أولا بأول.
- ٢- المقابلة :
- قد يحتاج الباحث إلى الحصول على معلوماته بشكل مباشر من الحالات المبحوثة عن طريق مقابلة الشخص أو الأشخاص الذين يمثلون وحدة الحالة
- وجهها لوجه وتوجيه الاستفسارات لهم والحصول على الإجابات والمعلومات التفصيلية المطلوبة ، وكذلك تسجيل الانطباعات الضرورية التي قد يتطلبها البحث.
- ٣- الوثائق والسجلات المكتوبة :
- سواء كانت سجلات رسمية أو وثائق شخصية وإحصائية تفيد الباحث في تسليط الأضواء على الحالة المبحوثة ، وقد تكمل مثل هذه الوثائق المعلومات التي يحصل عليها الباحث من مقابلاته.
- ٤- قد يحتاج الباحث أساليب إضافية أخرى في جمعه المعلومات عن الحالة المبحوثة ، مثل الاستبيان وطلب الإجابة عن بعض الاستفسارات الواردة فيه من الأشخاص والفئات المحيطة بحالة البحث أو المستفيد منها ومن جهودها.

المحاضرة السابعة + الثامنة مجتمع و عينة الدراسة

مجتمع البحث:

- يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.
- ومن ثم شير معنى مجتمع الدراسة إلى " المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة."
- وإذا اشتمل البحث مجتمع الدراسة كاملاً فيطبق البحث على كل مفردة من هذه المفردات سواءً بالمقابلة أو الملاحظة أو الاستبانة أو الاختبار.
- وإذا استطاع الباحث إجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع، فإن دراسته تكون ذات نتائج أقرب للواقع وأكثر دقة، ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدة من مشاهدات المجتمع لعدة أسباب، مما سيضطره لإجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، وهذه المجموعة نسميها عينة الدراسة.

عينة البحث

- ▶ العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، تتوافر فيها خصائص المجتمع الأصلي كافة، ويتم اختيارها بطريقة معينة لإجراء البحث عليها، وتعميم نتائجها على مجتمع البحث كاملاً.
- ▶ ويلجأ الباحث إلى استخدام العينة عندما لا يمكن في بعض الأحيان دراسة جميع مفردات المجتمع الأصلي نظراً لاتساعه، فيتم اللجوء إلى دراسة عينة عشوائية منه.
- ▶ إن اختيار العينة بشكل دقيق ومناسب يعطي نتائج مشابهة إلى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليها عند دراسة كامل مجتمع الدراسة، وبشكل عام كلما كان حجم العينة أكبر كلما زاد تمثيلها لخصائص المجتمع موضوع الدراسة.

أسباب استخدام العينات:

- هناك أسباب كثيرة تمنع الباحث أو لا تساعده لإجراء الدراسة على كامل مجتمع الدراسة، مضطراً بذلك لإجراء الدراسة على جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة معينة، ونوجز هذه الأسباب بما يلي:

(١) توفير في الوقت والتكلفة:

- ▶ فقد يكون مجتمع الدراسة يقع على مساحة جغرافية كبيرة مما يضطر الباحث للتنقل لمسافات طويلة لفحص عناصر المجتمع، مما يكلف مالا وجهداً وقتاً طويلاً.

- ▶ مثال: لو كان موضوع الدراسة هو العلاقة بين دخل الأسرة السعودية ومستوى التعليم لرب الأسرة، فإن إجراء الدراسة على كامل الأسر السعودية يتطلب تكلفة عالية وجهداً كبيرين لجمع البيانات، لذلك يمكن إجراء الدراسة على عينة ممثلة ومن ثم تعميم النتائج.

(٢) ضعف الرقابة والإشراف والدقة:

- ▶ إن كبر مجتمع الدراسة يؤدي إلى ضعف الضبط والرقابة في جمع البيانات، لتعدد العاملين على جمعها
- ▶ بالإضافة إلى أن طريقة المسح الشامل تستغرق وقتاً طويلاً، فتحدث تغيرات على مجتمع الدراسة، كما لو كانت الدراسة على سكان بلد كبير مثل الهند أو الصين والتي تستغرق وقتاً طويلاً تحدث خلاله الكثير من الولادات والوفيات مما يؤثر في نتائج الدراسة.

(٣) التجانس التام:

- ▶ فعندما تكون عناصر المجتمع متجانسة بشكل تام فإن نفس النتائج يمكن الحصول عليها سواء أجريت الدراسة على كامل المجتمع أو على أجزاء منه.

(٤) تلف العناصر نتيجة أخذ المشاهدات عليها:

- ▶ فمثلاً لمعرفة مدى صلاحية منتج معين من المعلبات لا يعقل فتح جميع العلب للفحص والمعاينة.

(٥) عدم إمكانية حصر مجتمع الدراسة:

- ▶ فإذا كان موضوع الدراسة اختبار فعالية علاج معين جديد لمرض السرطان فلا يمكن حصر جميع المصابين والذين سيصابون بالمرض مستقبلاً.

(٦) حساسية التجربة:

- ▶ إذا كان موضوع الدراسة مثلاً طريقة جديدة للتعليم، فلا يعقل تطبيق الطريقة الجديدة على جميع الطلبة قبل التأكد من فعاليتها، ومن المنطقي إن تجرى التجربة على عينة من الطلبة، وفي ضوء النتائج يتم اتخاذ القرار المناسب بشأنها.

خطوات اختيار العينة:

تمر عملية اختيار العينة بعدة خطوات نوضحها فيما يلي:

أ) تحديد مجتمع البحث الأصلي:

- ▶ حيث يطلب من الباحث أو مجموعة الباحثين في هذه المرحلة تحديد المجتمع الأصلي ومكوناتها الأساسية تحديداً واضحاً ودقيقاً (مثل :طلبة جامعة الدمام) ومدى تجانسه لأن ذلك يؤثر في عدد أفراد العينة ونوعية العينة التي سيختارها.

ب) تشخيص أفراد المجتمع:

- ▶ وهنا يقوم الباحث (إن أمكن له ذلك) بإعداد قوائم بأسماء جميع أفراد المجتمع الأصلي في الدراسة (أسماء طلبة جامعة الدمام)

ج) اختيار وتحديد نوع العينة:

- ▶ إذا كان المجتمع الأصلي متجانس من حيث الخواص فإن أي نوع من العينات يفي بالغرض، أما إذا كانت هناك اختلافات فإنه ينبغي توفر شروط معينة في العينة لتعطي الفرصة لكل أفراد المجتمع الأصلي أن تمثل.

- ▶ فالعينة الجيدة هي التي تعكس خصائص المجتمع الأصلي وتمثله تمثيلاً صحيحاً (ذكور - إناث - أهل الريف - أهل المدينة - أقسام علمية في الكلية..... الخ)

د) تحديد العدد المطلوب من الأفراد أو الوحدات في العينة:

يتأثر حجم العينة المختارة بعوامل عديدة أهمها مقدار الوقت المتوفر لدى الباحث وإمكاناته العلمية والمادية ومدى التجانس في المجتمع الأصلي ودرجة الدقة المطلوبة في البحث وسوف يتم مناقشة تحديد حجم العينة لاحقاً.

أنواع العينات

العينات العشوائية أو الاحتمالية

يتم اختيارها عندما يكون مجتمع البحث محدداً ومعروفاً، وتتيح لكل فرد من أفراد مجتمع البحث الفرصة نفسها في الظهور في عينة البحث، والعينات العشوائية أو الاحتمالية تعد وسيلة مقبولة لتأكد الباحث من أن النتائج التي سيحصل عليها من تطبيق بحثه على عينة عشوائية تكون أقرب ما تكون من الواقع الفعلي، لا سيما إذا كان حجم العينة العشوائية المختارة كبيراً، حيث أن ذلك يعطي نتائج قريبة، أو مماثلة لخصائص المجتمع الذي اختيرت منه العينة.

مثال:-

إذا كان الغرض هو معرفة آراء طلبة كلية ما في مستوى تجهيز القاعات الدراسية.
في هذه الحالة يمكن حصر مجتمع الدراسة من خلال التعرف على عدد طلبة الكلية، وأسمائهم من دائرة القبول والتسجيل.
وهنا يتم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تكون فرصة ظهور أي فرد منهم مساوية لفرصة أي شخص آخر، ولا يؤثر اختيار أحدهم على اختيار شخص آخر من مجتمع البحث.
ويمتاز هذا الأسلوب بإمكانية تعميم نتائج البحث على المجتمع الأصلي إذا ما كان اختيار العينة وفق الأسس الصحيحة، وغير متحيز.

أنواع العينات العشوائية أو الاحتمالية

١- العينة العشوائية البسيطة

يعتمد اختيار العينة العشوائية البسيطة على المساواة بين فرص اختيار كل فرد من أفراد مجتمع البحث.
حيث يعطى لكل فرد من أفراد مجتمع البحث الفرصة نفسها، ليتم اختياره كأحد أفراد العينة، وتكون عملية اختيار أية مفردة مستقلة عن الأخرى.
ويستخدم هذا النوع من العينات عندما يكون هناك تجانس بين أفراد المجتمع وذلك لضمان الحيادية، وعدم التحيز في الاختيار، أو تدخل الباحث في هذه العملية، فيختار أفراداً من نوعية معينة، أو لهم رأي معين، فيكون بذلك متحيزاً، أو متدخل في النتائج، ومن ثم الإخلال بأهم مبدأ يقوم عليه البحث العلمي وهو الموضوعية.
ويتم اختيار العينة بداية بحصر ومعرفة جميع العناصر المكونة لمجتمع الدراسة، ثم يتم الاختيار من بينهم باستخدام إحدى الوسائل التالية:-
أ- استخدام جداول أرقام عشوائية : وهي جداول معدة خصيصاً لهذه الغاية، ويتم من خلالها تحديد المفردات التي ستدخل ضمن عينة البحث
ب- استخدام القرعة : حيث يتم إعطاء أرقام متسلسلة لعناصر المجتمع على أوراق منفصلة في وعاء ثم يسحب العدد عشوائياً بعد خلط الأوراق بشكل جيد.
ويتناسب حجم العينة العشوائية البسيطة طردياً مع درجة تمثيلها للمجتمع المدروس، بمعنى أنه كلما كان حجم العينة العشوائية البسيطة كبيراً كانت أقرب إلى تمثيل خصائص المجتمع، وعليه يلجأ الباحثون الراغبون باختيار عينات ممثلة لمجتمع البحث إلى زيادة حجم العينة لترداد نسبة التمثيل ودقة النتائج.

*مثال على استخدام جداول الأرقام العشوائية:

-إذا كان لدينا مجتمع بحث مكون من (100) فرد، وأردنا اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (60) فرداً، فكيف يمكن اختيار العينة باستخدام جداول الأرقام العشوائية؟
-أولا نحضر ورقة ونضع عليها (١٠٠) مربع ونضع وبشكل عشوائي الأرقام من (١٠٠ - ١) في مربعات متباعدة إلى أن نصل إلى الرقم (100)

-ثم نأخذ بشكل عشوائي الأرقام الواردة في العمود الثاني والثالث والخامس والسابع والتاسع والعاشر لتمثل مفردات هذه الاعمدة عينة للبحث، كما في الشكل الآتي:

مزايا العينة العشوائية البسيطة:

تتميز العينة العشوائية بالبساطة في التطبيق، والاستعمال، ونتائجها قابلة للتعميم على مجتمع البحث الأصلي، إذا كان حجم العينة كبيراً، وتم اختيارها وفق الأسلوب العلمي، وبموضوعية، وهي من أكثر أنواع العينات استخداماً.
سليات العينة العشوائية البسيطة
أ- تعذر التطبيق في الأبحاث التي يصعب فيها حصر جميع عناصر مجتمع البحث الأصلي.
ب- ارتفاع تكلفة استخدامها عندما يكون أفراد المجتمع موزعين في مناطق متباعدة.
ج- احتمالية عدم تمثيل العينة لبعض شرائح المجتمع الأصلي، خاصة عندما يكون حجم العينة صغيراً، وتوجد اختلافات بين عناصر المجتمع.

٢- العينة العشوائية المنتظمة

ويستخدم في حال تجانس المجتمع، وعندما لا يكون هناك تباين كبير في مفرداته، حيث يتم حصر عناصر مجتمع البحث الأصلي ويعطى كل منهم رقم أ متسلسلاً.
ثم يتم قسمة عدد عناصر المجتمع الأصلي على عدد أفراد العينة المطلوبة، فيكون الناتج رقم أ معين أ هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة، والمفردة التي تليها
وبعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الرقم المحسوب في الخطوة السابقة، فيكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار، والترتيب الذي يليه.

مثال:-

لدينا مجتمع دراسة مكون من (500) فرد وأردنا إجراء البحث على عينة تشكل (20 %) من مجتمع البحث، ونريد اختيار هذه العينة بطريقة العينة المنتظمة، فنقوم بالإجراءات الآتية:

✓ ضرب مجتمع البحث بالنسبة التي تم تحديدها في البحث، وهي في حالتنا هذه تساوي $100\% = 20 * 500$ فرد هم عينة البحث.
✓ نقوم بقسمة مجتمع البحث على عينة البحث فنحصل على طول الفئة والذي يساوي $5 = 100/500$ هذا هو طول الفئة وسيكون هو الزيادة المنتظمة بين أول مفردة يتم اختيارها وكل مفردة تليها.

✓ نختار رقم أ بشكل عشوائي من بين الأرقام من (5 - 1) (الأرقام الموجودة في طول الفئة .) وليكن مثلا الرقم 4
✓ نختار الرقم (٤) ثم نزيد في كل مرة (5) وهو طول الفئة فتكون الأرقام التي وقع عليها الاختيار لتكون ضمن عينة البحث هي
484،489،494،..... 499،4،9،14،19

✓ أما إذا اخترنا الرقم (3) مثلا فتكون الأرقام التي ستدخل عينة البحث والتي وقع عليها الاختيار هي:
483،488،493،498،.....،3،8،13،18

✓ نلاحظ أن الفرق بين كل مفردة وقع عليها الاختيار والمفردة التي تليها هو (5) وهو طول الفئة لذلك سميت العينة المنتظمة.
مزايا وعيوب العينة المنتظمة:

✓ **المزايا:** يمتاز هذا النوع من العينات بالتوصل إلى نتائج أكثر دقة لمتوسط المجتمع، وسهولة اختيار مفرداته، وقلة التكاليف، وقلة الأخطاء المرتكبة في اختيار مفردات العينة.

✓ **العيوب:** عيب هذه الطريقة أنه إذا كان الرقم المختار بداية متحيزاً، تكون العينة جميعها متحيزة، حيث أن اختيار نقطة البداية في العينة يترتب عليه اختيار باقي مفردات العينة، مما يعني أنها اختيرت غير مستقلة عن بعضها.

مثال:-

✓ إذا اخترنا عينة منتظمة من نزلاء فندق معين لنسألهم عن درجة رضاهم عن الإقامة في الفندق، ومدى توافر أجواء مريحة للنزول، ووقع الاختيار على نزلاء الغرف ذات الأرقام الفردية، وبالمصادفة كانت الأرقام الفردية لغرف تطل على الشارع العام المزدهم بالسيارات، والباعة، وكانت الأرقام الزوجية لغرف تطل على البحر،

✓ ففي هذه الحالة تكون العينة متحيزة لأن نزلاء الغرف ذات الأرقام الفردية تختلف درجة رضاهم، وشعورهم بالاستمتاع بالإقامة، والأجواء المتوافرة لهم، عن أولئك الذين يقيمون في غرف ذات أرقام زوجية.

✓ وعلى الباحث في هذه الحالة عدم اختيار عينته بالطريقة المنتظمة، والبحث عن طريقة أخرى، تكون فيها العينة ممثلة لمجتمع البحث كأن يتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقيّة.

٣- العينة العشوائية الطبقيّة:

✓ وتستخدم عندما يكون مجتمع البحث متبايناً، أي أن لكل مجموعة منه مواصفات تختلف عن المجموعات الأخرى.

✓ ويريد الباحث ضمان تمثيل عينة البحث لمواصفات المجموعات جميعها.

✓ فيقسم مجتمع البحث إلى طبقات، أو فئات معينة، وفق معيار محدد.

✓ ويجب وضع كل مفردة في المجتمع الإحصائي في طبقة واحدة ليس أكثر، وأن لا يترك أي أ من مفردات المجتمع خارج الطبقات، ويتم اختيار عينة من كل فئة، أو طبقة عشوائياً، وبعدد يتناسب مع حجم الطبقة.

✓ مع ملاحظة أن حجم العينة يزداد بازدياد التباين في خصائص مجتمع البحث، ليتمكن الباحث من تعميم النتائج التي توصل إليها من دراسته للعينة على مجتمع البحث كاملاً. ويمكن تلخيص خطوات اختيار العينة العشوائية الطبقيّة بما يأتي:-

1. يقوم الباحث بحصر المفردات جميعها والتي يتكون منها مجتمع البحث.

2. تحديد مواصفات المفردات وتقسيمها إلى مجموعات وفق نظام أو آلية تخدم غرض الباحث، مع ضرورة التأكيد على أن تتضمن المجموعات مفردات المجتمع كافة، وأن تكون المفردة الواحدة ضمن مجموعة واحدة ليس أكثر.

3. تحديد حجم العينة ونسبتها إلى حجم المجتمع.

4. اختيار العينة ولكن بضرب النسبة المئوية التي أراد الباحث استخدامها بعدد مفردات المجموعة الواحدة، فتكون هذه العينة الممثلة للمجموعة نفسها، ثم يستخدم النظام نفسه مع المجموعات الأخرى، لينتهي إلى عينة ممثلة لمجموعات البحث جميعها، وبنسبة واحدة.

5. يقوم بالاختيار عشوائياً أ من بين مفردات كل مجموعة المفردات المطلوبة لتكون عينة ممثلة للمجموعة.

مثال:-

فندق يتكون من ثلاثة طوابق، ويقع في جهة منه على البحر، وفي الأخرى على شارع كثير الازدحام، والمصعد فيه معطل، وأردنا اختيار عينة عشوائية طبقية، تكون ممثلة لنزلاء الفندق لنسألهم عن درجة رضاهم عن الإقامة في الفندق، ومدى توافر الأجواء المريحة للنزول، وكانت غرف الفندق موزعة كالآتي:

الطابق الأول: (٨) غرف تطل على الشارع و (١٢) غرفة تطل على البحر.

الطابق الثاني: (١٢) غرفة تطل على الشارع و (٨) غرف تطل على البحر.

الطابق الثالث: (٤) غرف تطل على الشارع و (٤) غرف تطل على البحر.

إذن لدينا في المجموع (٢٤) غرفة تطل على الشارع موزعة على ثلاثة طوابق و (٢٤) غرفة تطل على البحر موزعة على ثلاثة طوابق.
أردنا اختيار عينة عشوائية طبقية تشكل (25 %) من مجموع غرف الفندق فنختار العينة بالطريقة الآتية:

الطابق الأول (2 = 25 * 8) : غرفتان تطلان على الشارع (3 = 25 * 12 +) غرف تطل على البحر يتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الطابق الثاني (3 = 25 * 12) : غرف تطل على الشارع (2 = 25 * 8 +) غرفتين تطلان على البحر يتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الطابق الثالث (1 = 25 * 4) : (1 = 25 * 4 +) : غرفة واحدة تطل على الشارع (1 = 25 * 4) : غرفة واحدة تطل على البحر يتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

► تكون بالنتيجة قد اخترنا (12 (غرفة من أصل) 48 (غرفة هي مجموع غرف الفندق وتشكل العينة المختارة نسبة) 25 % (من مجموع الغرف وهي أيضاً موزعة على الطوابق كل حسب عدد الغرف المطلة على الشارع ، أو البحر .
-ويوضح الجدول الآتي توزيع الغرف في الفندق والعدد المختار في عينة البحث وأساس التوزيع:

الطابق	عدد الغرف المطلة على البحر	العينة المختارة (25)	عدد الغرف المطلة على الشارع	العينة المختارة (25)%
الأول	١٢	٣	٨	٢
الثاني	٨	٢	١٢	٣
الثالث	٤	١	٤	١
المجموع	٢٤	٦	٢٤	٦

مزايا العينة الطبقية التناسبية:

► تتماز العينة العشوائية الطبقية التناسبية بأنها تضمن تمثيلاً لجميع فئات مجتمع البحث الأصلي لكنها تتطلب جهداً وتكلفة عالية، وتتطلب ضرورة معرفة عدد عناصر كل فئة وحصصها من مجتمع البحث.
► كما أنها تستخدم عندما يكون الهدف من البحث إجراء دراسة مقارنة بين مجموعات جزئية من مجتمع البحث، أو دراسة اتجاهات مجموعات فرعية من المجتمع الكلي.
► مثال : دراسة اتجاهات كل من الطلبة، والموظفين، وأعضاء هيئة التدريس في الكلية نحو قضية معينة،
► كذلك فإن النتائج التي يتم التوصل إليها عن طريق العينة العشوائية الطبقية تكون أكثر دقة من غيرها، بسبب اختلاف مواصفات عناصر المجتمع في كل طبقة منه.

٤ - العينة العشوائية متعددة المراحل (العينة العنقودية)

► تسمى أيضاً العينة العنقودية أو العينة الجغرافية حيث تقسم المساحة الجغرافية إلى مساحات جغرافية أصغر
► وتستخدم العينة العشوائية العنقودية عندما يكون مجتمع البحث كبير جداً، أو منتشر أ على رقعة جغرافية واسعة جداً، وصعوبة الحصول على قائمة أو كشف كامل بأسماء أو أفراد المجتمع، فيعتمد اختيار عينة عشوائية طبقية أو بسيطة، وقد يصعب على الباحث السيطرة، أو ضبط مجتمع البحث كاملاً.
► وفي العينة العشوائية العنقودية يلجأ الباحث إلى تحديد العينة واختيارها ضمن عدة مراحل، حيث يقسم مجتمع البحث إلى فئات، وفق معيار معين، ثم يتم اختيار فئة أو أكثر بطريقة عشوائية.
► وتستبعد الفئات التي لم تقع ضمن الفئة أو الفئات المختارة، ثم يتم تقسيم الفئة أو الفئات التي وقع عليها الاختيار إلى فئات جزئية أخرى، ويتم اختيار إحدى هذه الفئات عشوائياً، وهكذا حتى يتم الوصول إلى الفئة النهائية ليتم الاختيار منها عشوائياً.
► مثال : أراد باحث إجراء بحث تطبيقي على درجة رضا مراجعي المراكز الصحية عن الرعاية الطبية المقدمة لهم في المملكة العربية السعودية، وأراد اختيار عينته بالطريقة العشوائية العنقودية فينبع الخطوات الآتية:-
أ- فإذا افترضنا أن المراكز الصحية موزعة على أقاليم المملكة، فنقوم باختيار أحد الأقاليم عشوائياً، ولنفرض أنه تم اختيار إقليم المنطقة الشرقية ، عندها يستثنى باقي الأقاليم.
ب- ومن إقليم المنطقة الشرقية يتم اختيار إحدى المدن عشوائياً أ، ولنفرض أنه وقع اختياره على مدينة الدمام، عندها يستثنى باقي المدن الأخرى، وينتقل للخطوة التالية.
ج- مدينة الدمام تضم عدة أحياء، ولنفرض أنه وقع اختياره على أحد هذه الأحياء وليكن حي عبد الله فؤاد، فيستثنى باقي الأحياء، وينتقل للخطوة التالية.
د- لنفترض أن حي عبد الله فؤاد فيه ثلاثة مراكز صحية، فوقع اختيار الباحث عشوائياً أ على المركز رقم (2) (فيستثنى المركزين الآخرين.
مزايا وعيوب العينة العشوائية العنقودية:

► تتميز هذه العينة بتوفير الوقت، والجهد، والتكلفة، على الباحث.

► لكن سلبيتها أنها قد لا تمثل مجتمع البحث الأصلي، وفي هذه الحالة على الباحث أن يستخدم نوع أ آخر من العينات يفي بغرض البحث.
العينات غير العشوائية (غير الاحتمالية)

► هي العينات التي يكون مجتمع البحث فيها غير محدد، أو غير معروف تماماً، وهي لا تتضمن طريقة محددة في اختيار أفراد عينة البحث، بخلاف العينات العشوائية، أو الاحتمالية.

► وعليه فإن العينة غير العشوائية لا تضمن لكل فرد من مجتمع البحث فرصة الظهور في العينة.

► وتتميز العينات غير العشوائية بسهولة اختيار أفرادها، وتستخدم في البحوث الاستطلاعية التي توصل الباحث إلى فرضيات معينة يمكنه اختبارها فيما بعد، والتأكد من دلالتها إحصائياً.

► وعليه فإن الاستنتاجات التي يتوصل إليها الباحث تكون أقل دقة، واعتمادية من العينات العشوائية.

*مثال:

إذا كانت مجتمع الدراسة يتمثل في الطلبة المدخنون، فقد يكون الطالب مدخن أ لكنه لا يعلن ذلك، ولا يعرف المحيطون به أنه مدخن، فيقوم الباحث بالتعامل مع الطلبة الذين يعرف أنهم مدخنون، وهؤلاء لا يشكلون مجتمع البحث كاملاً، وهكذا فإن الفرصة لا تكون متاحة لجميع عناصر البحث ليظهروا في العينة.

وتقسم العينات غير الاحتمالية إلى أنواع هي:-

١. العينة الملائمة وتسمى أيضاً العينة المتيسرة.
٢. العينة المقصودة أو الهدفية أو العمدية.
٣. العينة الحصصية.

١ - العينة الملائمة أو العينة المتيسرة:

تُعطي لأفراد مجتمع البحث حرية المشاركة في العينة، ولا يوجد تحديد مسبق لمن يدخل في العينة ولمن يستثنى منها، ويكون الاختيار من أول مجموعة يصادفها الباحث، ولديها الرغبة بالمشاركة.

مثال: 1

باحث يريد استطلاع رأي طلبة جامعة الدمام حول عملية التسجيل، فيقوم بمقابلة أول خمسين طالباً أتموا عملية التسجيل، ولديهم الرغبة في الحديث دون أن يحدد عدد من يقابل.

مثال: 2

مندوب أخبار في محطة تلفزيونية يريد استطلاع آراء الجمهور حول الاحتفال الذي حضره، فيقابل عدة رجال ونساء لديهم الرغبة بإبداء آرائهم، ويسألهم ويسجل حديثهم، وينقله لجمهور المحطة من المشاهدين.

يتميز هذا النوع من العينات بسهولة اختيار العينة، وانخفاض تكلفتها، والوقت والجهد المبذول من قبل الباحث، وسرعة الوصول لأفراد العينة. لكن قد يكون هذا النوع من العينات غير ممثل لمواصفات المجتمع الأصلي بالشكل المطلوب، وينبغي التعامل معه بحذر في تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها على مجتمع البحث الأصلي، كون إمكانية التحيز فيها تكون عالية.

٢- العينة المقصودة أو الهدفية أو العمدية

يلجأ الباحث إلى هذه الطريقة إذا كان مجتمع الدراسة كبير جداً وكانت إمكانياته لا تسمح له إلا بدراسة عينة حجمها صغير جداً بالنسبة لمجتمع الدراسة، في هذه الحالة يعتمد الباحث اختيار مفردات معينة معينة لمجتمع الدراسة يرى بخبرته السابقة أن هذه العينة يمكن أن تعطي تمثيلاً مقبولاً لمجتمع الدراسة.

مثلاً إذا أراد باحث دراسة خصائص اقتصادية أو اجتماعية معينة عن ريف دولة ما، وكانت إمكانياته المالية والإدارية لا تسمح له بعينة سوى سكان قرية واحدة، فإنه في هذه الحالة إذا ما تم اختيار القرية عشوائياً من بين آلاف القرى بتلك الدولة فإن الصدفة قد تأتي بقرية بعيدة في خصائصها (من حيث الظاهرة موضوع الدراسة) عن خصائص معظم قرى تلك الدولة.

هذه القرية أو تلك قد يأخذ النمط المعيشي لسكانها طابعاً خاصاً - نابعاً عن ظروفها الخاصة - بعيداً عن النمط المعيشي المعتاد لبقية القرى، لذلك فأي منها لا يمكن أن يعطي تمثيلاً مقبولاً لريف تلك الدولة.

لهذا فإن الباحث وعلى ضوء خبراته السابقة يعتمد اختيار قرية معينة يرى أنها- من وجهة نظره الشخصية - يمكن أن تمثل الريف.

وهذه الطريقة غير علمية وغالباً يتم اللجوء إليها في حالة البحوث التمهيدية.

٣- العينة الحصصية:

وهي نوع خاص من العينات غير العشوائية وتستخدم كثير أ في معاينة الرأي العام.

تشبه العينة الطباقية من حيث بدايات التحديد حيث يقسم المجتمع إلى فئات أو شرائح وفق معيار معين ومحدد ثم يتم اختيار العدد المطلوب من كل شريحة بشكل يتلاءم مع ظروف الباحث (يترك للباحث حرية اختيار مفردات العينة).

مثال:

أراد باحث إجراء بحث على طلبة جامعة الدمام، وكان الطلبة موزعين على تخصصات مختلفة، بأعداد غير متساوية،

فيقوم باختيار مجموعة طلبة من كل تخصص، وبالعدد الذي يراه مناسباً، دون أن يكون هناك علاقة بين العدد الذي وقع عليه الاختيار، والعدد الكلي لطلبة التخصص،

فقط ما يهم الباحث هنا أن الطلبة في عينة البحث ينتمون إلى جميع التخصصات، أي أن لديه طالباً على الأقل من كل تخصص.

واضح أنه رغماً من أن هذه الطريقة في ظاهرها مماثلة للعينة الطباقية العشوائية، إلا أنه في الحالة الأخيرة (العينة الطباقية العشوائية) يكون اختيار المفردات عشوائياً من داخل كل طبقة ولا يترك لجامع البيانات حرية اختيار المفردات من كل طبقة والذي قد يترتب عليه تحيز أكبر. مزاي وعيوب العينة الحصصية:

وتمتاز العينة الحصصية أنها تختار من مجتمع غير محدد، أو معروف، وكثير أ ما تستخدم هذه العينات في بحوث الرأي العام،

واستطلاعات الرأي، وتتميز بالسرعة، وقلة التكلفة مقارنة بغيرها، وسهولة اختيار أفرادها،

لكنها قد تكون متحيزة، حيث تترك للباحث حرية اختيار أفراد العينة، فقد يلجأ لاختيارهم من أصدقائه، ومعارفه، وهؤلاء قد يكونون ضمن مواصفات معينة، لا يمكن تعميمها، وبدرجة ثقة عالية، على مختلف أفراد مجتمع البحث.

العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة

هناك قواعد عامة يجب أن يضعها الباحثون في اعتبارهم عند تحديد الحجم المناسب للعينة وهي على النحو التالي:

1. مستوى درجة الدقة والثقة بالنتائج التي يسعى الباحث إلى تحقيقها : فكلما كان الباحث راغب أ بالوصول إلى نتائج أكثر دقة وثقة عالية

بها، عليه أن يزيد حجم العينة حيث تتناسب درجة الدقة والثبات المطلوبين طردي أ مع حجم العينة المختارة.

2. درجة التعميم التي يرغب الباحث الوصول إليها : فكلما كان الباحث راغب أ أن تكون نتائج بحثه قابلة للتعميم بشكل كبير على مجتمع البحث توجب عليه زيادة حجم العينة.

4. مدى التجانس وعدم التجانس في خصائص مجتمع البحث الأصلي: فكلما كان مجتمع البحث متجانس أ كان حجم العينة المطلوب صغير أ نسبياً، أما إذا كان هناك اختلاف بين أفراد مجتمع البحث عندها تكون الحاجة لاختيار عينة كبيرة ملحّة، وذلك لضمان تمثيل العينة لأفراد مجتمع البحث كافة.

5. حجم مجتمع البحث الأصلي : كلما زاد عدد أفراد مجتمع البحث زاد عدد أفراد العينة المطلوبة، والعكس صحيح مع التأكيد على أن نسبة حجم العينة تقل كلما كان المجتمع كبير أ.

6. أسلوب البحث المستخدم: فالدراسات المسحية تحتاج إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع لتمثيله، أما الدراسات التجريبية، فيعتمد عدد أفراد العينة على عدد المجموعات التجريبية والضابطة في الدراسة.

وقد حددت اوما سيكاران Uma Sekaran حجم العينة المثلى، والتي يتم سحبها من مجتمع معين تبعاً لحجم المجتمع تكون وفقاً للجدول

التالي:

حجم المجتمع	حجم العينة	حجم المجتمع	حجم العينة	حجم المجتمع	حجم العينة
١٠	١٠	٤٠٠	١٩٦	٧٠٠٠	٣٦٤
٢٠	١٩	٥٠٠	٢١٧	٨٠٠٠	٣٦٧

٣٦٨	٩٠٠٠	٢٣٤	٦٠٠	٢٨	٣٠
٣٧٠	١٠٠٠٠	٢٤٨	٧٠٠	٣٦	٤٠
٣٧٧	٢٠٠٠٠	٢٦٠	٨٠٠	٤٤	٥٠
٣٧٩	٣٠٠٠٠	٢٦٩	٩٠٠	٥٢	٦٠
٣٨٠	٤٠٠٠٠	٢٧٨	١٠٠٠	٥٩	٧٠
٣٨١	٥٠٠٠٠	٣٢٢	٢٠٠٠	٦٦	٨٠
٣٨٢	٧٥٠٠٠	٣٤١	٣٠٠٠	٧٣	٩٠
٣٨٤	١٠٠٠٠٠	٣٥١	٤٠٠٠	٨٠	١٠٠
		٣٥٧	٥٠٠٠	١٣٢	٢٠٠
		٣٦١	٦٠٠٠	١٦٩	٣٠٠

ولقد أورد Uma Sekaran النقاط التالية والتي يمكن الاسترشاد بها في تحديد حجم العينة:

- ▶ يعتبر حجم العينة الذي يتراوح بين 30 إلى 500 مفردة ملائماً لمعظم أنواع الأبحاث.
- ▶ عند استخدام العينة الطبقيّة أي تقسيم المجتمع إلى طبقات مثل ذكور وإناث، كبار السن وصغار، فإن حجم العينة لكل فئة يجب ألا يقل عن 30 مفردة.
- ▶ عند استخدام الانحدار المتعدد أو الاختبارات المماثلة له فإن حجم العينة يجب أن يكون عشر أضعاف متغيرات الدراسة. مثلاً إذا احتوت الدراسة على 6 متغيرات لإجراء التحليل عليها فإنه يفضل ألا يقل حجم العينة عن 60 مفردة.
- ▶ في بعض أنواع الأبحاث التجريبية التي يكون فيها حجم الرقابة عالياً فقد يكون حجم عينة مقداره 10 إلى 20 مفردة مقبولاً.
- ▶ وسوف نتطرق لتحديد حجم العينة بطرق احصائية وذلك عند التعرض لبعض الطرق الاحصائية لتحليل البيانات.

المحاضرة التاسعة + العاشرة أدوات جمع المعلومات

مصادر المعلومات في البحث العلمي:

تنقسم مصادر المعلومات في البحث العلمي إلى:

أولاً: المصادر التقليدية:

وهي المصادر المطبوعة أو الورقية أو السمعية أو البصرية

ثانياً: المصادر الإلكترونية:

وهي المصادر التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات من خلال تحويل المجموعات الورقية إلى أشكال جديدة إلكترونية سهلة الاستخدام والتبادل

مع المستفيدين في مواقع منتشرة جغرافياً على مستوى العالم

أولاً: المصادر التقليدية

ويمكن تقسيمها إلى:

أ) المصادر الأولية

ب) المصادر الثانوية

كما يمكن تقسيمها إلى:

١- مصادر ورقية ٢- مصادر سمعية بصرية

أ) المصادر الأولية:

هي التي تتضمن معلومات تنشر لأول مرة وتعتبر معلومات المصادر الأولية أقرب ما تكون للحقيقة.

وتتدرج الأنواع التالية تحت المصادر الأولية:

١) التراجم والسير الشخصية: تهتم بإعطاء فكرة مفصلة عن كبار الشخصيات العلمية والسياسية والاجتماعية وانجازاتها

٢) براءات الاختراع: المسجلة لدى الجهات الرسمية وهي الوثائق التي تسجل اختراع شيء جديد لم يكن معروفاً ولم ينشر عنه شيء

سابقاً

٣) الوثائق الرسمية الجارية: وهي التي تمثل مخاطبات ومراسلات الدوائر والمؤسسات المعنية المختلفة والتي تشمل على معلومات

خاصة بنشاطها

مثال: قد يحتاج باحث إلى إجراء بحث عن مكتبة الجامعة والخدمات فيها وهو بذلك يحتاج إلى الرجوع إلى المخاطبات والوثائق الرسمية

الصادرة من هذه الوحدات

٤) الوثائق التاريخية المحفوظة: كالمعاهدات والاتفاقيات وما شابه ذلك

٥) المخطوطات: تمثل معلومات أساسية مكتوبة ومخطوطة بواسطة أشخاص موثوق فيهم ولها أهمية ودلالة تاريخية فهي تمثل جزءاً من

التراث العربي والإسلامي

٦) الكتب والتقارير السنوية والدورية المختلفة: وهي تعطي معلومات هامة وأرقام وحقائق عن الأنشطة الخدمية والإنتاجية الاقتصادية

والسياسية المختلفة الخاصة بالدولة أو المؤسسات المختلفة المحلية الإقليمية والدولية مثل الكتاب السنوي للأمم المتحدة.

٧) المطبوعات الرسمية الحكومية: وهي التي تصدرها الهيئات الرسمية والحكومية

٨) المراجع الإحصائية: وهي التي تهتم بتجميع وتبويب الأرقام عن نشاط معين مثل تعداد السكان والحجاج أو التجارة أو الاقتصاد

٩) المعاجم والقواميس: هي التي تهتم بتجميع الكلمات والمفردات اللغوية مثل المعجم العربي - لسان العرب - قاموس المحيط

١٠) الأطالس: هي مرجع جغرافي يختص بالمعلومات الجغرافية المتعلقة بالدول والقارات والبحار وما شابه ذلك.

١١) المواصفات والمقاييس: وهي وثائق فنية ذات محتوى علمي تحدد الأنواع والنماذج الخاصة بالمنتجات مع بيان مواصفاتها وطرق

فحصها ونقلها وتخزينها.

ب) المصادر الثانوية:

وهي المصادر التي تحتوي على معلومات منقولة عن المصادر الأولية بشكل مباشر أو غير مباشر.

فالمعلومات في المصادر الثانوية قد تكون منقولة أو مترجمة لذلك فهي أقل دقة من المعلومات في المصادر الأولية.

ومن أهم المصادر الثانوية:

• الكتب: أكثر انتشاراً وهي متخصصة في المعارف البشرية

• الدوريات: شكلها منظم أو غير منظم وتسمى مطبوعات سلسلة

• الموسوعات ودوائر المعارف: تجمع معلومات من مصادر أولية + ثانوية

• الكتيبات والنشرات: مطبوعات أصغر في حجمها من الكتاب الاعتيادي

• الأدلة: تهتم بالمعلومات الخاصة بالمؤسسات العلمية

معلومات المصدر الثانوي أقل دقة من معلومات المصادر الأولية لأسباب الآتية:

1) احتمالات الخطأ من نقل الأرقام والبيانات الأخرى، أو ترجمتها من المصدر الأولي إلى المصدر الثانوي، أو من مصدر ثانوي إلى مصدر ثانوي آخر.

2) احتمالات الخطأ في اختيار المفردات والمصطلحات المناسبة في حالة ترجمة المعلومات إلى لغة أخرى، أو التصرف غير المشروع لنقل المعلومات.

3) احتمالات الإضافة على البيانات والمعلومات الأصلية لغرض التزييق، أو الشرح والتوضيح.

4) حذف بعض البيانات والمعلومات، لغرض الاختصار، وما قد يترتب على ذلك من تغيير غير متعمد في مجمل معني الأرقام والبيانات

5) احتمالات التحريف، ولذلك عن طريق التغيير المتعمد في البيانات والمعلومات.

ثانيا : المصادر الالكترونية

► وهي المصادر التي أتاحها تكنولوجيا المعلومات حيث أمكن تحويل المجموعات الورقية والمطبوعة إلى أشكال جديدة إلكترونية سهلة الاستخدام والتبادل مع المستخدمين في مواقع منتشرة جغرافيا على مستوى العالم.
► ومن أهم مزايا مصادر المعلومات الإلكترونية أنها سهلت الطريق أمام المستخدمين للمعلومات في الوصول على ما يحتاجونه من معلومات بسرعة ودقة وشمولية وافية

أساليب جمع البيانات

هناك أكثر من أسلوب لجمع المعلومات يمكن للباحث استخدامه.

► المعلومات يمكن الحصول عليها بشكل مباشر من مصادرها ثم من الكتب ، السجلات ، الوثائق المختلفة ، الوسائل المسموعة

► الوسائل المباشرة تتضمن : الملاحظة ، الاستبيان، المقابلة.

تتحدد أدوات جمع المعلومات عادة بطبيعة منهج البحث:

► **البحث التاريخي أو الوثائقي** ، الباحث يحتاج إلى المصادر والوثائق المكتوبة والمطبوعة ، أو المصادر الإلكترونية ، في جمع المعلومات المطلوبة لبحثه.

► **المنهج المسحي**: يحتاج الباحث إلى الاستبيان في جمع المعلومات بالدرجة الأولى ، وقد يستعين بالمقابلة أيضا كأداة لجمع المعلومات منفردة، أو مكملة للاستبيان.

► **منهج دراسة الحالة**: يحتاج الباحث إلى الملاحظة المجردة ، كأول وأهم أداة لجمع المعلومات التي يحتاجها ، وقد يتم الاستعانة بالمقابلة في حالة عدم إمكانية الباحث تهيئة الوقت الكافي والوسائل المناسبة للملاحظة.

► **المنهج التجريبي**: يحتاج إلى الملاحظة المتعمدة في جمع المعلومات المطلوبة.

الاستبيان

تعريفه:

► استمارة تتضمن أسئلة حول أحد المواضيع التي يقوم الباحث بدراستها وتجري تعبئتها من قبل المستجيب.

► يرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث.

► **حجم الاستبيان**، وعدد الأسئلة التي يشتمل عليها ، فقد تكون كثيرة أو قليلة ، تبعا لطبيعة الموضوع ، وحجم البيانات التي يطلب جمعها وتحليلها، ويجب أن تكون الأسئلة وافية وكافية ، لتحقيق هدف أو أهداف البحث.

أنواع الاستبيان:

(١) الاستبيان المغلق:

► يتضمن إجابات محددة / خيارات مسبقة مثل نعم/لا ، موافق /لا أو افق /محايد /الخ...

► مشكلاته: يفرض رأي على المستجيب/عدم إمكانية إبداء الرأي ووجهات النظر/تحديد الإجابة.

► إيجابياته: سهل في تحليل المعلومات.

(٢) الاستبيان المفتوح:

◦ تترك الإجابة للمستجيب دون تحديد خيارات مسبقة.

◦ مشكلاته:صعوبة تحليل المعلومات.

◦ إيجابياته:وفرة في المعلومات التي نحصل عليها.

(٣) الاستبيان المغلق /المفتوح:

► يتضمن أسئلة مغلقة بخيارات محددة وأخرى مفتوحة دون خيارات.

► يتجنب سلبيات النوعين الأول والثاني ويستفيد من إيجابياتهما.

مثال:

◦ ما هو تقييمك لخدمات الجامعة (مغلق :) جيدة - متوسطة - ضعيفة

◦ إذا كانت متوسطة أو ضعيفة ما هو اقتراحك لتطويرها ؟ (مفتوح)

► أسئلة الاستبيان المغلقة تكون عادة أفضل لكل من الباحث والشخص المعني بالإجابة عليها ، للأسباب الآتية:

أ- سهولة الإجابة ، ولا تحتاج إلى تفكير معقد.

ب- سرعة الإجابة ولا تحتاج إلى جهد كبير.

ج- السهولة في تجميع وتبويب المعلومات المجمع من الاستبيانات الموزعة من قبل الباحث ، كأن يكون (٧٠%) أجابوا بنعم و 30 ((٣٠%) بلا.

مراحل تصميم الاستبيان:

(١) تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان في ضوء موضوع البحث ومشكلته ومن ثم تحديد البيانات والمعلومات المطلوب جمعها.

(٢) ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات.

مثال:

(أ) التعرف على مقدار الوقت الذي يمضيه طلبة الجامعات في مشاهدة برامج التلفزيون والفضائيات.

(ب) التعرف على الوقت الذي يمضيه هؤلاء الطلبة في نشاطات أخرى.

(ج) التعرف على مقدار المتبقي لهم للانصراف إلى قراءة كتبهم وواجباتهم الجامعية.

(د) معرفة فيما إذا كان التلفزيون - كوسيلة اتصال -أصبح عاملا معوقا في متابعة الدراسة عند الطلبة.

► وعلى ضوء هذه الأهداف فإنه يستطيع أن يوجه عدد من الأسئلة منطلقاً من الفقرة الأولى من الأهداف ، ومجموعة أخرى من الأسئلة من الفقرة الثانية ثم الثالثة ، وهكذا بحيث يؤمن الحصول على الإجابات المطلوبة والكافية لبحثه ، كما ونوعاً .

٣) اختبار أسئلة الاستبيان وتجربتها على مجموعة محدودة من الأفراد المحددين في عينة البحث لإعطاء رأيهم بشأن نوعيتها من حيث الفهم والشمولية والدلالة وكذلك كميتها وكفايتها لجمع المعلومات المطلوبة عن موضوع البحث ومشكلته وفي ضوء الملاحظات التي يحصل عليها فإنه يستطيع تعديل الأسئلة بالشكل الذي يعطي مردودات جيدة.

٤) تصميم وكتابة الاستبيان بشكله النهائي ونسخه بالأعداد المطلوبة:

► يقوم الباحث بإعادة كتابة فقرات الاستبيان وطباعته إذا تطلب الأمر ذلك ، وتدقيقه وإخراجه بشكله النهائي ليكون جاهزاً للنسخ بالأعداد المطلوبة منه.

٥) توزيع الاستبيان: حيث يقوم باختيار أفضل وسيلة لتوزيع وإرسال الاستبيان بعد تحديد الأشخاص والجهات التي اختارها كعينة لبحثه، بشرط أن تضمن وصول الاستبيان بشكل سليم وسريع.

٦) متابعة الإجابة على الاستبيان: فقد يحتاج الباحث إلى التأكيد على عدد من الأفراد والجهات في انجاز الإجابة على الاستبيان وإعادةه وقد يحتاج إلى إرسال بنسخ أخرى منه خاصة إذا فقدت بعضها.

٧) تجميع نسخ الاستبيان الموزعة والتأكد من وصول نسبة جيدة منها، حيث أنه لا بد من جمع ما نسبته %60 (فأكثر من عدد الإجابات المطلوبة على ضوء حجم العينة ، لتكون كافية ومناسبة لتحليل معلوماتها ، ومن ثم الخروج بالاستنتاجات المطلوبة منها.

ملاحظات هامة:

- تجنّب الأسئلة التي تستدعي تفكيراً عميقاً من المبحوثين أو المتعاونين مع الباحث.
- البعد عن الأسئلة التي تتطلب معلومات وحقائق موجودة في مصادر أخرى؛ ممّا يوئد ضيقاً لدى المبحوث أو المتعاون مع الباحث.
- تزويد الاستبانة بما يشرح أهداف الدراسة وقيمتها التطبيقية بما يعود على الأفراد المبحوثين أو المجتمع المبحوث بالخير.
- تزويد الاستبانة بتعليمات وإرشادات عن كيفية الإجابة، وحفز المبحوثين ليستجيبوا بكلّ دقّة وموضوعيّة.
- وعد المبحوثين بسريّة إجاباتهم وأنها لن تستخدم إلا لغرض البحث المشار إليه.
- إشارة الباحث إلى رقم هاتفه لتسهيل استفسار المبحوثين أو المتعاونين إن لزم ذلك.

مميزات الاستبيان:

1. يشجع على الإجابات الصريحة والحرّة، لأنه يرسل إلى الفرد بالبريد أو أية وسيلة أخرى، ولا يحمل توقيع أو حتى اسم الشخص المعني بالإجابة.
2. تكون الأسئلة موحدة ومتشابهة لجميع أفراد عينة البحث في طريقة الاستبيان ، لأنها مكتوبة بشكل موحد للجميع ، بينما قد تتغير صيغة بعض الأسئلة عند طرحها وجها لوجه في المقابلة.
3. تصميم الاستبيان ووحدة الأسئلة يسهل عملية تجميع المعلومات في مجاميع وتصنيفها في حقول ، وبالتالي تفسيرها والوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة والمناسبة.
4. يمكن الأفراد المعنيين بالإجابة على الاستبيان أن يختاروا الوقت المناسب للإجابة على أسئلة الاستبيان.
5. الاستبيان يسهل على الباحث جمع معلومات كثيرة جداً، أي من أشخاص كثيرين ، وفي وقت محدد ، لأن الباحث يستطيع أن يوزع آلاف الاستبيانات ، لمئات وآلاف الأشخاص بأيام محددة في البريد ، أو الوسائل الأخرى المتاحة ، وأن يستلم الإجابات خلال أسابيع محدودة ، وقليلة أحياناً.
6. الاستبيان غير مكلف مادياً، مقارنة بالوسائل الأخرى التي تحتاج إلى جهد أكبر وأعباء مادية.

سلبات الاستبيان:

- عدم فهم واستيعاب بعض الأسئلة وبطريقة واحدة لكل أفراد العينة المعنية بالبحث (خاصة إذا ما استخدم الباحث كلمات وعبارات تعني أكثر من معنى أو عبارات غير مألوفة) لذلك يجب الدقة في صياغة أسئلة الاستبيان أولاً ، وتجريبه على مجموعة محددة من الأشخاص والجهات المعنية بالبحث قبل كتابته بشكله النهائي.
- قد تفقد بعض نسخ الاستبيان أثناء إرسالها بالبريد أو الطرق المتاحة الأخرى ، أو عند الجهة المرسله إليها ، ولذلك يجب على الباحث متابعة الإجابات وتحضير نسخ إضافية من الاستبيان لإرسالها بدلاً من النسخ المفقودة.
- قد يشعر الشخص المعني بالإجابة بالملل والتعب من أسئلة الاستبيان ، خاصة إذا كانت أسئلتها طويلة وكثيرة.
- عادة ما تكون نسبة الإجابة منخفضة في حالة الاستبيانات المرسله بالبريد.
- لا يستخدم الاستبيان في مجتمع أمي.
- عدم ملاحظة الانفعالات وردود الفعل على المستجيب.
- صعوبة وضع أسئلة كثيرة.
- عدم رغبة البعض الإجابة كتابة خاصة في الاستبيانات المفتوحة.

مواصفات الاستبيان الجيد

- ١) اللغة المفهومة والأسلوب الواضح الذي لا يحتمل التفسيرات المتعددة لأن ذلك يسبب إرباكا لدى المبحوثين مما يؤدي إلى إجابات غير دقيقة.
- ٢) مراعاة الوقت المتوفر لدى المبحوثين وبالتالي يجب ألا تكون الأسئلة طويلة حتى لا تؤدي إلى رفض المبحوثين الإجابة على الاستبيان أو تقديم إجابات سريعة وغير دقيقة.
- ٣) إعطاء عدد كافي من الخيارات المطروحة مما يمكن المبحوثين من التعبير عن آرائهم المختلفة تعبيراً دقيقاً.
- ٤) استخدام العبارات الرقيقة المؤثرة في نفوس الآخرين مما يشجعهم على التجاوب والتعاون في تعبئة الاستبيان مثل (: رجاء - شكرا.... الخ).
- ٥) التأكد من الترابط بين أسئلة الاستبيان المختلفة وكذلك الترابط بينها وبين موضوع البحث ومشكلته.
- ٦) الابتعاد عن الأسئلة المرحجة التي من شأنها عدم تشجيع المبحوثين على التجاوب في تعبئة الاستبيان.
- ٧) الابتعاد عن الأسئلة المركبة التي تشتمل أكثر من فكرة واحدة عن الموضوع المراد الاستفسار عنه.
- ٨) تزويد المبحوثين بمجموعة من التعليمات والتوضيحات المطلوبة في الإجابة وبيان الغرض من الاستبيان ومجالات استخدام المعلومات التي سيحصل عليها الباحث.
- ٩) يستحسن إرسال مظروف مكتوب عليه عنوان الباحث بالكامل ووضع طابع بريدي على المظروف بغرض تسهيل مهمة إعادة الاستبيان بعد تعبئته بالمعلومات المطلوبة.

المقابلة

تعريفها:

«محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث.

أسئلة المقابلة يمكن تصنيفها إلى:

❖ مفتوحة (غير محددة الإجابة:)

هي الأسئلة التي لا تعطي أي خيارات للإجابة

مثال : ما هو رأيك بالنسبة للتعليم المختلط ؟ ولعمل المرأة ؟

تمتاز هذه النوعية من الأسئلة بغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها ولكن مع صعوبة تصنيف الإجابات.

❖ مغلقة (محددة الإجابة:)

هي الأسئلة التي تكون الإجابات عليها محددة إما بنعم- لا - أحيانا.... الخ

مثال : هل توافق على التعليم المختلط ؟

أنواع المقابلة:

1. المقابلة الشخصية:

• هي المقابلة وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث وهي الأكثر شيوعاً

2. المقابلة التليفونية:

• تجري للأشخاص المبحوثين على الهاتف لأسباب تخرج عن إرادة الباحث والمبحوث ، وقد تكون مكملة للمقابلة الشخصية ، أي استكمالاً لبعض المعلومات التي كان الباحث قد حصل عليها.

3. المقابلة بواسطة الحاسوب:

• محاورة المبحوث عبر البريد الإلكتروني أو المقابلة بالفيديو عن بعد.

خطوات إجراء المقابلة (: شروط المقابلة الجيدة)

❖ تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة:

• يجب على الباحث عند إعداده للمقابلة أن يحدد هدفه من إجراء المقابلة والأمور التي يريد إنجازها والحقائق التي يريد مناقشتها والمعلومات التي يسعى إليها.

• وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص التي سيجري معهم المقابلة ولا يترك هذا الأمر معلقاً بالصدفة إلى أن يجري المقابلة.

❖ الإعداد المسبق للمقابلة ويتضمن:

• تحديد الأشخاص المعنيين بالمقابلة أو الجهات المشمولة بالمقابلة (الأشخاص والجهات التي لديها معلومات كافية ووافية لأغراض البحث)

• تحديد وإعداد قائمة الأسئلة والاستفسارات وربما يكون من الأفضل إرسالها قبل إجراء المقابلة لإعطاء المبحوثين فكرة عن الموضوع وبراغي فيه إعداد الأسئلة للوضوح والصياغة الدقيقة.

• تحديد مكان ووقت المقابلة بما يتناسب مع ظروف المبحوثين والالتزام بذلك (عادة ما تتم المقابلة في مكان عمل المبحوث وإذا كان في الإمكان التأثير على ظروف المقابلة ويمكن اقتراح إجراء مقابلة في مكان خاص لسرية المعلومات وتوفير الهدوء.

❖ تنفيذ المقابلة وإجرائها:

• هناك عدة أمور على الباحث إتقانها لإثارة اهتمام وتعاون المبحوث وحتى تكون المقابلة مفيدة وهي:

1. إعلام الأشخاص والجهات المعنية بالمقابلة بغرض المقابلة والجهة التي ينتسب إليها الباحث.

2. تحديد موعد مناسب مع الأفراد والجهات المعنية بالبحث والالتزام به من قبل الباحث.

3. إيجاد الجو المناسب للحوار من حيث المظهر اللائق للباحث واختيار العبارات المناسبة للمقابلة.

4. دراسة الوقت المحدد لجمع المعلومات وبشكل لبق.

5. التحدث بشكل مسموع وعبارات واضحة.

6. إذا كانت المقابلة تخص شخصا واحدا محددا يستحسن أن تكون معه على انفراد بمعزل عن بقية العاملين معه.
7. أن يتجنب الباحث تكذيب المبحوث أو إعطاء المبحوث الانطباع بأن جوابه غير صحيح بل يترك للمبحوث إكمال الإجابات والطلب منه توضيحها وإعطاء أمثلة وما شابه ذلك.

❖ تسجيل وتدوين المعلومات :

- يجب تسجيل المعلومات والإجابات أثناء الملاحظة مباشرة ويكون ذلك على أوراق محددة سلفا حيث تقسم الأسئلة إلى مجاميع وتوضيح الإجابة أمام كل منها وكذلك الملاحظات الإضافية ومن الأفضل (إذا أمكن) تسجيل الحوار بواسطة جهاز تسجيل.
- أن تسجل المعلومات بنفس الكلمات المستخدمة من الشخص المعني بالمقابلة (لا يقع في خطأ في استبدال الكلمات.)
- أن يبتعد الباحث عن تفسير العبارات التي يقدمها الشخص المبحوث والإضافة عليها بل يطلب الباحث منه إعادة تفسير العبارات إذا تطلب الأمر ذلك.
- إجراء التوازن بين الحوار والتعقيب وبين تسجيل وكتابة الإجابات.
- إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكل نهائي إلى الأشخاص التي تمت مقابلتها للتأكد من دقة التسجيل.

مميزات وعيوب المقابلة:

❖ مميزاته:

1. تقدم معلومات غزيرة ومميزة لكل جوانب الموضوع.
2. معلومات المقابلة أكثر دقة من معلومات الاستبيان لإمكانية شرح الأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة.
3. من أفضل الطرق لتقييم الصفات الشخصية للأشخاص المعنيين بالمقابلة والحكم على إجاباتهم.
4. وسيلة هامة لجمع المعلومات في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية.
5. يشعر الفرد بأهميتهم أكثر في المقابلة مقارنة بالاستبيان.
6. نسبة ردودها أعلى من الاستبيان.

❖ عيوبه :

1. مكلفة من حيث الوقت والجهد وتحتاج إلى وقت أطول للإعداد وجهد أكبر في التنقل والحركة.
2. قد يخطئ الباحث في تسجيل بعض المعلومات.
3. نجاحها يتوقف على رغبة المبحوث في التعاون وإعطاء الباحث الوقت الكافي للحصول على المعلومات.
4. إجراء المقابلة يتطلب مهارات وإمكانيات تتعلق باللباقة والجرأة قد لا تتوفر لكل باحث.
5. صعوبة الوصول إلى بعض الشخصيات المطلوب مقابلتهم بسبب المركز السياسي أو الإداري لهذه الشخصيات.

نصائح ومقترحات حول المقابلة:

▶ أولاً: نصائح ومقترحات أثناء إجراء المقابلة:

- أ) على الباحث أن يبدأ بالتعريف عن نفسه ، وأن يفسر هدف المقابلة بوضوح.
- ب) إعلام الضيف بأنك ستقوم بتسجيل الحديث (أو تدوين المعلومات).
- ج) تدوين الملاحظات.
- د) تشغيل آلة التسجيل ، واذكر تاريخ المقابلة ، واسم الضيف ، وبعض المعلومات الضرورية عنه.
- هـ) الإصغاء بحماس ، والجلوس بشكل يدل على اهتمامك بما يقوله الضيف الذي تقابله.
- و) تجنب مقاطعة الضيف.

▶ ثانياً: نصائح ومقترحات أثناء توجيه الأسئلة:

- أ) اسأل سؤال واحد تلو الآخر ، وتجنب سلسلة الأسئلة.
- ب) انتظر لسماع الإجابات لأطول فترة زمنية ممكنة ، لإعطاء الفرصة للضيف ليفكر بأسئلتك بتعمق.
- ج) تجنب التلميحات التوجيهية الكلامية ، وغير الكلامية.
- د) اعتمد أنواع مختلفة من الأسئلة التي أعدتها ، تمهيدية ، متابعة ، تمحيص ، وقفات ، صمت ، لكي تستخرج آراء ضيفك حول الموضوع المطروح.
- هـ) إذا طلب منك الضيف في مرحلة معينة من المقابلة وقف التسجيل ، لأن لديه بعض المعلومات ، ينبغي أن يقولها خارج نطاق التسجيل.
- و) اختتم المقابلة على الشكل التالي: أشكر ضيفك، وأسأل إذا كان يرغب بطرح أية أسئلة إضافية لك ، واترك المجال مفتوحاً أمام مقابلات مستقبلية.

الملاحظة

تعريفها:

- ▶ هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة.
- ▶ وتعتمد الملاحظة على خبرة وقابلية الباحث في الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات.
- ▶ وتؤدي الملاحظة دوراً أساسياً في الحصول على معلومات عن السلوك في المواقف الطبيعية ، أو عن نمط ودرجة التفاعل الاجتماعي بين المجموعات البشرية المختلفة.

وتعتمد طريقة الملاحظة بالدرجة الأساس على قابلية الباحث وقدرته على الصبر والانتظار فترات مناسبة وتسجيل المعلومات والاستفادة منها.

أنواعها:

هناك نوعان من الملاحظة هما :-

❖ الملاحظة البسيطة:

• وصف ما يحدث أمام الملاحظ كما يجري دون وضع خطة مسبقة للتصرفات وتكرارها
• يصف فيها المشتركين ، الحدث، المكان والتصرفات.

❖ الملاحظة المنظمة:

• نحدد التصرفات مسبقاً وأنواعها ومدى تكرارها

• نختبر فيها فرضيات

• يختار الملاحظ ما يرغب في مشاهدته بحيث يرتبط بالفرضيات والهدف.

الخطوات الضرورية لإجراء الملاحظة:

• تحديد الهدف الذي يسعى الباحث في الحصول عليه.

• تحديد الأشخاص المعنيين بالملاحظة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الاختيار الجيد والملائم لهؤلاء الأشخاص.

• تحديد الفترة الزمنية اللازمة للملاحظة بحيث يتناسب مع الوقت المخصص للباحث.

• ترتيب الظروف المكانية الملائمة للملاحظة.

• تحديد النشاطات المعنية بالملاحظة (ما يتطلب معرفته من الملاحظة.)

• جمع المعلومات بشكل نظامي ثم تسجيلها.

مزايا الملاحظة:

• المعلومات التي تجمع باستخدام أداة الملاحظة تكون أكثر عمقا من استخدام الأدوات الأخرى.

• تؤمن الملاحظات للباحث معلومات شاملة ومفصلة ومعلومات إضافية لم يكن حتى يتوقعها.

• تؤمن للباحث أيضا معلومات دقيقة أقرب ما تكون للصحة.

• العدد المطلوب بحثه من العينات هو أقل مقارنة بالأدوات الأخرى. فالباحث قد لا يستطيع ملاحظة ظاهرة واحدة أو نشاط واحد يخص شخص أو عدد محدود من الأشخاص.

• تسجيل المعلومات ساعة حدوثها وفي نفس وقت حدوث النشاط أو الظاهرة.

عيوب الملاحظة:

• الشخص القائم بالبحث قد يواجه بتعمد الناس التصنع وإظهار ردود فعل وانطباعات غير حقيقية عند وقوعهم تحت الملاحظة.

• قد تعوق العوامل الخارجية الملاحظة : كالطقس - العوامل الشخصية الطارئة للباحث.

• الملاحظة محدودة بالوقت الذي تقع فيه الأحداث وقد تحدث الأحداث في أماكن متفرقة تصعب وجود الباحث فيها كلها.

مقارنة بين أدوات جمع المعلومات

► بصفة عامة يمكن القول بأنه ليس هناك طريقة واحدة تعتبر أفضل وأحسن من الطرق الأخرى.

► فالطريقة المناسبة لبحث معين قد لا تناسب بحثاً آخر، فالموضوع ومجال البحث نفسه قد يفرض طريقة ما لجمع البيانات.

► ويمكن من خلال المقارنة بين الأدوات المختلفة لجمع البيانات أن نلاحظ النقاط التالية:

١) من ناحية التكلفة والجهد:

► تعتبر الوثائق والمصادر أقل الطرق تكلفة من حيث الجهد المبذول في جمع البيانات، يليها الاستبيان، ثم المقابلة ، ثم الملاحظة.

٢) من حيث ضبط المعلومات ودقتها:

► تعتبر الملاحظة أكثر الأدوات دقة في جمع المعلومات، تليها المقابلة، ثم الاستبيان.

► بخصوص الوثائق والمصادر، فقد تتفوق على الاستبيان في حالة الاعتماد على المصادر الأولية، أما في حالة الاعتماد على المصادر الثانوية، فإن دقة المعلومات عرضه للشكوك.

٣) من حيث عمق المعلومات المجمع:

► تعطي الملاحظة معلومات أكثر عمقا من الأدوات الأخرى، تليها المقابلة ثم الوثائق وأخيرا الاستبيان.

٤) من حيث المرونة في جمع المعلومات الحديثة:

► تعتبر الوثائق أكثر الوسائل مرونة في الحصول على المعلومات الجديدة خاصة إذا اعتمدت على المصادر الأولية المتمثلة في احداث

التقارير

٥) من حيث شموليتها ووفرة المعلومات:

► يمكن القول أن الملاحظة والمقابلة تتساويان في وفرة المعلومات المجمعَة وتفصيلها وشموليتها، يليها الوثائق، ثم الاستبيان.

٦) من حيث إمكانية ردود الأفعال:

► تعتبر المقابلة أكثر الطرق التي تمكن من التعرف على ردود الأفعال ، يليها الملاحظة، ثم الاستبيان ، وأما الوثائق والمصادر فلا يتوقع الباحث حدوث ردود فعل منها.

► ويمكن من خلال الجدول التالي توضيح هذه المقارنة بشكل أكثر تفصيلا

أوجه المقارنة	الوثائق والمصادر	الاستبيان	المقابلة	الملاحظة
١- من ناحية التكلفة والجهد	كلفتها أقل الأدوات ، خاصة إذا اعتمد الباحث على مكتبة الكلية أو الجامعة أو المؤسسة المعنية.	الجهد المبذول هو أقل من أسلوب المقابلة ، وكذلك الملاحظة.	تحتاج إلى جهد كبير ، وأحيانا تنقل من مكان إلى آخر وانتظار وقت ليس بالقليل لمقابلة كل الأفراد والجهات المعنية بجمع المعلومات.	جهدا كبيرا وتحتاج إلى وقت ليس بقليل للمشاهدة المباشرة ومتابعة الأفراد والجهات المعنية بالبحث وجمع المعلومات اللازمة عنها.
٢- من حيث ضبط المعلومات ودقتها	قد تتفوق المصادر والوثائق على الاستبيان أو غيرها من الأدوات في حالة الاعتماد على المصادر الأولية ، وفي حالة قلة الوعي في مجال الأدوات الأخرى المستخدمة ، إلا أنه في حالة الاعتماد على المصادر الثانوية قد تكون أقل ضبطا ودقة من الأدوات الأخرى.	قد تقل درجة الدقة في الاستبيان في المجتمعات التي يقل فيها الوعي والتجاوب في مجال جمع المعلومات وأهميتها في البحث العلمي.	تتقارب وتتساوى دقة المعلومات في حالتها المقابلة والملاحظة إذا ما توفر الجو المناسب ، والوقت الكافي للمقابلة فضلا عن مهارة الباحث.	أكثر الأدوات والأساليب من حيث ضبط المعلومات ودقتها وخاصة إذا ما استخدمت بشكل جيد ومدروس وواع.
٣- من حيث عمق المعلومات المجمعة	قد يحصل الباحث على معلومات شاملة خاصة إذا ما توفرت مصادر عديدة، ولكنها لن تكون بعمق الملاحظة أو المقابلة في التحري عن أصول مشكلة البحث	أقل الأدوات عمقا في معالجة موضوع البحث ومشكلاته.	تكون معلوماتها أقل عمقا من الملاحظة ، ولكنها موفقة وشاملة لأكثر جوانب الموضوع مقارنة بالوثائق والاستبيان	يحصل الباحث على معلومات أكثر عمقا من أي أداة أخرى، حيث أنه يحصل على معلومات وبشكل مباشر من خلال مشاهداته وتتبعه لكل أبعاد وموضوع مشكلة البحث.
٤- من حيث المرونة في جمع المعلومات الحديثة	هناك مرونة كبيرة في الوثائق المجمعة في تتبع آخر المعلومات عن موضوع البحث ومشكلته وخاصة إذا ما اعتمد الباحث على أحدث التقارير والإحصائيات.	أقل الأدوات والأساليب في متابعة المعلومات المتجددة في البحث.	دقتها جيدة في متابعة المعلومات الجديدة.	أقل مرونة من حيث جمع المعلومات الحديثة.
٥- من حيث شموليتها ووفرة معلوماتها	أقل شمولية عن الموضوع المراد بحثه ، خاصة بالنسبة للموضوعات والأنشطة المعاصرة.	أقل الأدوات شمولية عن الموضوع المراد بحثه ، حيث يقتصر على إجابات الأفراد والجهات المعنية بالبحث.	شاملة لكل جوانب الموضوع ومعلوماتها وفيرة وخاصة إذا ما أحسن الباحث استخدامه، وكان لبقا في جمع المعلومات.	كلا من الملاحظة والمقابلة تتساويان في وفرة المعلومات المجمعة وتفصيلها وشموليتها.
٦- من حيث إمكانية ردود الفعل.	إذا ما توفرت للباحث فإنها ستكون خاضعة لإرادته.	الاستبيان سيكون أكثر خضوعا لإرادة الباحث من أسلوب الملاحظة والمقابلة.	كثيرا ما يلاقي الباحث ردود فعل من جانب الأشخاص الذين سيقابلهم ويتحدث إليهم ، خاصة وأنه سيتحدث عن مؤسستهم أو مجال عملهم ومعيشتهم ومحاولة كشف النقاب عن بعض الجوانب السلبية.	تتساوي الملاحظة مع الاستبيان في قلة احتمالات ردود الفعل الايجابية أو السلبية تجاه الباحث ، خاصة إذا لم تعرف الجهة المبحوثة بأنها تحت الملاحظة.

المحاضرة الحادية عشر ضوابط صياغة أسئلة الاستبيان أو فقراته

مقدمة:

يحتاج تصميم الاستبيان إلى عناية فائقة، إذ يقف على حسن صياغتها صحة النتائج ودقتها. ويتطلب ذلك دراسة واسعة و إماماً تاماً بأوضاع جمهور البحث، ولهذا يجب مراعاة بعض الأمور عند بناء الاستبيان منها ما يتصل بشكلها وتنسيقها، ومنها ما يتعلق بصياغة الأسئلة أو العبارات وأنواعها والبيانات المطلوبة. ورغم أن تصميم الاستبيان يختلف باختلاف موضوع البحث إلا أن هناك بعض الأسس والقواعد العامة التي لا بد من مراعاتها عند كتابة فقرات أسئلة الاستبيان.

أولاً: ما يتم قبل البدء بصياغة الفقرات أو الأسئلة:

أ- تحديد إطار البحث والبدء بالنموذج التصوري:

- ♦ إطار البحث هو سلسلة من الأسئلة، أو العبارات التي يوجهها الباحث لنفسه حول موضوع البحث.
- ♦ يتعين وجود هذا الإطار قبل تصميم الاستبيان، حيث يقسم الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة المدروسة إلى موضوعات، وظواهر، ومشكلات فرعية، وكل مشكلة فرعية إلى عدة نقاط.
- ♦ فإذا كان موضوع الاستبيان عن (قضاء وقت الفراغ بين العمال) فإن علينا أن نقسم البحث إلى مشكلات فرعية تشمل صفات العامل الأساسية مثل [العادات والتقاليد، وبناء الأسرة، وخدمات وقت الفراغ في العمل، وطول وقت الفراغ، ومواعيده، وكيفية قضاء وقت الفراغ، والمستوى التعليمي ... الخ].
- ♦ ثم يفرع كل موضوع من هذه الموضوعات إلى نقاط أخرى جزئية، وبذلك يضمن الباحث معالجة جميع المسائل المتصلة بالبحث، كما أن ذلك من شأنه أن يجنب الباحث التعرض لموضوعات ليست بذات أهمية.
- ♦ على الباحث أن يبدأ بنموذج تصوري عن الاستبانة والذي من شأنه مساعدة الباحث في تحديد نوع البيانات المطلوبة ودرجة عمقها وطبيعتها الكمية، والكيفية.
- ♦ و يفضل هنا تحديد البيانات المطلوبة في شكل بنود يرتبط كل منها ببيان معين أو بمتغير من متغيرات البحث، ثم يحاول الباحث بعد ذلك أن يحلل كل بند إلى عناصر أساسية جوهرية ثم يتناول كل عنصر بسؤال أو عبارة أو أكثر حسب مقتضيات العنصر من عدد الأسئلة.

ب- تصميم الجداول الخيالية أو الصماء:

- ♦ لا يعد إطار البحث كافياً في مساعدة الباحث لصياغة الأسئلة أو العبارات اللازمة للاستبانة، إذ لا بد للباحث أن يحصر كل المعلومات المطلوبة، وأن يتصور النتائج الفعلية المتوقع الحصول عليها في شكل جداول صماء قبل بدء البحث.
- ♦ وهذه الطريقة الدقيقة توصله إلى أسئلة أو فقرات ذات دلالة، وإلى تحديد الارتباطات بين المتغيرات على نحو يمكنه من وضع خطة التحليل الإحصائي اللازمة.

ج- الأسئلة أو العبارات أو الفقرات التي يشملها الاستبيان:

- ♦ لكي يحدد الباحث الأسئلة أو العبارات التي سوف يتضمنها الاستبيان يجب عليه أن يحصر البيانات التي يحتاجها.
- ♦ هل هي من النوع الذي يتصل بالحقائق أم مضمونها يتصل بالمعتقدات والاتجاهات، أم تهدف إلى التعرف على أنماط السلوك والعلاقات المتبادلة.
- ♦ والأسئلة نوعان، فإما أن تحصر جميع الإجابات المحتملة وتكتب أمام السؤال فيقوم الباحث أو أفراد البحث بوضع علامة على الإجابات المناسبة وهذه هي الأسئلة المقفلة، أو أسئلة مفتوحة متروكة للمستجيب أن يبدي رأيه فيها

ثانياً: وضع استبانة الاستبيان في صورتها الأولية:

- ♦ بعد أن قام الباحث في الخطوة الأولى بصياغة الفقرات واسئلة الاستبيان بما يحقق الترابط المنطق بين مجموعات الأسئلة بعضها مع بعض، وتكوين وحدة متسقة الأجزاء حتى تسهل عملية التسجيل والتحليل الإحصائي لبيانات الاستبانة، يجب على الباحث أن يراعي أن يبدأ بالأسئلة سهلة الإجابة والجذابة حتى يقلل من احتمال رفض المجيب عليها، ثم يلي ذلك الأسئلة التي تحتاج إلى إبداء الرأي وتوضيح الرغبات، ثم يتبع ذلك البيانات الشخصية.
- ♦ في ضوء نتائج المرحلة السابقة يكون الباحث قد قام بصياغة الاستبيان في صورة ثم استبانة أولية.
- ♦ إجراء بعض المقابلات والتحليلات الاستطلاعية: حيث أن نزول الباحث إلى ميدان البحث يكشف له الكثير، و يضيف له كثير من المعلومات التي قد لا يجدها في مكان آخر مما يساعده في إضافة بنود، أو زيادة بعض العبارات، أو الأسئلة في الاستبيان.
- ♦ يقوم الباحث بعد ذلك بعرض هذه النسخة من الاستبيان على أعضاء هيئة لهم خبرة لتقويم الاستبيان (تحكيمه) على أساس القواعد العلمية، وفي ضوء أهداف البحث، كما يوزع أيضاً الاستبيان على عينة صغيرة من أعضاء الحقل أو ميدان الدراسة (مجتمع الدراسة).
- ♦ فمثلاً في مجال بحث عن البرامج التلفزيونية في محطة تلفزيونية ما، فإن الباحث يقوم بعرض الاستبيان على مديري البرامج بهذه المحطة ليحكموه، و يبدون رأيهم فيه من زاوية اختصاصهم.
- ♦ وإذا أجمعوا على صلاحية الاستبيان لتحقيق الهدف من البحث يقوم الباحث بتعديل الاستبيان على ضوء ملاحظاتهم ثم يدقق لغوياً.

ثالثاً: استراتيجيات تحديد شكل الأسئلة أو شكل الإجابات:

- ♦ تقتضي هذه النقطة أن يتخذ الباحث مجموعة من القرارات التي تمثل استراتيجية عامة للاستبيان، ومن بين هذه القرارات:
- ♦ هل من الأفضل استخدام الأسئلة المباشرة، أو الأسئلة الإسقاطية التي تعني (تقديم مثير أو منبه للمبحوث للكشف عن إدراكه للمثير، أو المعنى الذي يضيفه عليه. مثال ذلك [سؤال الشخص عن شيء من خلال تصوره لرأي الآخرين فيه]، (فبدلاً من أن تسأل شخص عن رأيه في الانفتاح مباشرة يمكن أن تسأله يا ترى ما هو رأي الناس في الانفتاح؟)
- ♦ تحديد القرارات التكتيكية فيما يتعلق بتحديد شكل الأسئلة أو العبارات. على سبيل المثال:

- ~ هل الاسئلة مفتوحة أو مغلقة؟
- ~ و هل تحدد للمبحوث الإجابة في اتجاه معين أو بطريقة معينة، أم تترك له الحرية دون قسر أو ضغط؟
- ~ وهل هي أسئلة مفردة أو متجمعة؟
- ◆ و بنفس الطريقة لابد من اتخاذ عدد من القرارات التي تحدد شكل الإجابات ومن هذه القرارات:
- ~ هل من المفيد أن تكون الإجابة (نعم - لا)؟
- ~ هل تكون متعددة الاختيارات؟
- ~ وهل تكون متدرجة، أو ف شكل إجابات قصيرة محددة في كلمة أو كلمتين؟
- ~ أو تكون الإجابة حرة، وهذا يعني تحديد شكل بدائل الإجابة على الأسئلة.

رابعاً: وضع الأفكار لوضع صياغة ملائمة للأسئلة أو العبارات أو الفقرات:

لا بد للباحث أن يستخدم عبارات المستجيبين ومفردات لغتهم عند صياغة الأسئلة أو العبارات، وهذا يتوفر له من خلال المقابلات الاستطلاعية التي يقوم بها. و لكي تكون الصياغة ممكنة ومعقولة يجب إتباع الاعتبارات التالية:

أ - اللغة:

يقتضي صياغة السؤال بلغة قريبة من مستوى المستجيب (من لغة العامة) فيستخدم كلمات، وعبارات من السهل عليهم فهمها. أما إن كان من الخاصة (المتقنين) فيمكن استخدام لغة فصحي، و كلمات فنية ومنحصصة. وبصفة عامة، على الباحث أن ينتقي الكلمات التي لها نفس المعنى لدى كل مستجيب حسب مستواه الثقافي، واللغوي والعلمي، وهذا معنى **تقنين الاستمارة**. وحتى تكتمل عناصر لغة الاستبيان يجب تحاشي الأسئلة والعبارات الغامضة والمحتملة لأكثر من معنى، كما يجب عليه تحاشي الأسئلة الطويلة أو التي يصعب على المستجيب متابعتها، أو التي تحمل في طياتها أكثر من سؤال أو عبارة.

ب- مستوى المعرفة والمعلومات:

على الباحث ألا يفترض أن المستجيب ليس لديه معلومات عن الموضوع أو الاسئلة المطروحة، لأنه غالباً ما يتظاهر بالمعرفة أكثر من اعترافه بأنه لا يعرف. و يمكن للباحث أن يكشف عن مثل هذا التظاهر باستخدام أسئلة لغزيلة للإجابات مثل (هل أحياناً تسمع عن كذا أو تقرأ عن كذا؟ ...الخ).

ج- التحديد والتخصيص في الأسئلة:

و يقصد به ربط الأسئلة بوقائع وحوادث محددة إلا إذا رغب الباحث في معرفة طريقة فهم المستجيب للسؤال. ومن الأمثلة على ذلك سؤال المستجيب (كم مرة ذهبت إلى السينما في الشهر الماضي؟) بدلاً من سؤاله (هل تذهب إلى السينما غالباً؟) أو سؤاله (ما هي المجالات التي تقرأها؟) بد لا من سؤاله (كم مجلة تقرأ؟) هنا نلاحظ أن السؤال الأول من كل مثال أكثر تحديداً من الثاني، وهذا التحديد يساعد المبحوث على الإجابة الأكثر تحديداً.

د- تحديد شكل متغيرات الإجابة على السؤال:

ويمكن أن يتم ذلك إما بذكر كل البدائل والمتغيرات الممكنة، أو بعدم ذكر أي متغير. وهنا يجب ألا يحوى السؤال متغيراً واحداً لأن في ذلك إيحاء له بهذه الاجابة.

فمثلاً لا يوجه للمستجيب سؤالاً نصه (هل تعتقد انه من واجب الزوج إطعام الطفل عندما يكون في المنزل في حالة عمل الزوجة؟)

و- مبررات استخدام نوع معين من الأسئلة في موضوع معين:

نظراً لأن المستجيب قد يكون واعياً أو غير واعياً أو قد يقاوم أو قد لا تكون لديه القدرة على التعبير عن بعض اتجاهاته وأفعاله، في هذه الحالة يمكن أن توجه له أسئلة غير مباشرة لمنع المقاومة أو المعارضة في الإجابة.

ز- ترتيب الأسئلة وتسلسلها:

ثمة قاعدة عامة في ترتيب أسئلة الاستبيان تذهب إلى ضرورة البدء بالأسئلة السهلة البسيطة التي قد يجد المستجيب راحتها في الإجابة عليها. بمعنى التدرج في الأسئلة من العام إلى الخاص، ومن السهل إلى الأقل سهولة مما يساعد على إقامة إطار تدريجي يساعد المستجيب على الإجابة، و يهيئه للاستبيان ككل. و يتضمن هذا المدخل أيضاً، وضع الأسئلة الخاصة، والحساسية في مواضع متأخرة من ترتيب فقرات و أسئلة الاستبيان.

خامساً: بعض إرشادات صياغة الفقرات أو أسئلة الاستبيان:

يقع بعض الباحثين في أخطاء تتمثل في عدم تحديد ما يريدون التعرف عليه من خلال الاستبيان ولذلك تجدهم يكثر من العبارات، و يجمعونها في الاستبيان، كما يمكن ظهور ضعف في صياغة العبارات مما يسبب فهماً لدى المستجيب مختلفاً عن قصد الباحث من الفقرة. ولذلك ينصح بإتباع الإرشادات التالية:

- التأكد من أن محتوى العبارة أو السؤال ينطبق على جميع أفراد العينة.
- التأكد من أن صياغة الفقرات، أو الأسئلة تمثل إجابة وافية تحقق الغرض منها.
- إبراز الكلمة التي تشكل مفتاح الفقرة أو السؤال بطريقة ما كوضع خط تحتها أو الكتابة بخط عريض.
- تجنب البدائل غير المناسبة، أو العدد غير المناسب من البدائل.
- تجنب ازدواجية المعنى للفقرة أو الأسئلة أي وجود أكثر من فكرة.

ومن ثم ينبغي عند صياغة كل فقرة أو سؤال أو عبارة أو عنصر أو بند في الاستبيان أن نتناغم مع متغير، أو متغيرات، أو فرضية، أو أسئلة الدراسة، أو جزء من فرضيات الدراسة، وأن تكون جميع العناصر لها علاقة بالمبحث ومشكلته.

يتوقع من الباحث أن يقسم موضوع الاستبانة إلى عناصر رئيسية و يحاول أن يسأل نفسه عدة أسئلة منها : هل أسئلة الاستبيان مرتبطة بموضوع البحث أو هي ترجمة لأهدافه؟

وهناك بعض الأسئلة التي من المتوقع أن يسأل الباحث نفسه عنها عند وضع أي استبيان:

- ~ س ١ هل كل سؤال يضيف إجابة جديدة لا توفرها الأسئلة الأخرى؟
- ~ س ٢ هل السؤال واضح المعنى والمفهوم؟
- ~ س ٣ هل السؤال مبسط ومحدد بالنسبة لأهداف الدراسة؟
- ~ س ٤ هل يمكن تقسيم السؤال لعدة أسئلة أخرى؟
- ~ س ٥ هل السؤال يشمل البيانات المطلوبة منه؟
- ~ س ٦ هل السؤال في مستوى فهم المجيب؟
- ~ س ٧ هل السؤال واضح المعنى للمجيب؟
- ~ س ٨ هل السؤال يعطي إجابة ثابتة وعميقة ومناسبة للموقف؟

و ينبغي للباحث كذلك تجنب الأسئلة التي يحتمل أن تمدنا باستجابات غير دقيقة وكذلك تجنب الأسئلة التي تتطلب كثيراً من الجهد الفعلي من المجيب مثل تلك التي تتطلب حسابات.. وفيما يلي بعض هذه الاعتبارات:

- تجنب ازدواجية المعنى للعبارة أو السؤال.
- تجنب البدائل غير المناسبة أو العدد غير المناسب من البدائل.
- تجنب الكلمات المرنة المعنى مثل (على الأغلب، أحياناً).
- عدم صوغ الأسئلة بالنفي لأنها تفهم على النقيض.
- تجنب وضع الأسئلة أو العبارات غير الجوهرية.
- تجنب الأسئلة أو العبارات غير المقبولة واحترام مشاعر المبحوثين وتجنب الأسئلة التي تعد تدخلا في الأمور الشخصية للمستجيب.
- تجنب الأسئلة أو العبارات التي تدفع المجيب إلى الكذب والادعاء.

المحاضرة الثانية عشر طباعة الاستبيان وإخراجه

مقدمة: عند طباعتنا للاستبيان بعد أن روعي في تصميمه وصياغته كافة الضوابط والمعايير والقواعد تأتي الخطوة التالية في العناية في شكله وإخراجه من حيث ترك المسافات الكافية بعد كل عبارة أو سؤال ونراعي الناحية الجمالية في أوراقه وطباعته. وعملية الإخراج والتصميم للاستبيان تمر بعمليتين رئيسيتين هما :

أولاً : عملية التصميم والإخراج الخارجية
ثانياً: عملية التصميم والإخراج الداخلية
أولاً: عملية التصميم والإخراج الخارجية

~ إن المظهر الخارجي للاستبيان يؤثر في التعاون الذي يلقاه الباحث من المستجيب على الاستبيان والمظهر الجذاب بمثابة نقطة تزيد من فاعلية المستجيب.

~ وقد يؤدي الاستبيان الذي يفتقر إلى المظهر أو الشكل الحسن عدم فعالية المستجيب في إجابته على العبارات أو الأسئلة ما يجعل المستجيب يلقي به جانباً.

~ وتتم هذه العملية التنسيق الخارجي للاستبيان في ثلاثة مراحل أو أطوار هي [طور ما قبل الطباعة] والطور الثاني [أثناء الطباعة] والثالث [ما بعد الطباعة].

❖ المرحلة الأولى: ما قبل طباعة الاستبيان:

يقوم الباحث بتنقيح استبيانه أولاً بعين الاعتبار التعديلات (الخوف أو الإضافة) التي اقترحها ذوو الاختصاص والمحكمين. ولما كان الشكل العام للاستبانة له تأثير كبير على نفسية المستجيب أثناء الاستجابة لذا فمن الواجب على الباحث أن يهتم بالشكل الخارجي ، و يراعى فيه الدقة والوضوح.

وفيما يلي اعتبارات ينبغي مراعاتها عند إخراج وتصميم الاستبيان:

١ - حجم استمارة الاستبيان:

- يجب أن يتناسب حجم الاستبيان إلى حد ما مع مجال البحث وأن يكون عدد البنود العبارات كافي لتمثيل ظاهرة موضوع الدراسة.
- ينبغي أن يكون الاستبيان من الطول بما يكفي ليشتمل على البيانات الضرورية للدراسة على ألا يبلغ الطول حدا يدع المجيب إلى رفض الإجابة لأنه يستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً.
- ويرى بعض الباحثين أن المجيب عن الاستبيان يتسرب إليه التعب بعد مدة تتراوح ما بين خمسة عشرة إلى ثلاثين دقيقة من بداية ملء الاستبانة، وبناء على ما تقدم فإنه يجب أن يكون الاستبيان مناسباً في طوله.
- كما يفضل استخدام وجهاً واحداً فقط من كل صفحة.

٢ - نوعية الورق:

- اختيار النوع الجيد من الورق أمر ضروري للمستجيب كذلك لأنه قد يكتب عليه بالحبر السائل أو القلم الجاف أو يتداوله المستجيبين فيما بينهم عند استشارتهم واستجابتهم عليه.

٣ - تلوين ورق الاستبيان:

- يؤثر تلوين الاستبانة في زيادة الجاذبية وإقبال المستجيب على تعبئتها.
- ولوحظ أن الاستمارات التي تكتب على أوراق ملونة تعطي إجابة أفضل من الاستمارات التي تكون أوراقها غير ملونة لأنها لا تؤدي إلى جاذبية المستجيب.

❖ المرحلة الثانية: أثناء طباعة الاستبيان:

- هناك اعتبارات يجب أن تتوفر أثناء طباعة استمارة الاستبيان ألا وهي وضوح الطباعة وسهولة قراءة الكلام المطبوع وعدم تلاصق العبارات.
- وأثناء الطباعة لا بد أن يرى الباحث المسافات التي تركها بين كل بند وآخر هل هي كافية أم لا؟
- كما يجب أن يلاحظ ما إذا كان استخدم البنط العريض لإظهار بعض الكلمات أم لا حتى يتمكن القارئ من الانتباه والانتقال من فقرة إلى غيرها بسهولة.
- وعليه أيضاً أن يبرز أدوات الترقيم من فواصل، ونقاط التوقف المنقوطة وغير المنقوطة، وكذلك علامات الاستفهام.
- وعليه أن يهتم بعمليات التنسيق وترك مسافة عند بداية كل عبارة و يستحسن عدم كتابة أكثر من سؤال واحد على السطر الواحد و يخص أمام أو تحت كل سؤال المكان الكافي للإجابة.

المرحلة الثالثة: ما بعد طباعة الاستبيان:

بعد أن ينتهي الطابع من طباعة الاستبيان يقوم الباحث بمراجعة عامة، فيبدأ بتصويب الأخطاء المطبعية، والإملائية، أو النحوية، ثم يقوم الباحث بضبط الكلمات بالشكل، وخاصة الكلمات التي منطوقها يحمل أكثر من معنى حتى لا يتغير المعنى المقصود من العبارة. وبعد ذلك تكون الاستمارة جاهزة للتصوير، والسحب حسب عدد عينة بحثه الذي هو بصده، وبعد ذلك يكون الاستبيان جاهزاً ومنسقاً من الناحية الخارجية.

ثانياً: عملية التصميم والإخراج الداخلية

وتشمل هذه العملية الخطوات التالية:

١ - ترتيب الفقرات أو الأسئلة في الاستبيان:

~ ينبغي تجميع الأسئلة التي ترتبط ببعضها معاً، وعندما يعتمد السؤال على إجابة سؤال سابق عليه ينبغي ترك مسافة بينهما.

٢ - تتابع الفقرات أو أسئلة الاستبيان:

~ يتكون الاستبيان في جملته من مجموعة من الأسئلة المتتابعة وبذلك ينبغي أن ننظر بعناية أولاً إلى نظام الأسئلة.

~ فقد يبدأ الاستبيان ببعض الأسئلة المتعلقة بحقائق معينة ثم تتبعها بأسئلة عن الاتجاهات أو العكس.

~ وعادة نبدأ الاستبيان ببعض الأسئلة السهلة غير الشخصية ولا نتطرق في السؤال عن التفاصيل الخاصة (بالعمر، والأسرة، والمهنة) حتى نقيم علاقة ودية مع المستجيب.

~ و ينبغي أن نسأل أنفسنا [هل صيغت الأسئلة في عبارات ودية؟]

٣- الاعتبارات التي لا بد للباحث اتباعها في عملية التنسيق:

- ~ ترتيب بيانات استمارة الاستبيان ترتيباً منطقياً يراعي فيه التسلسل والعلاقات بينها.
- ~ ترك مسافات كافية لإجابة فقرات أو أسئلة الاستبيان.
- ~ تصمم أسئلة الاستبيان بطريقة قطاعية بحيث تجيب كل مجموعة من الأسئلة على فرض، أو أكثر من فروض الدراسة.
- ~ على الباحث تجنب الازدواجية أو التكرار في العبارات المطروحة بين الأبعاد أو المتغيرات.
- ~ اختيار وانتقاء الكلمات، أو المصطلحات التي يسهل تفسيرها والابتعاد عن المصطلحات التي تصعب على المستجيب تفسيرها أو التي تحتمل أكثر من معنى.
- ~ إذا كانت الاستبانة بريدية فينبغي أن يضع الباحث خطاباً مصاحباً موجهاً للمستجيب و يحدد فيه عنوان البحث و اسم الهيئة المشرفة عليه والغرض منه.
- ~ يحث الباحث المستجيب على إعادة الاستبانة اليه في أقرب فرصة ممكنة وذلك بوعده بإرسال نتائج وتوصيات البحث بعد إتمامه إذا رغب في ذلك.
- ~ على الباحث كتابة عبارة للمبحوث تفيد سرية البيانات و عدم استخدامها إلا للبحث العلمي.
- ~ ينبغي أن يرسل مع الاستبانة مظروف معنون عليه طابع بريدي لتيسير مهمة رد الاستبانة للباحث.

مواصفات خطاب تقديم الاستبيان للمستجيب

- ~ خطاب التقديم عبارة عن رسالة موجهة من الباحث تقع بعد الغلاف مباشرة، و يوضح فيها للمستجيب مشكلة الدراسة والهدف من بحثها، ومدى أهمية المشاركة من المجيب في تحقيق ذلك الهدف.
- ~ يوضح الباحث في خطاب التقديم الغرض العلمي من الاستبيان، ونوع المعلومات التي يحتاج إليها الباحث من المجيبين، و يشجعهم على الإجابة الموضوعية والصريحة لفقراته، و يطمئنهم على سرية المعلومات و عدم استخدامها لغير هذا البحث.
- ~ كما يتضمن خطاب التقديم أيضاً إيضاح اسم الجهة القائمة بالبحث والمشرفة عليه مع إيضاح العنوان الذي يعاد إليه الاستبيان بعد تعبئته، والإجابة عليه.
- ~ لا بد أن يشتمل خطاب التقديم على عبارات مدح للمجيب وذلك لحثه على السرعة في الإجابة وإعادة الاستبيان في وقت يحدده الباحث مثل "إن تعاونك في إعادة الاستبيان في مدة أسبوع بعد كراماً منك".

و حتى تكون رسالة أو خطاب التقديم ذا جدوى فلا بد أن يشمل على المواصفات التالية:

- (١) أن تكون مختصرة بحيث لا تتجاوز صفحة واحدة.
- (٢) تصاغ بعبارات رقيقة تتم عن تقدير واحترام للمجيب.
- (٣) يتضح منها أهمية البحث والهدف منه وعنوانه والتاريخ.
- (٤) تبين فيها أهمية مشاركة المجيب ودوره في تحقيق أهداف البحث.
- (٥) يشتمل على ما يطمئن المجيب على سرية إجابته.
- (٦) يوضح فيها اسم الجهة القائمة بالبحث أو المشرفة عليه.
- (٧) يبين فيها العنوان الذي يعاد إليه الاستبيان.
- (٨) يفضل أن يطلب صاحب الاستبيان من المجيب أنه في حالة حدوث عقبة أو مشكلة أو تساؤل فانه يرحب بالاتصال به على هاتفه أو من خلال البريد الإلكتروني.

نموذج خطاب تقديم الاستبيان

UEA
NORWICH
University of East Angles
School of Economics and Social Studies
Norwich NR4 7TJ
United Kingdom

**أثر السياسات البيئية على الإنتاجية والكفاءة
في القطاع الصناعي في مصر
(استمارة استقصاء)**

الأستاذ الفاضل/..... المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يقوم الباحث بدراسة أثر السياسات البيئية بعد قانون البيئة رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ على الإنتاجية والكفاءة في القطاع الصناعي في مصر بغرض الحصول على درجة الدكتوراه في اقتصاديات البيئة بجامعة إيس٤ أنجليا - إنجلترا، و يأمل الباحث في حسن تعاونكم معه. هذه الاستمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة عن نشاط المصنع وبعض المؤثرات البيئية خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠١). يتعهد الباحث بأن جميع البيانات التي ترد بهذه الاستمارة سوف تستخدم في هذا البحث فقط، وسوف تعامل بسرية تامة، ولن يذكر أي اسم لأي مصنع ضمن هذا البحث. والباحث يشتركم على حسن تعاونكم معه ومساعدتكم الفعالة في هذا البحث.

الباحث
محمود عبد العزيز تونسي
جامعة إيس٤ أنجليا
إنجلترا

مثال (١) للمحكمن

جامعة الدمام
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية
رسالة إلى المحكمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور الفاضل..... المحترم،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمدينة الدمام في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وذلك للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، لذا قامت الباحثة بتطوير استبانة لقياس متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمدينة الدمام. ستوجه إلى المترفعين التربويين ومديري المدارس الثانوية.

لذا أرجو التكرم بإيداء ر أيكم السيد ومقترحاتكم بشأن فقرات الاستبانة فيما إذا كانت صالحة أو غير صالحة ومدى انتماء كل فترة للمجال المحدد لها، وبنائها للنوي، وأية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية.

مع خالص الشكر والتقدير،،

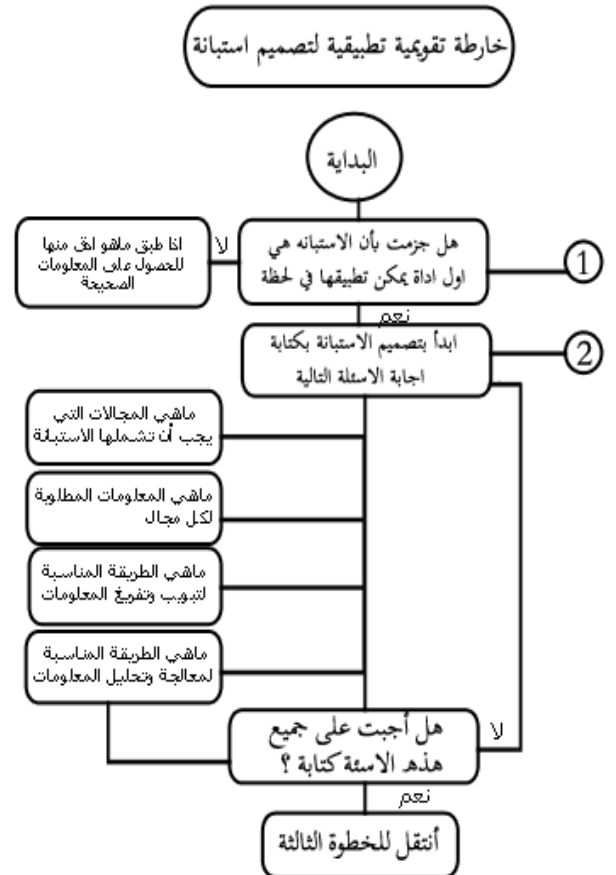
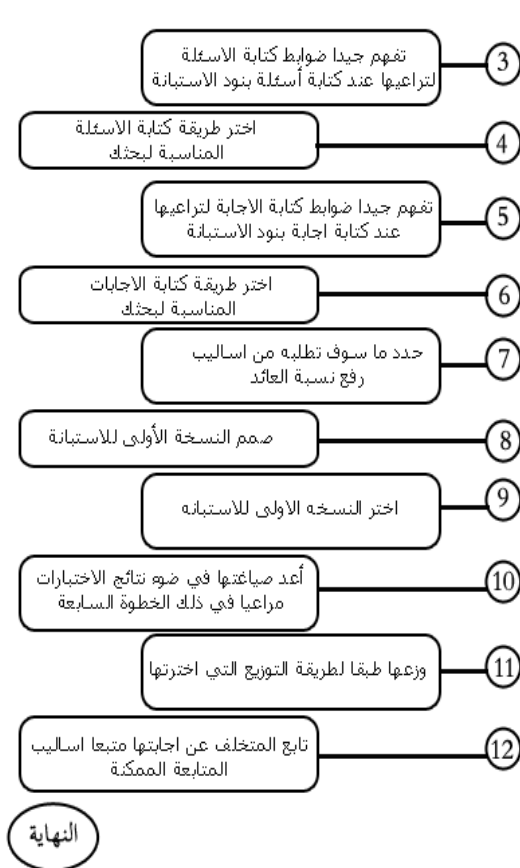
- إذا شعر الباحث بقلة عدد الاستبيانات المسترجعة، فيمكنه تعميم ملاحظة مكتوبة يوجد فيها من نسي أو فقد الاستبيان أن يرسله أو يطلب نسخة جديدة و يحدد موعداً جديداً لإرسالها.
- لا يوجد أي قاعدة محددة للعدد المسترجع، ولكن الواقع يشير إلى أن نسبة المسترجع تتراوح على الأغلب بين ٤٠ % إلى ٧٠ % ولكن هذه ليست قاعدة.
- وعلى الباحث أن يهتم بطريقة العينة و التوقيت الزمني لتوزيع الاستبيان لأن هذا من شأنه أن يقلل الإهدار في عدد الاستبيانات، و يزيد بالتالي من موثوقية النتائج.
- فقد يكشف الباحث أن عدد الاستبيانات المستردة قليل نسبياً لا تفي بأغراض البحث، ولا يمكن من تعميم النتائج.
- كما قد يجد أن العينة المستردة عينة متحيزة ، وهذا يعني عدم تمثيل هذه العينة للمجتمع مما يفرض على الباحث الكشف عن مدى تأثير النتائج المرجوة من البحث بهذا التحيز واتخاذ القرارات اللازمة التي توفر درجة أعلى من الصدق مثل إعادة توزيع عدد آخر من نسخ الاستبيان أو ملاحقة استرداد النسخ الموزعة.

وهناك عدة أساليب يجب للباحث اتباعها لترتفع نسبة العائد من الاستبيان منها:

- (١) إخراج الاستبانة بشكل مناسب كما سبق في السطور الماضية.
- (٢) الرسالة المصاحبة التي قد ذكرها في تقديم الاستبيان (خطاب تقديم الاستبيان).
- (٣) أساليب الترغيب المادية مثل:
 - (أ) ظرف مكتوب عليه العنوان ومزود بطابع بريدي.
 - (ب) الوعد بإرسال نسخة أو ملخص البحث للمجيب.
 - (ج) رجاء المستجيب بالتعاون معه من خلال هدف البحث لكي يبعد الشك عن ذهنه وأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
 - (د) يعطي الباحث ضمان للمستجيب بأن اسمه، والمعلومات التي يزود الباحث بها ستظل مكتوبة في سرية تامة.
 - (هـ) يجب على الباحث أن يتحين فرصة إرسال الاستبانة في الوقت المناسب، فلا يرسلها في وقت أعماله مثلاً.

ومن الأمور الشكلية التي ترفع من نسبة العائد وتقلل من نسبة الفاقد:

- (١) أن تكون الاستبانة قصيرة قدر الإمكان .
- (٢) الصياغة بأسلوب سهل وألفاظ معروفة بحيث لا تحتمل أكثر من معنى واحد.
- (٣) يجب إبراز الكلمة التي تشكل مفتاح الفقرة بطريقة ما كوضع خط أو الكتابة بخط عريض.
- (٤) تجنب البدائل غير المناسبة أو العدد غير مناسب من البدائل.
- (٥) استخدام الكلمات والمصطلحات المألوفة.
- (٦) إذا كانت الاستمارة مكونة من عدة صفحات فيفضل أن تكون على شكل كراسة.
- (٧) طبع الاستمارة على وجه واحد.
- (٨) التباعد بين السطر والذي يليه حتى يسهل قراءة الاستبانة والإجابة عليها.



المحاضرة الثالثة عشر صدق وثبات الاستبيان

طرق تحكيم الاستبيان

إذا روعيت الإجراءات التفصيلية والمحددة عند تصميم الاستبيان وعند تطبيقه وعند استيفائه يكون الباحث قد توصل إلى ثبات وصدق الاستبيان. وهذه الإجراءات لا بد أن يعرفها الباحث الذي يستخدم هذا النوع من الأدوات في بحثه. وكثيراً ما يصعب على الباحث التأكد من أن المجيب قد أجاب عن الفقرة أو السؤال بصدق، ومن ثم على الباحث أن يقوم باختبار صدق الاستبانة وثباتها.

التثبت من مناسبة الفقرات بالصدق والثبات:

إن جمع البيانات عن طريق الاستبيان يحتمل أن يترك الباحث ولديه مشاعر عدم أمن وشك فيما يتصل بالبيانات، وقد يلاحظ أن هناك أخطاء في البيانات التي جمعت وأن الأمر يقتضي تقديرها. والباحث الجيد يضع في أدواته من العناصر ما يمكنه من التأكد من صحة ما جمع من معلومات. وقد يصعب ضبط وتقدير أنماط معينة من الأخطاء، وتسمى أخطاء الاستجابة، فقد يبالغ المستجيب في تقدير الخصائص المرغوب فيها اجتماعياً كمستوى التعليم، والدخل ما لم يسبق ذلك أسئلة تتناول تفاصيل تجعل تزوير الإجابات فيما بعد مجازفة. فمثلاً إذا أريد تقدير دخل الفرد فقد يبدأ بتحديد مكان عمله ومركزه في المؤسسة، والمرتبة الأساسي لهذا المركز قبل البدء بفقرات أو بأسئلة مباشرة خاصة بالدخل. الثبات والصدق يعتبران من أهم الشروط المنهجية في تصميم أدوات البحث.

❖ الثبات

يشير الثبات إلى الاتساق والحصول على نفس النتائج عندما يطبق الاستبيان في المرة الثانية. أي أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة في نفس الظروف. ويتم قياسه بثلاث طرق:

الطريقة الأولى : الاختبار و إعادة الاختبار

~ يتم في هذه الطريقة تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مرتين بينهما فارق زمني مدته أسبوعان ثم حساب معامل الارتباط بين إجابات المفحوصين في المرتين.

~ فإذا كان معامل الارتباط مرتفعاً فإن هذا يكون مؤشراً على ثبات الاستبانة وبالتالي على صلاحية وملائمة هذه الاستبانة لأغراض الدراسة.

من مزايا طريقة إعادة التطبيق:

(1) أنها تصلح للاستبيانات ذات الفقرات الصغيرة (قليلة العدد)

(2) أنها تصلح لإيجاد ثبات الاستبيانات المتعددة الأبعاد مثل التي تقيس الاتجاهات.

من عيوب هذه الطريقة

(1) أنها تستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً من الباحث فضلاً عن عدم ضمان تواجده نفس أفراد عينة الدراسة أحياناً أو صعوبة تمكنه من إحضار العينة كاملة مرة أخرى.

(2) عدم ضمان التسهيلات التي تعطي للباحث مرة أخرى فمثلاً لو طلب من مدير المدرسة أو المؤسسة التطبيق مرة أخرى على نفس الأفراد قد يرفض أو يتذرع ببعض الأعذار.

(3) لا تصلح هذه الطريقة لقياس التذكر.

الطريقة الثانية : الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

~ حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم تصحیح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون كالتالي:

$$\text{Reliability Coefficient} = 2r / (1+r)$$

~ يشترط لإيجاد ثبات الاستبيان بهذه الطريقة أن يتم ترتيب فقرات الاستبيان وفقاً لمعاملات السهولة والصعوبة أي أن نبدأ بالأسهل باتجاه تنازلي إلى الصعب أو العكس.

مثال:

الفقرات أو الاسئلة الزوجية	الفقرات أو الاسئلة الفردية
١٨	١٥
١٦	١٧
٢٠	١٩
١٢	٩
١٠	٧

من عيوب هذه الطريقة:

(1) أنها لا تصلح طريقة التجزئة النصفية للفقرات التي أعدادها صغيرة.

(2) أنها لا تصلح لإيجاد ثبات الاستبيان متعدد الأبعاد.

الطريقة الثالثة :معامل ثبات كرونباخ الفا

يتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب.

مثال:

في هذا المثال نعرض استبانة طبقتها بعض الباحثين على معلمي وطلاب الصف الثامن الأساسي بهدف تقويم كتاب الرياضيات المقرر عليهم حسب المنهاج الجديد الذي أقرته وزارة التعليم.

وللتبسيط تم اختيار بعض الأسئلة من كل مجال من مجالات الاستبانة. تناول الاستبيان جوانب أربعة هي المحتوى – عرض المحتوى والرسومات – وسائل التقويم – الإخراج. وقد اشتمل كل مجال على عدد من الفقرات ولكن كما أسلفنا سننتقي بعض الفقرات للاختصار والتسهيل.

رقم	الفقرات	التقدير				
		عالية جداً (٥)	عالية (٤)	متوسطة (٣)	منخفضة (٢)	منخفضة جداً (١)
أولاً : المحتوى						
١.	يرتبط محتوى الكتاب بأهدافه					
٢.	يكفي عدد الحصص المقررة لدراسة الكتاب					
٣.	مفاهيم الكتاب متسلسلة.					
ثانياً : عرض المحتوى والرسومات والتوضيحات والأمثلة						
١.	يعرض المحتوى بطريقة متسقة					
٢.	يعرض المحتوى بطريقة متكاملة.					
٣.	الدروس في الوحدة متدرجة.					
ثالثاً: وسائل التقويم (المسائل والتدريبات)						
١.	ترتبط التدريبات والمسائل بأهداف الكتاب.					
٢.	ترتبط التدريبات والمسائل بمحتوي الكتاب.					
٣.	توجد اختبارات شاملة في نهاية كل وحدة.					
رابعاً: الإخراج (الداخلي والخارجي)						
١.	الغلاف الخارجي للكتاب جذاب.					
٢.	ينط صفحات الكتاب مناسب للقراءة.					
٣.	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية.					

وزعت الاستبانة على عينة مكونة من 7 طلاب و 3 معلمين والمطلوب:
 ° تفرغ إجابات أسئلة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS وحفظها بملف باسم " تقويم."
 ° إيجاد معامل الثبات.

الحل: تفرغ الاستبانة يتم كما تعلمناه سابقا بحيث نعطي الدرجات التالية للاختيارات

عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
٥	٤	٣	٢	١

نعطي أسماء للمتغيرات وهي a1, a2, a3 للمجال الأول (المحتوى) b1, b2, b3 للمجال الثاني (عرض المحتوى c1, c2, c3) للمجال الثالث (وسائل التقويم d1, d2, d3) للمجال الرابع (الإخراج)، ومن ثم تكون شاشة المدخلات كالتالي:

	a1	a2	a3	b1	b2	b3	c1	c2	c3	d1	d2	d3
1	4.00	4.00	4.00	1.00	5.00	1.00	5.00	1.00	5.00	3.00	2.00	3.00
2	3.00	5.00	2.00	2.00	4.00	4.00	2.00	2.00	2.00	3.00	1.00	2.00
3	5.00	5.00	4.00	5.00	5.00	4.00	4.00	4.00	1.00	3.00	1.00	3.00
4	4.00	4.00	1.00	4.00	3.00	5.00	5.00	5.00	4.00	3.00	4.00	5.00
5	2.00	4.00	4.00	4.00	2.00	5.00	5.00	1.00	4.00	5.00	4.00	4.00
6	4.00	5.00	5.00	5.00	4.00	2.00	4.00	4.00	5.00	5.00	5.00	5.00
7	5.00	4.00	5.00	6.00	4.00	4.00	4.00	5.00	5.00	5.00	5.00	4.00
8	5.00	5.00	5.00	5.00	4.00	5.00	4.00	2.00	4.00	4.00	5.00	5.00
9	4.00	4.00	4.00	4.00	5.00	4.00	2.00	1.00	2.00	1.00	3.00	4.00
10	2.00	5.00	4.00	4.00	5.00	3.00	3.00	4.00	3.00	1.00	3.00	2.00

~ نقوم بحساب متوسط كل مجال من المجالات الأربعة ونعطيها الأسماء av_a, av_b, av_c, av_d وكذلك نوجد متوسط المجالات مجتمعة باسم av_total
 ~ ننشئ متغيرين الأول عبارة عن متوسط الأسئلة الفردية باسم "av_odd" والثاني عبارة عن معدل الأسئلة الزوجية باسم "av_even".
 . فتكون عندنا الشاشة التالية:

av_a	av_b	av_c	av_d	av_total	av_odd	av_even
4.00	2.33	3.67	2.67	3.17	4.17	2.17
3.33	3.33	2.00	2.00	2.67	2.33	3.00
4.67	4.67	3.00	2.33	3.67	3.33	4.00
3.00	4.00	4.67	4.00	3.92	3.50	4.33
3.33	3.67	3.33	4.33	3.67	3.50	3.83
4.67	3.67	4.33	5.00	4.42	4.50	4.33
4.67	4.67	4.67	4.67	4.67	4.67	4.67
5.00	4.67	3.33	4.67	4.42	4.50	4.33
4.00	4.33	1.67	2.67	3.17	3.33	3.00
3.67	4.00	3.33	2.00	3.25	3.33	3.17

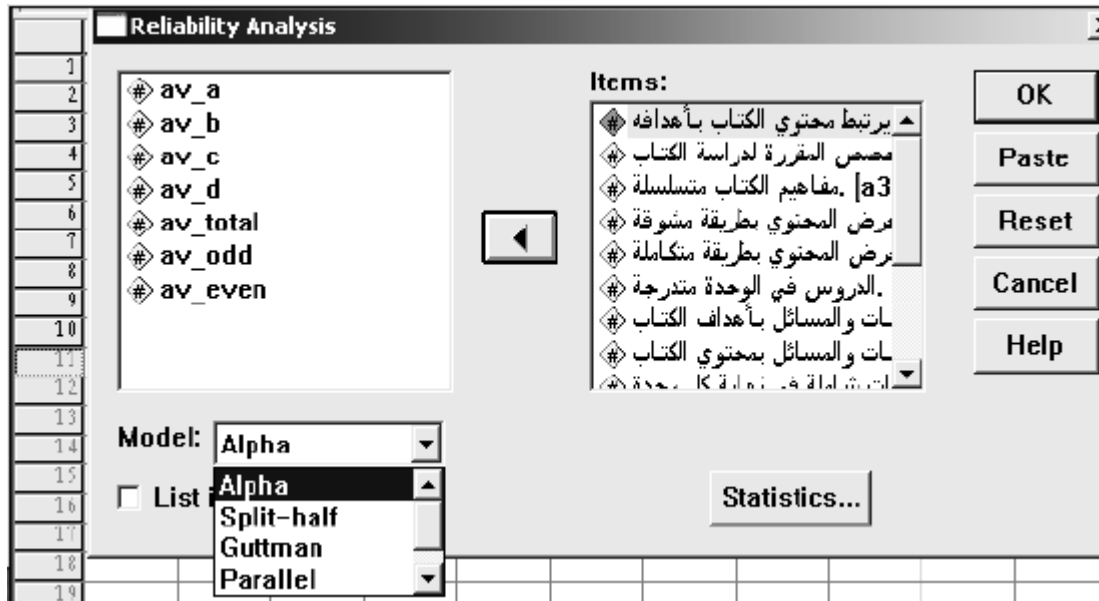
لإيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية نوجد معامل الارتباط بين كل من المتغيرين " av_even " ، " av_odd " والمتغير "av_total" وتكون النتائج كالتالي:

Correlations				
		av_total	av_odd	av_even
av_total	Pearson Correlation	1	.828**	.844**
	Sig. (2-tailed)		.003	.002
	N	10	10	10
av_odd	Pearson Correlation	.828**	1	.450
	Sig. (2-tailed)	.003		.192
	N	10	10	10
av_even	Pearson Correlation	.844**	.450	1
	Sig. (2-tailed)	.002	.192	
	N	10	10	10

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من الجدول السابق يتبين أن معامل الارتباط يساوي 0.828، 0.844 وهو معامل ثبات مقبول ودال إحصائياً.

إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ: نتبع الخطوات التالية:
من القائمة Analyze اختر Reliability Analysis فتظهر قائمة فرعية اختر منها Reliability Analysis فيظهر مربع الحوار التالي:



~ انقل المتغيرات المطلوبة إلى المستطيل Items وهي أسئلة المجالات الأربعة والمكونة من 12 متغير (a1,a2, ... d3 .)
~ هناك عدة أنواع من معاملات الثبات ويمكن اختيارها من مستطيل Model وسوف نختار نحن معامل الثبات Alpha.
~ انقر الزر Statistics يظهر مربع الحوار التالي:

Reliability Analysis: Statistics

Descriptives for

Item

Scale

Scale if item deleted

Inter-Item

Correlations

Covariances

Summaries

Means

Variances

Covariances

Correlations

ANOVA Table

None

E test

Friedman chi-square

Cochran chi-square

Hotelling's T-square

Tukey's test of additivity

Intraclass correlation coefficient

Model: Two-Way Mixed

Type: Consistency

Confidence: 95 %

Test value: 0

Continue

Cancel

Help

~ اضغط على الخيار Scale if item deleted والهدف من هذا الخيار معرفة الفقرة التي يمكن حذفها من الاستبانة بهدف رفع قيمة معامل الثبات.

~ اضغط على Continue لنعود إلى مربع الحوار الأصلي.

~ انقر Ok سوف تظهر لك النتائج.

~ نلاحظ من هذه النتائج أن قيمة معامل الثبات Alpha يساوي 0.7288 وهو معامل ثبات مقبول

Reliability

***** Method 1 (space saver) will be used for this analysis *****

RELIABILITY ANALYSIS - SCALE

Item-total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Alpha if Item Deleted
A1	40.6000	53.1556	.4322	.7036
A2	39.9000	62.1000	-.0936	.7428
A3	40.6000	53.1556	.3496	.7128
B1	40.4000	45.1556	.7099	.6561
B2	40.3000	67.1222	-.3996	.7812
B3	40.7000	59.3444	.0226	.7542
C1	40.6000	54.2667	.3614	.7117
C2	41.5000	50.7222	.3424	.7166
C3	40.9000	50.7667	.4296	.7016
D1	41.1000	47.8778	.5555	.6816
D2	41.1000	43.6556	.7480	.6467
D3	40.7000	49.1222	.6850	.6723

Reliability Coefficients

N of Cases = 10.0

N of Items = 12

Alpha = .7288

العوامل التي تؤثر على ثبات الاستبيان:

(١) طول الاستبيان:

كلما زاد عدد الأسئلة، كلما ارتفع الثبات، وكلما كان عدد الفقرات، أو الأسئلة في الاستبيان أكثر كلما ارتفع معامل الارتباط وذلك لأن العلاقة بين طول الاستبيان وثباته علاقة طردية.

(٢) زمن تعبئة الاستبيان:

يؤثر المدة الممنوحة للاستبيان على ثباته لأن العلاقة بينهما علاقة طردية فكلما كان الاستبيان طويل شعر المفحوص (المستجيب عليه) بالملل والسامة وقل ذلك من نسبة العائد.

(٣) التجانس بين أفراد العينة:

فلا بد أن يكونوا من طبقة واحدة مثل المرحلة العمرية أو مرحلة الدراسة أو الإناث والذكور. لأن التباين له أثره في الإجابة على الاستبيان.

(٤) قابلية الأسئلة للتخمين:

فكلما كانت الأسئلة أو الفقرات أكثر قابلية للتخمين كلما انخفض معامل الثبات لذا فإن أسئلة اختيار المتعدد أفضل من الصح والخطأ لأنها لا تتعرض للتخمين.

❖ الصدق

الصدق ببساطة هو أن تقيس أسئلة الاستبانة أو الاختبار ما وضعت لقياسه أي يقيس فعلا الوظيفة التي يفترض انه يقيسها. فالاختبار الصادق هو الذي يقيس الجانب الذي أعد من أجل قياسه. فلو وضع الاختبار من أجل قياس قدرة المدير على اتخاذ القرار يجب أن يقيس هذه القدرة، فلو كانت نتيجة القياس هو قياس القدرة على التفويض فالاختبار هنا لا يمكن أن يتصف بالصدق.

أنواع صدق الاستبيان:

هناك أنواع كثيرة للصدق منها على سبيل المثال:

(١) الصدق الافتراضي أو السطحي:

~ يعتبر من اقل الأنواع أهمية واستخدام ويعتمد على منطقية محتويات الاختبار ومدى ارتباطها بالظاهرة المقاسة . وهو يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضوعيتها ووضوح تعليماتها . وقد يطلق عليه اسم (صدق السطح) كونه يدل على المظهر العام للاختبار.

(٢) صدق المحتوى (صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة):

~ يقصد بصدق المحتوى أو الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة.
~ ويمكن حساب الاتساق الداخلي للإستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الإستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

(٣) الصدق التجريبي:

~ هو مدى ارتباط الاستبيان بمحك خارجي ثبت صدقه في قياس السمة التي يقيسها الاستبيان.
~ والصدق التجريبي يعتمد على إيجاد معامل الارتباط بين الاختبار الجديد واختبار آخر سبق إثبات صدقه. ويعتبر هذا النوع من الصدق من أفضل الأنواع وأكثرها شيوعا

(٤) الصدق التنبؤي:

~ هو مدى قدرة الاستبيان على التنبؤ بأنماط سلوك الفرد في المستقبل مثل تحصيل أكاديمي ، استعدادات قدرات.
~ يعتبر هذا النوع من الصدق مؤشرا لنتيجة معينة في المستقبل حيث يقوم على أساس المقارنة بين درجات الأفراد في الاختبار وبين درجاتهم على محك يدل على أدائهم في المستقبل ، ويعتبر معامل الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات المحك هو معامل صدق الاختبار.
~ مثال اختبار القدرات للطلاب المتقدمين لكلية التربية الرياضية، والقدرة على الاستمرار بالدراسة معامل الارتباط العالي بين الاثنين مؤشر صدق تنبؤي

طرق إيجاد صدق الاستبيان: هناك عدة طرق إيجاد صدق الاستبيان نذكر منها على سبيل المثال:

• الطريقة الأولى: صدق المحكمين

وهو عبارة عن استطلاع آراء المحكمين الخبراء من أكثر طرق الصدق شيوعاً وسهولة وأشهرها استخداماً لدى الباحثين.

• الطريقة الثانية: إيجاد صدق المحك.

وهي إيجاد الصدق عن طريق ارتباط الاستبيان بمحك خارجي ثبت صدقه. فإذا كان معامل الارتباط عالي وموجب وذو دلالة إحصائية دل ذلك على قوة صدق الاستبيان.

• الطريقة الثالثة: حساب الاتساق الداخلي للإستبانة.

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الإستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه. فإذا كان معامل الارتباط قوى ومعنوى إحصائياً دل على صدق الاتساق الداخلي للإستبانة.

مثال:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة حجمها 30 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كما في الجدول التالي.

وبين الجدول أن معاملات الارتباط المبينة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من 0.05 وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم ()
معاملات الارتباط بين كل فقرة والمعدل الكلي للمحور التابعة له

المحور	مسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التفويض الوظيفي	١	تمنحي الإدارة (المدير/ الممثل) مرونة أكبر في اتخاذ القرارات.	0.547	0.002
	٢	تمنحي الإدارة قدرأ أكبر من الاستقلالية.	0.494	0.006
	٣	تمنحي الإدارة تفويضاً أكبر في الصلاحيات.	0.484	0.007
	٤	يمكنني مناقشة مسئولي بسهولة ويسر عن عملي.	0.462	0.010
ارتقاع تجنّب المجهول	٥	هناك قواعد وإجراءات عمل مكتوبة داخل مؤسسي	0.556	0.001
	٦	أفضل الوضع الحالي / القائم ولا أرب في تحدي المجهول.	0.439	0.015
	٧	ترفض مؤسسسي الأفكار والاقتراحات المقدمة من قبل العاملين.	0.392	0.032
	٨	لا يهتم الأفراد داخل مؤسسسي بالوقت وإدارة الوقت.	0.383	0.037
الفردية	٩	أفضل العمل الفردي أكثر من العمل الجماعي.	0.907	0.000
	١٠	أميل إلى إنجاز الأعمال التي كلفت بها بشكل فردي.	0.927	0.000
	١١	لا يوجد لدي رغبة في التعاون مع الآخرين داخل المؤسسة.	0.781	0.000
الجماعية	١٢	أفضل العمل الجماعي الذي لا يتطلب العزلة والانفراد.	0.511	0.004
	١٣	أفضل العمل الجماعي الذي يتطلب العازقات الاجتماعية.	0.578	0.001
	١٤	يشجع التنظيم العاملين داخل مؤسسسي للعمل ضمن فريق واحد.	0.465	0.010

المحاضرة الرابعة عشر

عرض وتحليل البيانات

الخطوات المنهجية لتحليل الإحصائي في البحث العلمي:

جمع البيانات ← تنظيم وعرض البيانات ← وصف وتخصيص البيانات ← تحليل البيانات واتخاذ القرار
* البيانات وأنواعها: إن من أهم المبادئ الأساسية في التحليل الإحصائي معرفة البيانات المناسبة والتي قد تجيب على أسئلة الباحث حول ظاهرة محل اهتمامه.

- البيانات: هي مجموعة القيم التي يتم جمعها من مفردات المجتمع أو العينة لخاصية (متغير) معينة.

- أنواع البيانات:

١- نوعية (وصفية).

٢- كمية. وتنقسم إلى: (منفصلة، متصلة).

- البيانات النوعية (الوصفية Qualitative Data) :

هي البيانات التي يمكن حصرها في عدة أوجه وصفية ولا يمكن إجراء عمليات رياضية حسابية عليها كالجمع والطرح.
أمثلة: نوع الشخص (ذكر - أنثى) الجنسية (سعودي ، مصري ، فرنسي) المستوى الاقتصادي للأسر (غنية ، متوسطة ، فقيرة)

- البيانات الكمية Quantitative Data :

هي البيانات التي يتم الحصول عليها على شكل أعداد ويمكن ترتيبها .

أمثلة: الرواتب الشهري، أطوال الطلاب، عدد الحجرات في المسكن، درجات الاختبار في مادة الإحصاء.

- البيانات الكمية المنفصلة Discrete Data :

هي البيانات التي يمكن عددها وبمعنى آخر هي البيانات التي تكون مفرداتها منفصلة عن بعضها البعض ، ولا تأخذ قيمًا كسرية ، تأخذ فقط قيمًا صحيحة.

أمثلة: عدد الحجرات في المسكن، عدد أفراد الأسرة، عدد حوادث السيارات اليومية، عدد الأسهم المباعة من كل شركة.

- البيانات الكمية المتصلة Continuous Data :

هي البيانات التي لا يمكن عددها إنما يتم الحصول عليها عن طريق القياس ويمكن أن تأخذ أي قيمة داخل مدى معين سواء كانت صحيحة أو كسرية.

أمثلة: الدخل الشهري، درجات الحرارة، المعدل الدراسي، أوزان الطلاب.

* قياس البيانات: تقاس بيانات الخاصية والتي تكون محل الاهتمام من المجتمع أو العينة بأحد أربع قياسات:

(" مستويات القياس: ١- بيانات نوعية: (اسمي، ترتيبي). ٢- بيانات كمية: (فترة، نسبية).

- المقياس الاسمي Nominal Scale :

مجموعة من الأوجه أو الصفات التي يأخذها المتغير الوصفي ، ويمكن أن تعطى الصفات أرقام تعكس مدلول الصفة ولكن ليس لها معنى رياضي في مفهوم أكبر أو أصغر (مثل فصيلة الدم والجنسية)

- المقياس الترتيبي (التفضيلي) Ordinal Scale :

مجموعة من الأوجه أو الصفات التي يأخذها المتغير الوصفي مع إمكانية ترتيبها ، ويمكن أن تعطى الصفات أرقام تعكس مدلول الصفة ولها معنى رياضي في مفهوم أكبر أو أصغر ولكن لا تعكس معنى حقيقي للفروق (مثل المستوى التعليمي ومدى الموافقة على رأي معين).

- مقياس الفترة Interval Scale :

مجموعة من الأعداد أو القيم التي يأخذها المتغير الكمي ، وتعطى الصفات أرقام تعكس مدلول الصفة ولها معنى رياضي أكبر أو أصغر وتعكس معنى حقيقي للفروق ولكن ليس للصفر معنى حقيقي أي أن المتغير إذا كان مساويًا للصفر فلا يعني هذا انعدام الصفة (مثل درجة الحرارة ودرجة امتحان الذكاء) .

- مقياس النسبة Ratio Scale :

مجموعة من الأعداد أو القيم التي يأخذها المتغير الكمي ، وتعطى الصفات أرقام تعكس مدلول الصفة ولها معنى رياضي أكبر أو أصغر وتعكس معنى حقيقي للفروق ، والصفر له معنى حقيقي أي أن المتغير إذا كان مساويًا للصفر فهذا يعني انعدام الصفة (مثل الوزن، الطول).

أنواع الأخطاء التي تتعرض لها البيانات عند جمعها:

١- خطأ التحيز: هو الخطأ الذي يحدث عند جمع البيانات ومصدر هذا الخطأ إما من الباحث أو من مفردات المجتمع محل الدراسة. ويمكن أن يحدث هذا النوع من الخطأ عند إجراء الحصر الشامل أو عند استخدام العينة العشوائية.

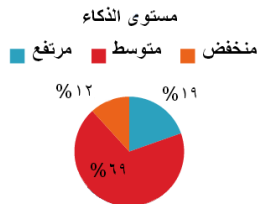
مثال: المغالاة في الإجابة من قبل المبحوث كتقليل الدخل وتضخيم النفقات، إهمال مفردات معينة واستبدالها بأخرى ، استخدام أسئلة إيحائية ، أن يقوم جامع البيانات بملء البيانات بنفسه دون مقابلة المبحوث.

٢- خطأ المعاينة العشوائية: هو الخطأ الذي يحدث عند إجراء الدراسة الإحصائية بأسلوب العينة العشوائية ويرجع فقط إلى الصدفة وليس لأخطاء من الباحث والمبحوث.

مثال: عند إجراء دراسة متوسط درجة الذكاء لدى الأطفال في عمر السادسة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة وجد أن متوسط الدرجة في العينة يقل عن الدرجة العلمية النظرية التي حددها علماء علم النفس بمقدار درجتين.

- عرض وتنظيم البيانات:

رسوم بيانية



التوزيعات التكرارية

عدد أيام الغياب	التكرار
٠	٥
١	١٠
٢	٥
٣	٦

التمثيل البياني للبيانات:

- الأعمدة: أفضل الأشكال التي تستخدم لتمثيل البيانات الوصفية الترتيبية والكمية المنفصلة.

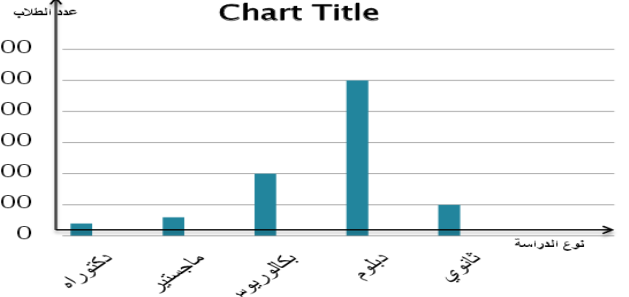
- الخطوات: ١- إيجاد التوزيع التكراري.

٢- رسم محورين، الأفقي يمثل الفئات والعمودي يمثل التكرارات.

٣- رسم أعمدة ذات قواعد متساوية ومسافات بينية متساوية طولها يعتمد على عدد التكرارات.

مثال ١: الجدول التالي يمثل التوزيع التكراري لعينة من ٤٥٠٠ طالب يدرسون في الخارج:

الفئات (نوع الدراسة)	عدد الطلاب (التكرار)
دكتوراه	200
ماجستير	300
بكالوريوس	1000
دبلوم	2500
ثانوي	500
الإجمالي	4500



- المدرج و المضلع و المنحنى التكراري: أفضل الأشكال التي تستخدم لتمثيل البيانات الكمية المتصلة.

- المدرج التكراري: ١- إيجاد التوزيع التكراري.

٢- رسم محورين، الأفقي يمثل الفئات والعمودي يمثل التكرارات.

٣- رسم أعمدة ذات قواعد متساوية و طول يعتمد على عدد التكرارات و تكون متجاورة.

- المضلع التكراري: ن نصف القواعد العليا للمستطيلات ثم نصل بينها بقطع مستقيمة باستخدام المسطرة.

- المنحنى التكراري: نصل بين النقط بخط أملس يدوياً.

مثال ٢: الجدول التالي يبين توزيع عينة من 100 موظف حسب الزيادة التي حصلوا عليها في الراتب

فئات الزيادة	عدد الموظفين
30-	4
40-	11
50-	20
60-	36
70-	17
80-	8
90-	4
Σ	100



السلاسل الزمنية: شكل السلاسل الزمنية يمكن أن يحدد:

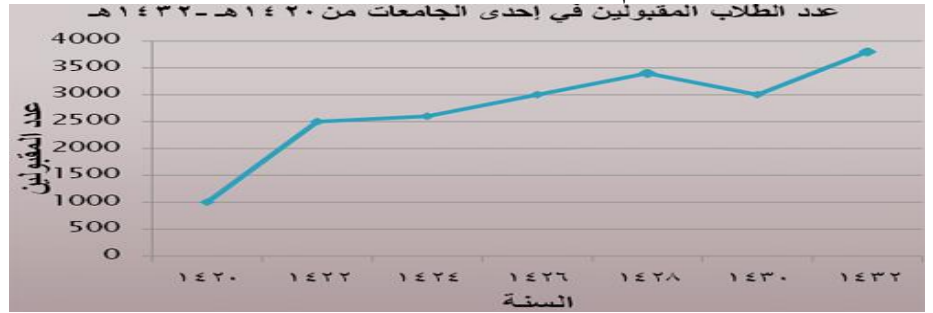
الاتجاه العام: اتجاه تطوير السلسلة رغم التذبذبات: (اتجاه الزيادة، اتجاه النقصان).

التغيرات الموسمية: التغيرات التي تتكرر بانتظام خلال فترة زمنية أقل من سنة: (تحدث في المواسم).

التغيرات الدورية: تحدث في فترات زمنية أكثر من سنة: (كل خمس أو عشر سنوات).

التغيرات العرضية: تحدث نتيجة الحوادث المفاجئة: (الزلازل، الفيضانات، الحروب).

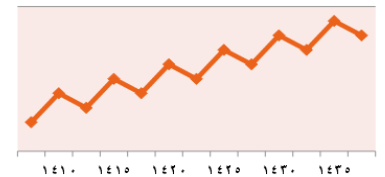
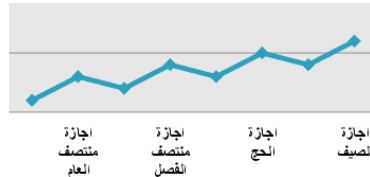
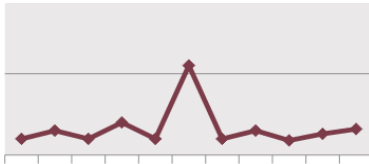
السلاسل الزمنية: الاتجاه العام



تغيرات عرضية

تغيرات موسمية

تغيرات دورية



وصف البيانات Data Description : المقاييس الإحصائية الوصفية تشمل كل من:

- و غيرها

- معاملات الالتواء

- مقاييس التشتت

- مقاييس النزعة المركزية

أولاً مقاييس النزعة المركزية: القيم التي تقترب منها أو تتركز حولها أو تتوزع بالقرب منها معظم البيانات:

منها: ١- الوسط الحسابي. ٢- الوسيط. ٣- المنوال.

الوسط الحسابي: الوسط الحسابي لمجموعة من البيانات هو حاصل جمع هذه البيانات مقسوماً على عددها

يرمز بالرمز μ لمتوسط المجتمع .. و يرمز بالرمز \bar{x} لمتوسط العينة.

طريقة حساب الوسط الحسابي: البيانات غير مبوبة:

- إذا كانت x_1, x_2, \dots, x_n تمثل بيانات مجتمع ما: $\mu = \frac{\sum X}{N} = \frac{x_1+x_2+\dots+x_n}{N}$
- إذا كانت N_1, N_2, \dots, N_n تمثل بيانات عينة من المجتمع: $\bar{x} = \frac{\sum X}{N} = \frac{x_1+x_2+\dots+x_n}{N}$
- أمثلة: البيانات التالية تمثل عدد أيام الغياب خلال ربع السنة لعينة عشوائية من الموظفين، أوجد الوسط الحسابي:

٦ ٥ ٩ ٧ ٣ ٢ ١٠

$$\bar{X} = \frac{\text{مجموع البيانات}}{\text{عددها}} = \frac{10+2+3+7+9+5+6}{7} = 6 \text{ أيام}$$

* شركة لديها ٦ مصانع في مناطق مختلفة لإنتاج منتج معين سعتها الإنتاجية كما يلي، أوجد الوسط الحسابي لإنتاج الشركة الكلي:

١٠٠٠ ٣٠٠٠ ٢٠٠٠ ١٠٠٠ ٢٥٠٠ ١٢٠٠

$$\mu = \frac{\text{مجموع البيانات}}{\text{عددها}} = \frac{1200+2500+1000+2000+3000+1000}{6} = 1783.3 \text{ وحدة}$$

طريقة حساب الوسط الحسابي: (البيانات مبوبة)

الفئات	التكرار f_i	مركز الفئات x_i	$x_i f_i$
A -	f_1	x_1	$x_1 f_1$
B -	f_2	x_2	$x_2 f_2$
C -	f_3	x_3	$x_3 f_3$
F -	f_k	x_k	$x_k f_k$
\sum	$\sum f = N$		$\sum x_i f_i$

نحسب مركز الفئة الأولى $x_1 = \frac{a+b}{2}$

مركز الفئة الثانية = مركز الفئة الأولى +

نحسب المتوسط $\bar{X} = \frac{\sum x_i f_i}{\sum f_i}$

نحسب طول الفئة $h=b+a$

مثال: الجدول التالي يوضح الأجر اليومي لعينة عشوائية من 36 عامل بالريال. أوجد الوسط الحسابي

فئات الأجر	30 -	34 -	38 -	46 -	50 -	54 - 58
عدد العمال	١	٧	١٠	٨	٤	٣

- نوجد طول الفئة = الحد الأدنى للفئة الثانية - الحد الأدنى للفئة الأولى ... $h = 34 - 30 = 4$
 - نوجد مركز الفئة الأولى = $x_1 = \frac{30+34}{2} = 32$
 - نوجد مراكز الفئات الأخرى بإضافة طول الفئة (٤) في كل مرة.
- نكمل الجدول:

فئات الأجر	عدد العمال f_i	مراكز الفئات x_i	$x_i f_i$
- 30	1	32	32
- 34	3	36	108
- 38	7	40	280
- 42	10	44	440
- 46	8	48	384
- 50	4	52	208
54 - 58	3	56	168
\sum	36		1620

نحسب المتوسط:

$$\bar{X} = \frac{\sum x_i f_i}{\sum f_i} = \frac{1620}{36} = 45 \text{ ريال}$$

مزايا الوسط الحسابي:	عيوب الوسط الحسابي:
سهولة حسابه و التعامل معه جبرياً.	لا يمكن إيجاده للبيانات الوصفية
لا يحتاج لترتيب البيانات.	لا يمكن إيجاده من خلال الرسم
تدخل في حسابه جميع القيم.	يتأثر بالقيم الشاذة
يعتبر الأساس في معظم عمليات الإحصاء الاستدلالي.	قد لا يساوي عدد صحيح أو أي من القيم الداخلة في حسابه.

الوسيط **Mediator**: القيمة العددية التي تقسم البيانات إلى قسمين متساويين بعد ترتيبها تصاعدياً أو تنازلياً. يرمز للوسيط بالرمز m

31

طريقة حساب الوسيط: (البيانات الغير مبوبة) إذا كانت x_1, x_2, \dots, x_n تمثل بيانات عينة من المجتمع فإن الوسيط يحسب كالتالي:

١- نرتب البيانات تصاعدياً أو تنازلياً.

٢- نوجد موقع الوسيط $2 / n + 1$.

٣- إذا كان n عدد فردي فإن الناتج يكون عدد صحيح و بالتالي الوسيط هو $2 / x_{n+1}$.

٤- إذا كان n عدد زوجي فإن الناتج يكون عدد غير صحيحو بالتالي الوسيط هو الوسط الحسابي للقيمتين اللتين يقع بينهما العنصر $x_{n/2}$ و $x_{n/2 + 1}$.

32

أمثلة: أوجد الوسيط للأجور اليومية بالدولار للبيانات التالية

	٨٠	٥٠	٤٠	٧٠	٥٠	العينة الأولى
٨٠	٣٠	٤٠	٦٠	٧٠	٥٠	العينة الثانية

العينة الأولى: نعيد ترتيب البيانات: ٤٠ ٥٠ ٥٠ ٧٠ ٨٠
عدد البيانات = ٥

$$\frac{n+1}{2} = \frac{6}{2} = 3$$

$$M = X_3 = 50$$

العينة الثانية: نعيد ترتيب البيانات: ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠
عدد البيانات = ٦

$$\frac{n+1}{2} = \frac{7}{2} = 3.5$$

إذا الوسيط يقع بين X_3, X_4

$$M = \frac{x_3+x_4}{2} = \frac{50+60}{2} = 55$$

<p>عيوب الوسيط: يحتاج لترتيب البيانات. لا تدخل في حسابه جميع القيم. يصعب استخدامه في الإحصاء. الاستدلالي لصعوبة التعامل معه جبرياً.</p>	<p>مزايا الوسيط: سهولة حسابه. لا يتأثر بالقيم الشاذة. يمكن إيجاده عن طريق الرسم. يمكن إيجاده للبيانات الوصفية الترتيبية.</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

المنوال Mode: هو القيمة التي تكررت أكثر من غيرها. القيمة الأكثر شيوعاً أو تكراراً. يرمز للمنوال بالرمز D
طريقة حساب المنوال: (البيانات غير المبوبة)
أمثلة:

تقديرات عينة من 10 طلاب :

C C D B D F D A C A

مرات 3 تكرر D
مرات 3 تكرر C

المنوال ← D, C

ثنائية المنوال

أوجد المنوال لكل من العينات التالية:

المخالفات المرورية التي ارتكبها كل شخص في عينة من 10 أشخاص:

4 6 4 1 0 3 4 5 4 1

المنوال ← D = 4

أحادية المنوال

عدد أيام الغياب عينة من 10 طلاب خلال شهر :

10 8 7 3 6 5 0 4 2 1

جميع القيم تكررت
مرة واحدة

المنوال ← غير موجود

عديمة المنوال

جنسيات عينة من 10 حجاج أجانب :

مصري لبناني
تونسي قطري
مصري لبناني
سوداني تونسي
أمريكي كويتي

كل من المصري التونسي و
اللبناني تكرر مرتين

المنوال ← تونسي ، لبناني ، مصري

ثلاثية المنوال
(متعددة المنوال)

طريقة حساب المنوال: (البيانات المبوبة)

البيانات الوصفية أو الكمية المنفصلة: يحسب المنوال من التعريف مباشرة أي القيمة التي يقابلها أكبر تكرار.
أمثلة:

الجدول التالي يمثل عدد أجهزة الهاتف النقال المباعة خلال شهر في أحد المحلات و المطلوب إيجاد المنوال

عدد الأجهزة المباعة	التكرار
0	6
1	13
2	6
3	3
4	2

المنوال

تعدد تكرار

1

المنوال

أوجد المنوال لبيانات عينة عشوائية من العمال موزعين حسب الحالة الاجتماعية:

عدد العمال	الحالة الاجتماعية
40	متزوج
25	أعزب
14	مطلق
10	أرمل

المنوال

تعدد تكرار

متزوج

المنوال

عيوب المنوال:

لا تدخل في حسابه جميع البيانات.
 قد لا يقع في مركز البيانات بل في طرفها.
 تتغير قيمته باختلاف طريقة اختيار الفئات.
 يصعب التعامل معه في الإحصاء.
 الاستدلالي لأنه قد تكون له أكثر من قيمة.

مزايا المنوال:

سهولة حسابه وإيجاده.
 لا يتأثر بالقيم الشاذة.
 يمكن حسابه في الجداول التكرارية المفتوحة.
 يمكن إيجاده لجميع أنواع البيانات الوصفية والكمية.
 يمكن إيجاده من خلال الرسم.
 يعتبر المقياس الوحيد الذي يمكن استخدامه للبيانات الاسمية.

المحاضرة الخامسة عشر كتابة الشكل النهائي للبحث

مقدمة:

- ▶ يطلق على هذه المرحلة من مراحل البحث "كتابة تقرير البحث"
- ▶ وهنا يقوم الباحث بمراجعة وافية ودقيقة لمسودات البحث التي جمعها وحلها ودونها للتأكد من دقة وسلامة المعلومات الواردة في البحث علميا وموضوعيا من حيث استخدام المصطلحات العلمية والفنية المتخصصة في مجال البحث وكذلك توثيق المصادر والمعلومات.
- ويتناول هذا الفصل النقاط التالية:
- أولا: لغة البحث وأسلوبه.
- ثانياً: استخدام الإشارات والمختصرات في الكتابة.
- ثالثاً: أقسام البحث وعناوينه الرئيسية والفرعية.
- رابعاً: الشكل المادي والفني للبحث.
- خامساً: مناقشة البحث.

أولاً: لغة البحث وأسلوبه

- ▶ من الأمور الواجب الانتباه إليها في كتابة الشكل النهائي للبحث هي لغة البحث السليمة واسلوبه الجيد
- ▶ وهناك مجموعة من الملاحظات يجب مراعاتها هي:
- ❖ لغة البحث المفهومة و الفعالة:

- حيث يجب على الباحث أن يعبر عن أفكاره في البحث بجمل بسيطة وموجزه وأن يتجنب التكرار إلا إذا كان مطلوب لغرض التأكيد على نقطة معينة.
- استخدام المصطلحات العلمية بشكل دقيق ومفهوم.
- ❖ دقة الصياغة:

- حيث يجب على الباحث استخدام الجمل والتعبيرات الدقيقة وتجنب الحشو في الكتابة وتجنب استخدام العبارات الرنانة التي لا يجب استخدامها في البحث العلمي أو الخروج عن موضوع البحث الأصلي والتطرق في مواضيع ثانوية..
- ❖ استخدام الجمل والتراكيب المناسبة :

- أن استخدام الجمل القصيرة الواضحة والتراكيب المناسبة يجعل البحث أكثر وضوحاً بالنسبة للأساتذة المشرفين أو المناقشين للبحث.
- يجب أيضاً على الباحث تجنب استخدام الجمل المبنية للمجهول وان يتجنب استخدام الجمل الاحتمالية التي يكون لها أكثر من معنى لأنها تؤدي إلى سوء فهم بالنسبة للقارئ والمناقش.

❖ اختيار الكلمات والعبارات التي توضح وتخدم الهدف من البحث:

- حيث يجب على الباحث أن يتجنب استخدام الألفاظ العامية والابتعاد المصطلحات المعربة الأجنبية التي لها بديل في اللغة العربية.
- ❖ مراعاة قواعد اللغة من نحو وصرف عند كتابة البحث.
- حيث أن تغيير إشارة أو حركة واحدة في كلمة أو عبارة ما قد تغير المعنى بأكمله.

ثانياً: تنقيح البحث واستخدام الإشارات والمختصرات في الكتابة

❖ تنقيح البحث :

يعتبر تنقيح البحث في المرحلة الأخيرة من طباعة وإخراج البحث بشكله النهائي.

الجوانب التي يمكن أن تشمل بالتنقيح والتعديل في الشكل النهائي للبحث:

- أ- تنقيح المعلومات التي تم الاستشهاد بها على شكل إعادة صياغة وبشكل لا يشوه المعنى، مع التأكيد على الإشارة إلى المصدر.
- ب- تدقيق ومراجعة المعلومات التي تم اقتباسها حرفياً والتأكد من وضع إشارة التنصيص مع التأكيد على الإشارة إلى المصدر المقتبسة منه المعلومات.
- ج- حذف العبارات والجمل التي لا تحدد أفكار الباحث بشكل واضح.
- د- التأكيد على ذكر الاسم الكامل للشخص أو الأشخاص المستشهد بهم عند ذكرهم لأول مرة في متن البحث أو الهامش.
- هـ - التركيز على العبارات التي توضح الأفكار الرئيسية لموضوع البحث.

❖ استخدام الإشارات:

- ▶ هناك عدد من الإشارات والرموز والعلامات المستخدمة في كتابة البحوث والرسائل العلمية وإخراجها بالشكل الصحيح ويمكن تلخيصها فيما يلي:-

- أ- استخدام علامات الترقيم (التنقيط): مثل وضع النقطة في أماكنها المطلوبة وعدم المبالغة في استخدام المقاطع الكثيرة التي تتألف منها الجمل الواحدة دون توقف لسبب احتمال ضياع المعنى والمفهوم.
- ▶ توضع النقطة بعد الانتهاء من كتابة جملة متكاملة , وقد تكون مثل هذه الجملة قصيرة لا تزيد عن بضعة كلمات , أو تكون طويلة تتألف من مقاطع متعددة مرتبطة ببعضها.

► قد تستخدم النقطة بعد حرف أو أكثر للدلالة على اختصار الكلمة مثل (د). بدل من دكتور (ص) بدل من صفحة.

► يستخدم النقطتين المتعامدتين (:) عندما يحاول الباحث أن يقسم ما يريد كتابته إلى أقسام.

مثال يمكن تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

► تستخدم أيضا النقطتين المتعامدتين عند كتابة اسم الكتاب أو عنوان البحث أو المقالة التي يكون فيها عنوان رئيسي وعنوان ثانوي

► مثل - الجامعات السعودية : نشأتها وتطورها.

► تستخدم النقاط الثلاثة دلالة لوجود كلام محذوف ولا حاجة للاستمرار مثل... الخ

► في حالة الاقتباس يجب ذكر المعلومات كما وردت في النص الأصلي بما في ذلك الإشارات وعلامات التنقيط مثل النقطة والفاصلة

وعلامات الاستفهام وغيرها.

► قد يحلو للبعض استخدام نقطتين أو أكثر لغرض التزييق في الكتابة ويعتبر ذلك خطأ يجب تحاشيه خاصة على مستوى البحث العلمي.

ب -إشارة الفاصلة(،):

تستخدم في مجالات محددة في الكتابة كما يلي:

► تمثل الفاصلة مقطعة قصيرة لاستمرارية الحديث والكتابة لمفهوم محدد ,فالكاتب قبل أن يستمر في الحديث يستخدم الفاصلة لإعطاء فرصة للقارئ في متابعة الحديث.

► قد تستخدم الفاصلة للفصل بين مقطعين مرتبطين بحروف أو عبارات ربط الجمل مثل (لكن ,غير انه ,إلا أنه ,)... وتوضع الفاصلة عادة

قبل هذه العبارات والحروف الرابطة.

► تستخدم الفاصلة بين سلسلة من الأسماء والعبارات يكون عددها ثلاثة أو أكثر معنية بنفس المفهوم (مثل :ومن أهم المدن الساحلية في المملكة

جدة ,الدمام ,الخبر وأبها).

► تستخدم الفاصلة للفصل بين العبارات مثل عنوان اقامة شخص , ومحل عمله أو ما شابه ذلك.

مثل :وزارة التعليم العالي , جامعة الدمام , كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع.

► تستخدم الفاصلة مع إشارات أخرى للفصل بين البيانات البيلوغرافية الخاصة بالكتب والمقالات العلمية ومصادر المعلومات الأخرى التي

يشار إليها في البحث.

مثال :قنديلجي ,عامر إبراهيم .البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية.

عمان ,دار اليازوري 2007 ,م.

ج -القوسين الصغيرين:

► يكونان عادة في بداية ونهاية الحديث أو النص ويسميا بعض الكتاب " أداة التنقيص "

► وتستخدم هذه الأقواس للدلالة على اقتباس معلومات ونصوص حرفيا نظراً لأهميتها أو أهمية كتابتها كما هي.

► وقد تستخدم مثل هذه الأقواس لحصر عبارة معينة مثل مصطلح أو مفهوم خاص ويفضل أن تكتب مثل هذه الأقواس في بداية أو نهاية

الحديث بشكل مرتفعة عن باقي الكتابة العادية.

د -الأقواس الاعتيادية:

► تستخدم عند ورود عبارة باللغة العربية الفصحى ولها ما يعادلها من العبارات الأجنبية المعربة مثل استخدام الحاسب (الكمبيوتر)

► قد تستخدم الأقواس الاعتيادية لتوضيح عبارة بديلة أخرى ولا يشترط أن تكون كلمة أجنبية معربة .مثل سكان المدن (الحضر)

► وقد تستخدم الأقواس الاعتيادية لحصر الأرقام المستخدمة في البحث.

هـ -الشارطة:

► أي الخطين الصغيرين في بداية ونهاية عبارة محددة.

► وتستخدم عادة عند استخدام عبارة أو كلمة اعتراضية توضيحية .مثال :معظم الجامعات السعودية - إن لم تكن كلها - مهتمة بإدخال

الحاسب في الإجراءات التوثيقية لمكاتبها.

❖ **استخدام المختصرات:**

► يعتبر استخدام المختصرات في متن البحث أو في كتابة المصادر (المراجع)والهوامش من الموضوعات الهامة.

► ومن أمثلة المختصرات العربية والأجنبية ما يلي:

هـ السنة الهجرية و م السنة الميلادية ق . م .قبل الميلاد و ب . م .بعد الميلاد

وثيقة doc. Document

مثال ذلك e.g. For example

الشكل fig. Figure

مجلد vol. Volume

وآخرون (مؤلفين et al. And others)

محرر (محررون ed. Eds. Editor, editors)

وما شابه ذلك etc. And so forth

ثالثاً :أقسام البحث وعناوينه الرئيسية والفرعية.

► يجب أن يبوب البحث ويقسم بشكل منطقي مقبول وواضح . ويمكن حصر أقسام البحث المختلفة فيما يلي:

- ١) الصفحات التمهيدية.
- ٢) المتن أو النص (صميم المادة)
- ٣) النتائج والتوصيات.
- ٤) المصادر والمراجع التي أعتمد عليها الباحث.
- ٥) الملاحق.

١) الصفحات التمهيدية. وتشمل ما يلي:

أ -صفحة العنوان:

-وتتضمن اسم الجامعة أو الكلية أو المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث في الجهة العليا اليمنى من الصفحة. ثم عنوان البحث الرئيسي وتحت عنوان البحث الفرعي إن وجد (موقعها وسط الصفحة مرتفعة قليلا لأعلى ,) ثم يلي بعد ذلك اسم الباحث , ثم تاريخ انجاز البحث ومكانه.

ب - صفحة لكتابة أسماء الأساتذة المشرفين والمناقشين (في الرسائل العلمية مثل الماجستير والدكتوراه)

ج - صفحة الإهداء أو الشكر والتقدير.

د - قائمة المحتويات :وتشمل عناوين الأقسام الرئيسية والفرعية , والفصول والمباحث المختلفة , مع ذكر أرقام الصفحات التي وردت فيها هذه الأقسام.

هـ - قائمة الأشكال والجداول والرسومات المستخدمة في البحث

و - خلاصة البحث (الملخص) (في حدود 200 كلمة)وقد يطلب من الباحث أن يقدمه بصفة مستقلة . ويعتبر المستخلص غير ملزم للباحث إلا إذا اشترطته الجهة المعنية بقبول ونشر البحث.

٢) المتن أو النص (صميم المادة):

►يعتبر هذا الجزء من البحث أو الرسالة الجزء الأكبر , ويمثل حصيلة جهد الباحث ويشتمل على أقسام وجوانب مختلفة وهي:

أ -مقدمة البحث وتشمل على الجوانب التالية:

- الدوافع التي تدفع الباحث على اختيار موضوع البحث ومشكلة البحث
- الهدف أو أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- منهج البحث وأدوات جمع المعلومات.
- فرضيات البحث.
- حدود البحث.
- التعريف بالمصطلحات والمختصرات إذا لزم الأمر.

ب - الأبواب وذلك في حالة تقسيم البحث الى أبواب أو أقسام (نظرية وعملية) مثلا ويشتمل كل منهما على عدة فصول ومباحث.

►ونظرا لأن عبارة الأبواب تستخدم في البحوث والمؤلفات الضخمة ذات الصفحات الكثيرة , لذا فإن أغلبية البحوث التي لا يتجاوز عدد صفحاتها المائة صفحة , تكتفي بالتقسيمات الأخرى المتعلقة بالفصول والمباحث.

ج - الفصول والمباحث:

►يعتبر تقسيم البحث الى عدد من الفصول المناسبة أمر مفضل ومناسب عند كتابة تقرير البحث أو الشكل النهائي له ويشتمل كل فصل على عدد من المباحث (مبحثين أو أكثر .) ويجب أن تكمل الفصول بعضها أو بعض بشكل منطقي ومفهوم.

►وفي حالة البحوث القصيرة (ابحاث الترقية - والابحاث الطلابية) فيفضل تقسيم البحث الى مباحث فقط وليس فصول.

٣) الاستنتاجات والتوصيات:

❖الاستنتاجات:

وتسمى أحيانا النتائج ويفضل استخدام كلمة الاستنتاجات لأن الباحث هو الذي استنتج وخرج بهذه النتائج من خلال البحث ولم تخرج من تلقاء نفسها.

►ويجب أن تنظم الاستنتاجات في صورة نقاط متسلسلة في شكل منطقي.

وينبغي توافر مجموعة من المواصفات في نتائج البحث الجيد وهي:

-تشخيص الجوانب التي توصل إليها الباحث بشكل واضح عن طريق المنهج الذي اتبعه والأداة التي جمع بها المعلومات ويجب عدم ذكر أي استنتاجات لا تستند على هذا الأساس.

-الابتعاد عن المجاملة والتحيز في ذكر الاستنتاجات واعتماد الموضوعية في طرح السليبيات والإيجابيات.

-أن يتم سرد الاستنتاجات في تسلسل منطقي "أن تكون لها علاقة بمشكلة وموضوع البحث ولا تخرج من هذا النطاق"

❖التوصيات (المقترحات):

►تمثل التوصيات النقاط والجوانب التي يرى الباحث ضرورة سردها في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها .ويجب على الباحث بأخذ في الاعتبار عند ذكره للتوصيات عدة أمور هي:

-أن لا تكون للتوصيات والمقترحات في شكل أمر أو إلزام وإنما في شكل اقتراح .فيقل الباحث مثلا((يوصي الباحث بإعادة النظر في ... أو يقترح العمل على)).....

- أن تستند التوصيات على استنتاج أو أكثر خرج به الباحث وذكره في الجزء الخاص بالاستنتاجات. ولا يشترط وجود توصية لكل نتيجة خرج بها الباحث فقد تحتاج نتيجة واحدة لأكثر من توصية.

- ينبغي أن تكون التوصيات والمقترحات مقبولة وقابلة للتنفيذ أي ضمن الإمكانيات المتاحة حالياً أو التي يمكن أن تتاح مستقبلاً.

- الابتعاد عن منطق العموميات في التوصيات - وينطبق ذلك على الاستنتاجات - لأنه يجب على الباحث أن يكون محدداً و واضحاً في توصياته فيجب الابتعاد عن القول ((يقترح الباحث زيادة عدد العاملين في القسم أو المؤسسة)) بل ينبغي أن يحدد العدد المطلوب ومبررات هذا العدد بالحقائق والأرقام.

- أن تتسجم التوصيات والاستنتاجات مع عنوان البحث ومشكلته وأهداف البحث. إلا أن ذلك لا يمنع من أن يوصي الباحث بقيام باحثين آخرين بمعالجة جانب أو أكثر من جوانب ومواضيع ومشكلات ظهرت له أثناء بحثه لم تكن لها علاقة مباشرة بطبيعة بحثه.

- ومن الأفضل تقسيم التوصيات وكذلك الاستنتاجات إلى محاور وموضوعات ثانوية وخاصة إذا كانت كثيرة بحيث يحمل كل محور أو موضوع ثانوي مجموعة من الاستنتاجات أو التوصيات المناسبة.

٤) المصادر:

► وتمثل المصادر في المراجع التي استخدمها الباحث أثناء بحثه من كتب وتقارير وأبحاث ومقالات... الخ.

► ويحتاج البحث هذه المصادر في المجالات التالية:

- في القراءات الاستطلاعية لتوسيع قاعدة معرفته بالموضوع.

- في البحوث الوثائقية والتاريخية.

- في البحث الميداني وكتابة الأجزاء النظرية للبحث.

► وعموماً ينبغي على الباحث تقييم المصادر بشكل تسلسلي خاصة داخل المتن حيث يشير الرقم التسلسلي في الهامش السفلي للصفحة إلى نفس الرقم المذكور في نهاية الفقرة أو العبارة المراد الإشارة إليها بالصفحة.

► أيضاً يتم ذكر كل المصادر والمراجع التي استخدمت في البحث في نهاية البحث وبترتيب معين سوف يرد ذكره مفصلاً بعد ذلك.

٥) الملاحق:

► يحتاج عدد من البحوث إلى إضافة جزء آخر يكون في نهاية البحث 'يخصص بعض المعلومات والوثائق التي لا يحتاج الباحث ذكرها في متن البحث, ويسمى هذا الجزء بالملاحق ويشتمل على أمور عديدة منها:

أ) نموذج قائمة الاستبيانات التي اعتمدها الباحث في حالة الدراسات الميدانية المسحية.

ب) نموذج من القوانين والأنظمة والتعليمات ذات العلاقة بموضوع البحث.

ج) أي وثائق أو نماذج ينوي الباحث ضرورة تقديمها لعرض تقرير المعلومات الواردة في بحثه ودراسته.

د) ويجب ربط كافة الوثائق التي تضاف في الملاحق بالمعلومات الموجودة في متن البحث. مثال انظر الملحق رقم (٣).

٦) العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية في البحث:

تكتب عناوين الموضوعات والأقسام المختلفة للبحث عادة, من حيث الشكل والحجم, على ضوء أهمية الموضوع والمعلومات الواردة فيه, قياساً بالموضوعات والمعلومات الأخرى المذكورة في البحث, والتي قد تفوقه في الأهمية أو تقل عنه في ذلك.

أنواع العناوين:

١) العنوان الرئيسي في صفحة مستقلة.

و يخصص هذا النوع من العناوين عادة للأبواب الرئيسية أو الفصول ويكون في وسط صفحة مستقلة يبين الكاتب فيه رقم الباب أو الفصل ومن ثم العنوان.

٢) العنوان الرئيسي في وسط الصفحة غير المستقلة.

ويكون عنوان لمبحث مثلاً, وقد يفضل بعض الباحثين مثل هذا العنوان لفصولهم الرئيسية, وقد يكون ذلك اقتصاداً في عدد الصفحات, وفي حجم البحث أو الدراسة.

٣) العنوان الجانبي المعلق والذي يوضع تحته خط.

ويكون للأقسام الثانوية المهمة في البحث أو الفصل الواحد والتي قد يتفرع منها عناوين أخرى ويكون مثل هذا العنوان في أول السطر, ثم يوضع تحته خط وتبدأ الكتابة بعد ترك مسافة كافية تحته.

٤) العنوان الجانبي المعلق الذي لا يوضع تحته خط

وهو عنوان متفرع من العنوان السابق و كجزء منه, أي أن المعلومات الواردة فيه جزء من المعلومات التي تفصل ما هو مطلوب في العنوان الثانوي الأكبر, ويكون هذا العنوان في أول السطر, ثم يكتب تحته بعد ترك مسافة مناسبة.

٥) العنوان الجانبي غير المعلق.

فقد يحتاج الباحث تقسيم العنوان الفرعي الذي ورد ذكره في الفقرة السابقة إلى عناوين متفرعة منه تابعة له, وهنا فإن الباحث يذكر العنوان في أول السطر, ثم يضع بعده نقطة واحدة (.) أو نقطتين (:) وحسب طبيعة العنوان, ثم يستمر بكتابة المعلومات في نفس السطر وبعد النقطة أو النقطتين مباشرة

رابعا: الشكل المادي والفني للبحث:

► تتمثل أهم الجوانب التي تخص الشكل الفني والمادي للبحث فيما يلي:

١) حجم البحث وعدد صفحاته:

يجب أن لا يزيد حجم البحث وعدد صفحاته عن الحجم المقبول والمرغوب, والمتعارف عليه , أو المثبت رسميا في تعليمات كتابة البحث أو الرسالة, كذلك فإن عدد الصفحات المطلوبة يجب ألا تقل عن الحد الأدنى المطلوب , والذي يعطي الموضوع حقه.

٢) الورق الجيد والموحد شكلا ونوعية.

يجب أن يكون الورق من النوع المناسب للكتابة أو الطباعة , بحيث يظهر الحروف بشكل أكثر وضوحا وجمالا , ويجب الابتعاد عن استخدام أكثر من نوع واحد من الورق في الكتابة والطباعة لنفس البحث أو الرسالة.

٣) الطباعة الواضحة والكتابة الخالية من الأخطاء المطبعية.

٤) الحواشي والهوامش:

من حيث تنظيمها وتنسيقها بشكل واحد وبطريقة تميزها عن المعلومات الموجودة في النص سواء من ناحية الفراغات بين الأسطر أو وجود خطوط فاصلة بينها وبين المتن.

٥) العناوين:

حيث يجب التمييز بين العناوين المختلفة للبحث أو الرسالة من ناحية حجم الكتابة أو الطباعة أو لونها , ودرجة اللون. ويجب أن تكون عناوين الفصول في الوسط في صفحة مستقلة , عناوين المباحث في وسط الصفحة الاعتيادية ثم العناوين الثانوية التابعة لها تكون معلق في بداية السطر وتحتها خط.

٦) الترقيم ووضع الإشارات:

حيث يجب التأكد من ترقيم صفحات البحث أو الرسالة وفي مكان ثابت وموحد وأيضاً الأرقام الخاصة بأقسام البحث الرئيسية والثانوية أو حروف الهجاء بجانب الأرقام.

٧) الرسومات و الخرائط والمخطوطات: حيث يجب الاعتناء بها وان تظهر في شكل واضح وموحد وأنيق.

٨) الغلاف والتجليد:

حيث يجب اختيار الغلاف الجيد والمناسب وذكر المعلومات الأساسية على الغلاف الخارجي وترك مساحة هامشية كافية للتجليد.

خامسا: مناقشة البحوث:

مناقشة البحوث عادة ما تكون في مجالات عدة وعلى مستويات عدة أهمها:

أ -مناقشة الرسائل العلمية(دبلوم , ماجستير ,دكتوراه)

ب -حلقات البحث وما يسمى بالسيمنار

ج -الندوات والمؤتمرات والحلقات العلمية

و على الباحث الناجح أن يهيئ نفسه للمناقشة والنقد بالشكل يؤدي إلى حسن العرض وجودة المناقشة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات.

ويوجد عدد من الجوانب الأساسية التي يجب أن ينتبه اليها الباحث في نقاشه ودفاعه عن بحثه أهمها:

١) تنظيم خلاصة البحث أو ملخص الرسالة وتوزيعها على المعنيين بالمناقشة.

٢) التدريب المسبق على تقديم خلاصة البحث قبل موعد المناقشة أو الندوة أو الرسالة.

٣) الالتزام بالوقت المحدد للعرض والمناقشة.

٤) الصوت الواضح والإلقاء الجيد.

٥) الاستعانة بوسائل الإيضاح المناسبة مثل: الشفافية أو التقنيات المرئية والمسموعة في العرض وإيضاح المعلومات.

٦) تدوين الملاحظات الخاصة بالاستفسارات التي توجه الى الباحث وتنظيم الإجابة عليها.

٧) الاستماع والإنصات الجيد للأستاذ المناقش والابتعاد عن الانفعال في مجال الأسئلة التي تمثل انتقاد للبحث, فهدوء الأعصاب والتصرف المتزن مطلوب.

٨) عدم الاهتزاز والتسليم بكل مقترح أو رأي أو نقد يوجه للباحث خاصة في الأمور التي تعكس وجهات نظر متباينة.

٩) الظهور بالمظهر اللائق الذي ينسجم مع الموقف.

المحاضرة السادسة عشر الأسلوب العلمي في توثيق المراجع

الأسلوب العلمي في توثيق المراجع

تعرض هذه الورقات - بالأمتلة العربية والأجنبية لقواعد توثيق المراجع العلمية طبقاً لأحدث اصدار نشرته جمعية علم النفس الامريكية وسوف نتناول في البداية كيفية توثيق المراجع داخل متن البحث ثم نتطرق بعد ذلك لكيفية توثيقها في نهاية المتن.

توثيق المراجع داخل متن البحث:

توثيق مرجع لمؤلف معروف وتاريخ معروف:

يتبع عند الاقتباس في متن البحث طريقة "المؤلف، التاريخ" فيذكر الاسم الأخير للمؤلف وتاريخ النشر فقط.

مثال / وفي دراسة اخرى قدم الألفي (٢٠١٠) دليل اخر على.....

مثال اخر/ يعرف المنهج العلمي بأنه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة المهيمنة على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة (بدوي، ١٩٧٧م، ص٥)

وهناك طريقة اخرى لتوثيق المراجع داخل المتن وهو ان يضيف الى الفقرة هامش برقم و يشار اليه في نهاية الصفحة (في الهامش) و يذكر تفاصيل المرجع الذي استخدمه الباحث مع ذكر رقم الصفحة التي استخدمها من ذلك المرجع.

مثال/ يعرف المنهج العلمي بأنه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة المهيمنة على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة.

توثيق اقتباس حرفي:

الاقتباس هو النقل الحرفي لمعلومة او معلومات محددة و يشترط الالتفات الى اعتبارات هامة عند الاقتباس وهي:

- ١) عدم تغيير في أي عبارة او كلمة او اشارة وردت في المادة المقتبسة.
- ٢) حجم الاقتباس يجب في العادة ان يكون محدوداً (في حدود فقرة مثلاً) .
- ٣) تستخدم اشارة التنصيص في بداية ونهاية الاقتباس " " .
- ٤) في حالة حذف جزء من الاقتباس توضع ثلاث نقاط متتابعة في المكان المحذوف.

مثال/

ويتفق الباحث مع ما ذكره ابو حطب (١٩٨٩) من توضيح حول تعلم المفاهيم والمعلومات حين قال:

"ولا شك ان للشواهد المتوافرة لدينا عن كيفية تعلم المفاهيم تأثيرها على عملية التدريس ومستوى المفهوم عند طفل معين يتناسب مع عدد الخبرات التي مر بها وانواعها فيما يتصل بهذا المفهوم".

توثيق اقتباس لأكثر من مؤلف:

□□ اذا كان الاقتباس من مصدر الفه اثنان فيذكر الاسم الاخير لهما كلما ورد اقتباس عنهما.

□□ اما اذا كان الاقتباس عن عمل لثلاثة او لأربعة او لخمسة مؤلفين يكتبي بذكر الاسم الاخير للأول مع كلمة (وآخرون). مثل (الصوف وآخرون ٢٠٠٩) واذا كان المرجع باللغة الانجليزية فيذكر الاسم الاخير للأول مع كلمة . et al . مثال: (touny et al ، ٢٠١٠) .

توثيق المراجع في نهاية متن البحث:

بعد نهاية فصول البحث مباشرة تأتي قائمة المراجع التي استعان بها الباحث في متن بحثه بحيث يتم ترتيب قائمة المراجع وفق الضوابط التالية حيث تمت الاستفادة من الدليل الصادر عن الجمعية الامريكية (APA) النسخة الخامسة:

- ١) عدم ترقيم المراجع.
- ٢) حذف الالقاب العلمية للمؤلفين (مهندس، دكتور، معالي) في قائمة المصادر.
- ٣) يتم ترتيب المراجع حسب الاحرف الهجائية للاسم الاخير مع اهمال (أل) التعريف في الترتيب.
- ٤) يكون تباعد اسطر المرجع الواحد مفرداً (١سم)
- ٥) يكون تباعد الاسطر بين كل مرجعين مزدوجاً (٢سم)
- ٦) عندما يطول توثيق المرجع الواحد لأكثر من سطر فيجب ان تكون الاسطر الاخرى بعيدة (خمس مسافات) عن هامش السطر الأول.

أولاً: الكتب:

١- كتاب لمؤلف واحد:

اسم العائلة، الاسم الأول (سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل (او خط سميك او تحت خط) (ثم رقم الطبعة ان وجد) مكان النشر :الناشر.

توني، محمود (٢٠١٢). *العلاقات الاقتصادية الدولية*. القاهرة: مركز توزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

Touny, Mahmoud (2011). *Environmental Regulations and Industrial Plant Inefficiency*. GERMANY: LAP LAMBERT Academic Publishing.

٢- كتاب لمؤلفين اثنين وحتى ستة مؤلفين: يذكر اسماء جميع المؤلفين:

الشايحي، عبد الرزاق؛ والكمالي، عبد الرؤوف (٢٠٠٠). أحاديث الاحتكار حجبتها وأثرها في الفقه الإسلامي. بيروت: دار ابن حزم.

Okuda, M. & Okuda, D. (1993). *The history of the future*. New York: Pocket Books.

٣- كتاب له أكثر من ستة مؤلفين: تكتب اسماء المؤلفين حتى المؤلف السادس ثم نضيف عبارة وآخرون.

٤- كتاب مترجم:

اسم عائلة المؤلف، الاسم الاول (او الحرف الأول من الاسم الأول) (سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل (اسم المترجم غير معكوس، مترجم) مكان النشر: الناشر.

ريجيو، ر. (١٩٩٩) المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي. (فراس حلمي، مترجم). بيروت: دار الشروق.

Laplace, P. S. (1951). *A philosophical essay on probabilities*. (F. W. Truscott & F. L. Emory, Trans.). New York: Dover. (Original work published 1814).

٥- فصل من كتاب له محرر:

اسم عائلة مؤلف الفصل او المقالة، الاسم الأول (سنة النشر) عنوان المقالة في: اسم المحرر غير معكوس (محرر) عنوان الكتاب بخط مائل (ط رقم الطبعة، ص ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.

توني، محمود (مايو ٢٠٠٥). برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي في مصر خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٣. في: ابراهيم أحمد نصر الدين (محرر)، أفريقيا بين التحول الديمقراطي والتكيف الهيكلي (ص ص ٤٩٥ - ٥١١). القاهرة: معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.

James, N. E. (1988). Two sides of paradise: The Eden Myth According to Kirk and Spock. In: D. Palumbo (Ed.), *Spectrum of the fantastic* (pp. 219-223). Westport, CT: Greenwood.

٦- فصل من كتاب ليس له محرر:

اسم عائلة مؤلف الفصل او المقالة، الاسم الأول (سنة النشر). عنوان المقالة في: عنوان الكتاب بخط مائل (ط رقم الطبعة، ص ص. مدى الصفحات) مكان النشر: الناشر.

عطية، محمد عبد الرؤوف (٢٠٠٩). الأدوار الجديدة والمتجددة للمعلم. في: الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية (ص ص. ١٧٧ - ٢٠٠). القاهرة: المكتب الفني للطباعة.

Funk, R. & Kolln, M. (1998). Introduction. In: *Understanding English Grammar* (pp. 1-2). Needham, MA: Allyn and Bacon.

٧- وإذا كان الكتاب محرراً ولا يعرف اسماء مؤلف فصوله نبدأ بالمحررين: يذكر هنا اسماء محرري الكتب بدلاً من المؤلف.

Duncan, G. J., & Brooks-Gunn, J. (Eds.). (1997). *Consequences of growing up poor*. New York: Russell Sage Foundation.

٨- وإذا كان الكتاب يصدر في شكل سلسلة او اعداد فتذكر ارقام هذه الأعداد:

Wiener, P. (Ed.). (1973). *Dictionary of the history of ideas* (Vol. 1-4). New York: Scribner's.

ثانياً: الموسوعات:

١- مقالة من موسوعة:

اسم عائلة مؤلف المقالة، الاسم الاول (سنة النشر). عنوان المقالة في: اسم الموسوعة بخط مائل (ج رقم الجزء، ص ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.

العلی، أحمد (١٩٩٩). المكتبات المدرسية في الكويت. في: دائرة المعارف البريطانية (ج ٣، ص ص. ٥٠١-٥٠٣). شيكاغو: دائرة المعارف البريطانية.

Sturgeon, T. (1995). Science fiction. In: *The encyclopedia Americana* (Vol. 24, pp. 390-392). Danbury, CT :Grolier.

٢- مقالة من موسوعة دون معرفة المؤلف: ينبع نفس ما سبق ولكن بالبداية تكون بعنوان المقالة.

التلوث البيئي. (١٩٩٦). في: الموسوعة العربية العالمية (ج ٧، ص ص. ١٢٨-١٣٠). الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.

ثالثاً: الوثائق الحكومية:

الوثائق الحكومية مثل التقارير والتي لا تحتوي على اسم مؤلف تستخدم اسم الجهة او الوزارة المصدرة لهذه الوثيقة بدلا من اسم المؤلف وإذا كانت بدون تاريخ ذكر بين قوسين (د.ت).

وزارة التخطيط. (د.ت.). التجربة التخطيطية في دولة الكويت ١٩٥٢ - ١٩٨٤. الكويت: وزارة التخطيط.

National Institute of Mental Health. (1990). *Clinical training in serious mental illness* (DHHS Publication No. ADM 90-1679). Washington, DC: U.S. Government Printing Office.

ومثلها في ذلك تقارير المنظمات او الهيئات الخاصة مثل:

الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. (١٤٢٥). تربية الأطفال (ط٢). الرياض: جامعة الملك سعود.

الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (١٤٢٥). التقرير السنوي الثاني عشر لمجلس إدارة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية: تقرير ١٤٢٤-١٤٢٥. الرياض: جامعة الملك سعود.

American Psychiatric Association. (2000). *Practice guidelines for the treatment of patients with eating disorders* (2nd ed.). Washington, D.C.: Author.

رابعاً: الدوريات والمجلات والصحف:

١- مقالة من دورية:

اسم العائلة، الاسم الاول (سنة النشر) عنوان المقالة. اسم الدورية بخط مائل (او خط سميك او تحته خط)، رقم المجلد (رقم العدد)، مدى الصفحات.

الخير، عثمان. (١٩٩٩) إعداد نسخة عربية لاختبار القدرة الميكانيكية بواسطة الكمبيوتر. المجلة التربوية، ١٣(٥٢)، ص ص. ٢٦-٤٠.

Touny, Mahmoud (2013). Investigate Long-run Inflation-Unemployment Tradeoff in Egypt, *International Journal of Economics and Finance*, Canadian Center of Science and Education, 5(7), pp. 115-125.

عدة أعمال لمؤلف واحد وطريقة ترتيبها:

حين تتعدد المراجع لمؤلف واحد فيتم ترتيبها وفق التاريخ الاقدم فالأقدم فإن تطابفا في التاريخ فيتم الترتيب وفق عنوان المرجع مع اهمال (أل) التعريف في الترتيب واطافة حرف هجائي للترتيب بعد التاريخ مباشرة: الاسم الاخير، الاسم الاول.(التاريخ).العنوان.اسم المجلة بخط مائل رقم المجلد(رقم العدد).الصفحات.مثال:

المقوشي، عبدالله. (١٤١٢هـ، أ). قياس التفكير التجريدي حسب نظرية بياجيه لدى الطلبة الجدد الذين التحقوا بكلية التربية-جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٠٩/١٤١٠هـ وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الملك سعود. ٤ (١). ٢١-١.

المقوشي، عبدالله. (١٤١٢هـ، ب). قياس التفكير التجريدي حسب نظرية بياجيه وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب التربية الميدانية الذين سوف يتخرجون من كلية التربية-جامعة الملك سعود مع نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٠٩/١٤١٠هـ. مجلة جامعة الملك سعود. مجلد ٤ (١). ١٧٩-١٩٨.

٢- مقالة من مجلة اسبوعية او شهرية:

اسم العائلة، الاسم الاول (سنة النشر، الشهر ثم اليوم ان وجد). عنوان المقالة. اسم المجلة بخط مائل، رقم العدد، مدى الصفحات.

بركات، همام (١٩٩٥، فبراير). دور الآباء اتجاه الانحرافات السلوكية لدى أطفالهم. المعلم، ١٠٨٣، ص ٣٤-٣٥.

Henry, W. A. (1990, April 9). Making the grade in today's schools. *Time*, 135, pp. 28-31.

٣- مقالة من صحيفة يومية: اسم العائلة، الاسم الاول (سنة النشر، الشهر اليوم). عنوان المقالة. اسم المجلة بخط مائل، رقم العدد، مدى الصفحات.

الفضلي، حسين (٢٠٠٣، فبراير). الإعلام العربي. القيس، ١٠٤٤، ص. ١٤.

Wrong, M. (2005, August 17). "Never Gonna Give You Up" says Mayor. *Toronto Sol*, p. 4.

خامساً : وقائع المؤتمرات والندوات:

اسم عائلة المؤلف، الاسم الاول (تاريخ انعقاد). عنوان البحث او المقالة بخط مائل. اسم الندوة او المؤتمر، مكان الانعقاد، مدى الصفحات.

عشبية، فتحى درويش محمد (١٩٩٩، مايو). الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري - دراسة تحليلية. المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية التربية بجامعة حلوان: تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة. القاهرة: جامعة الدولة العربية، ص. ١٠ - ٣٥.

Aly, Mahsoub Abdel Sadek (1995, April 4-6). *Teaching English in the primary schools: Is It A Must?* 15th National Symposium on English language Teaching. Cairo: CDEIT, Ain Shams University, Vol. 11, pp. 95-114.

سادساً : رسائل الماجستير والدكتوراه:

اسم عائلة المؤلف، الاسم الاول (سنة النشر) عنوان الرسالة بخط مائل. نوعها، اسم الجامعة، مكان النشر.

السنافي، مبارك (٢٠٠٣). القرض العام وسيلة لتمويل الإنفاق العام : دراسة تطبيقية على دولة الكويت. رسالة ماجستير، جامعة الكويت.

Touny, Mahmoud (2004). *The effects of environmental regulations on industrial plant inefficiency and the determinants of plant environmental performance. A case study of Egypt*. PhD Thesis, University of East Anglia, Norwich, UK.

سابعاً : المواد الالكترونية:

١- مقالة في مجلة الكترونية ومنسوخة (مطبوعة):

يراعى فيها ما تم بيانه في توثيق المراجع وفق نوع كل مرجع مع اضافة تاريخ الاسترجاع من الانترنت وعنوان الموقع فإذا كان المرجع بحثاً في مجلة فتبع الطريقة الآتية:
الاسم الاخير، الاسم الاول (السنة والشهر). عنوان البحث، اسم المجلة (بخط مائل)، رقم المجلد (رقم العدد). الصفحات. تم استرجاعه في (التاريخ) على الرابط (يوضع الرابط كاملا) ونفس الكلام اذا كان البحث قدم في مؤتمر وتم تنزيل البحث على الانترنت. مثال:

النصار، صالح.(٢٠٠١). دراسة مقياس فون المطور لقياس اتجاهات المعلمين نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية. بحث مقدم إلى مؤتمر جمعية القراءة والمعرفة. القاهرة. تم استرجاعه في <http://www.arabic1.org/seerah/Vaughan1.php> ١٤٢٥/١١/١

Devine, P. G., & Sherman, S. J. (1992). Intuitive versus rational judgment and the role of stereotyping in the human condition: Kirk or Spock? *Psychological Inquiry*, 3(2), 153-159. doi:10.1207/s15327965pli0302_13

٢- مواقع وصفحات الانترنت:

اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول (سنة نشر الصفحة، الشهر اليوم). عنوان الصفحة بخط مائل. تم استرجاعها بتاريخ اليوم الشهر، السنة من عنوان الموقع.

الطويل، عزت (د.ت). سيكولوجية العدوان. تم استرجاعها بتاريخ ١٥ فبراير، ٢٠٠٣ من <http://www.elazeyem.com/agression.htm>

Lynch, T. (1996). *DS9 trials and tribble-ations review*. Retrieved October 8, 1997, from Psi Phi: Bradley's Science Fiction Club Web site: <http://www.bradley.edu/campusorg/psiphi/DS9/ep/503r.html>

ملحوظات هامة:

- (١) مع أي اسم مختصر يتبعه نقطة.
- (٢) في حال عدم معرفة الناشر نكتب د. ن. (n.p.) وهي تعني دون ناشر.
- (٣) في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب د. ت. (n.d.) وهي تعني دون تاريخ.
- (٤) يمكن استبدال الكلمات المائلة *Italic* بكلمات غير مائلة ولكن بوضع خط تحتها أو تكون غامق (**bold**).
- (٥) لعلك لاحظت فيما سبق الحالات التي تستخدم فيها الحروف الكبيرة **Capital** بالمراجع الاجنبية.
- (٦) لعلك لاحظت ايضاً ان المرجع يبدأ بالاسم الأخير للمؤلف ثم الاسماء الأولى له وفي حالة المراجع التي ليس لها مؤلف نبدأ بالعنوان متبوعاً بالتاريخ و يمكن ايضاً البدء باسم المنظمة او الهيئة التابع لها هذا المنشور.

المحاضرة السابعة عشر مصادر المعلومات واستخداماتها في البحث العلمي

القسم الأول: مصادر المعلومات التقليدية

أولاً: الدوريات: تعتبر من مصادر المعلومات المهمة للباحثين.

تعريف الدورية:

مطبوع يصدر على فترات محددة أو غير محددة، منتظمة، أو غير منتظمة ولها عنوان واحد يكون واضحاً ومميزاً يظهر على الصفحة الأولى لكل عدد من أعدادها، ويشترك في كتابة مقالات الدورية وفي تحريرها عدد من الكتاب. وتختص هذه الدوريات بنشر البحوث التطبيقية والأساسية المبتكرة والأصيلة التي ينجزها الباحثون في مختلف العلوم والموضوعات والمعارف. أنواع الدوريات:

1. **الدوريات العامة** . وهي المجالات والصحف والنشرات التي تهتم بنشر المقالات والأخبار العامة والمتنوعة موضوعياً وبأسلوب مفهوم وعام ، فهي موجهة لكافة شرائح المجتمع وبصرف النظر عن مستوياتهم الثقافية والتعليمية.
 2. **الدوريات المتخصصة العلمية** . وهي المطبوعات الدورية التي تختص بنشر البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع من الموضوعات، ويساهم في هذا النوع من الدوريات باحثين لهم خبرة ودراسة موضوعية، وتصدرها مؤسسات علمية وثقافية متخصصة كالجامعات ومراكز البحوث والجمعيات العلمية.
- وتعتبر الدوريات العلمية المتخصصة من أهم مصادر المعلومات الأولية في وقتنا الحاضر لشموليتها على المقالات والبحوث التي تقدم معلومات وأفكار أكثر حداثة (كالسياسة والاقتصاد – والطب)...

ثانياً: الكتب:

- الكتاب يتم فيه جمع وتنسيق المعلومات بصورة جديدة، وقد لا يقدم الكتاب معلومات حديثة نسبياً نظراً لطول المدة التي يستغرقها نشره.
- ويرغم المنافسة الشديدة التي يواجهها الكتاب اليوم من أوعية نقل المعلومات الأخرى ، ولا سيما الدوريات إلا أنه لا يزال أكثر المواد المكتبية عدداً وأوسع أوعية نقل المعلومات استخداماً من قبل العديد من المستفيدين.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

- وتعرف بأنها عمل علمي يتقدم به طالب الدراسات العليا في الجزء الأخير من مدة دراسته والتي تختلف من دولة لأخرى ومن نظام جامعي إلى آخر لغرض الحصول على درجة جامعية معينة في الغالب تكون ماجستير أو دكتوراه.
- وتعتبر من الوثائق المهمة التي يحتاجها الباحثون في موضوعاتهم ، لأنها تتناول في العادة موضوعات حديثة لم يسبق التطرق إليها بدرجة التفصيل والتعمق نفسها في المصادر الأخرى.

رابعاً المطبوعات المرجعية

يحتاج الباحثون إلى استشارة العديد من المطبوعات المرجعية وهي تشتمل على:

1. الموسوعات أو دوائر المعارف.
2. المعاجم اللغوية والقواميس.
3. التراجم والسير الشخصية.
4. الأدلة: وتشمل المطبوعات المرجعية بالمعلومات الخاصة بالمؤسسات والمنظمات والهيئات العلمية دليل الجامعات العربية.
5. المراجع الإحصائية: وهي مطبوعات مرجعية تهتم بتجميع وتبويب الأرقام والبيانات والحقائق عن نشاط معين أو موضوع محدد.
6. الأطالس والمراجع الجغرافية الأخرى.

خامساً: التقارير:

وهي كالتالي يحصل عليها الباحث من الجهات والدوائر الإحصائية، وبنوك المعلومات وما شابه ذلك. وهذه تكون دائماً تقارير سليمة ودقيقة . وهناك تقارير تصدر من هيئات جهات غير رسمية مثل الغرف التجارية والصناعية، ولها تواصل مع جهات رسمية تشرف عليها.

سادساً: وقائع المؤتمرات

تعرف بأنها سجلات مطبوعة لاجتماعات ومؤتمرات المنظمات وتصاحبها في أكثر الأحيان مستخلصات عن التقارير والبحوث المقدمة في تلك المؤتمرات والاجتماعات. وأعمال المؤتمرات سواء كانت على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي تكتسب أهمية خاصة بوصفها أحد أنواع أوعية نقل المعلومات.

مشاكل المصادر التقليدية الورقية (الأسباب التي أدت إلى الابتعاد عن النشر الورقي التقليدي)

- 1) التكاليف: فقد أصبحت تكاليف إنتاج وصناعة الورق في تزايد مستمر.
- 2) المواد الأولية: والتي تتمثل بأشجار الغابات وشحنها حيث أنها تمثل المصادر الرئيسية في صناعة الورق المستخدم في إنتاج مصادر المعلومات التقليدية الورقية.

- 3) التأثيرات السلبية على البيئة: ويعود سبب ذلك إلى استغلال الغابات والأشجار التي تمثل موارد طبيعية مهمة في صناعة الورق
- 4) المشاكل التخزينية والمكانية للمصادر الورقية.
- 5) طبيعة الأصول الورقية القابلة للتلف والتمزق.

القسم الثاني: مصادر المعلومات الإلكترونية

• أوجد النشر الإلكتروني نوعية جديدة من مصادر المعلومات هي مصادر المعلومات الإلكترونية مقابل مصادر المعلومات التقليدية الناتجة عن النشر التقليدي.

• أي أن مصادر المعلومات الإلكترونية هي أوعية المعلومات التي تنشر على وسائط إلكترونية سواء مغنطة أو الأقراص المرنة أو على الأقراص الصلبة للحاسبات أو على شبكة الانترنت.

• وقد تكون مصادر المعلومات هذه متاحة فقط في هذا الشكل أو تكون متاحة في الشكلين التقليدي والإلكتروني.

1- السرعة في استرجاع المعلومات.

- ٢- الدقة في الاسترجاع.
- ٣- توفير الجهد سواء في إجراءات التعامل مع المعلومات ومصادرهما، أو على مستوى استرجاع المعلومات.
- ٤- إمكانية تخزين كم كبير من المعلومات.
- ٥- تعدد خيارات الاسترجاع، وإمكانية الربط بين المصطلحات.

أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً للتغطية والمعالجة الموضوعية
وتشتمل على ثلاثة أنواع من المصادر الإلكترونية وهي:

- ١- عامة، شاملة لمختلف الموضوعات وهي تعالج الموضوعات بشكل غير متخصص أي بشكل مفهوم لكل شرائح المجتمع.
- ٢- متخصصة شاملة وهي تخص موضوعاً متخصصاً دون الخوض في التخصص الدقيق مثل المصادر الطبية، أو المصادر الاقتصادية.
- ٣- متخصصة دقيقة وهي تعالج موضوعاً متخصصاً مثل مصادر مرض المناعة المكتسبة، أو مصادر الاقتصاد الدولي وهكذا.

أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً لنوع المعلومات

- ١- مصادر المعلومات الإلكترونية الببليوجرافية وهي الأكثر شيوعاً وتقدم البيانات الببليوجرافية الوصفية والموضوعية التي تحيلنا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات، مثل عنوان المصدر، المؤلف، الجهة المسؤولة عن محتواه، رؤوس الموضوعات التي وردت في المحتويات، تاريخ ومكان النشر، وملخص له.
- ٢- مصادر المعلومات الإلكترونية غير الببليوجرافية وتنقسم إلى:
 - أ- المصادر الإلكترونية ذات النص الكامل وتوفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة كمقالات دوريات وبحوث مؤتمرات أو وثائق كاملة أو صفحات موسوعات أو تقارير أو مطبوعات حكومية...إلخ.
 - ب- القواعد المرجعية: وهي التي يحتاجها المستفيد للوصول إلى معلومة محددة مثل القواميس والمعاجم الإلكترونية.
 - ج- مصادر المعلومات الرقمية (الإحصائية): وهي تشمل مختلف الإحصاءات السكانية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الإحصاءات. وهذه المصادر توافرت على مواقع الوزارات والهيئات المتخصصة أو من خلال اسطوانات الكترونية.

أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً لأسلوب الإتاحة أو أسلوب توفر المعلومات
ويمكن تقسيمها إلى الآتي:

- ١- قواعد البيانات الداخلية أو المحلية، وتكون متوفرة في حاسوب المؤسسة الواحدة.
- ٢- الشبكات المحلية والقطاعية المتخصصة: أي مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية على مستوى منطقة جغرافية (وزارة -مدينة) الشبكة الطبية مثلاً.
- ٣- الشبكات الإقليمية الواسعة: وهي شبكات على مستوى إقليمي أو دولي محدد مثل شبكة المكتبات الطبية لشرق البحر الأبيض المتوسط.
- ٤- شبكة الانترنت: وهي أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر حيث تضم عدداً كبيراً من شبكات المعلومات على مستويات محلية وإقليمية وعالمية

البحث بالاتصال المباشر

البحث بالاتصال المباشر هو عبارة عن نظام لاسترجاع المعلومات بشكل فوري عن طريق استخدام الحواسيب، إضافة إلى البرمجيات الجاهزة التي تزود المستفيدين بإجراءات تخزين واسترجاع قواعد البيانات المقروءة بشكل آلي.

مميزات البحث بالاتصال المباشر

- ١- الوصول الفوري والمباشر لكميات كبيرة ومتنوعة الموضوعات من المعلومات.
- ٢- المرونة في البحث عن المعلومات بسبب إمكانية استخدام الباحث لعدد كبير من الكلمات المفتاحية في البحث عن المعلومات.
- ٣- متابعة أفضل وتحديث أسرع للمعلومات من خلال إضافة ما يستجد من معلومات بصفة مستمرة.
- ٤- الاقتصاد في أوقات البحث والتحرري المطلوبين عن المعلومات؛ إذ يستغرق البحث بالاتصال المباشر % 15 فقط من الوقت اللازم للبحث بالطرق التقليدية.
- ٥- التقليل من الجهد المبذول في الأعمال الكتابية والروتينية المتبعة في تسجيل المعلومات المطلوبة بالطرق التقليدية.
- ٦- الوصول لقواعد البيانات الغير متوفرة إلا في شكل إلكتروني وبالتالي لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال البحث بالاتصال المباشر.
- ٧- تسهيل وتشجيع عملية تبادل الوثائق والمطبوعات.

مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على أقراص مدمجة CD-ROM

الأقراص المدمجة عبارة عن وسيط تستخدم أشعة الليزر لقراءة و/أو تسجيل البيانات عليه، ويتميز بالطاقة التخزينية العالية و صغر الحجم و خفة الوزن بالإضافة إلى سهولة الاستخدام.

وقد اتجهت العديد من المكتبات لاستخدام هذا النوع من مصادر المعلومات بعد الاتجاه إلى إصدار الكثير من أوعية المعلومات في هذا الشكل للاستفادة من الطاقة التخزينية العالية التي تتمتع بها الأقراص المدمجة.

وتقوم كثير من المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بنشر الكتب الإحصائية التقارير التي تصدرها سنوياً على CD-ROM

مميزات الأقراص المدمجة

- ١- القدرة التخزينية الكبيرة للبيانات النصية.
- ٢- توفر الأمان والسرية في التعامل مع البيانات.
- ٣- التخلص من بعض سلبات الاتصال عن بعد وتكلفته العالية.
- ٤- سهولة الاستخدام وإمكانية الاستفادة المباشرة من قبل المستفيد دون الحاجة إلي وسيط كما هو الحال في البحث الآلي المباشر.

عيوب الأقراص المدمجة

- ١- ضرورة إرسالها بين الحين والآخر لغرض تحديث البيانات (فلأنها تُقرأ فقط لا تستطيع الجهة المستفيدة إضافة بيانات إليها)، وما يسببه البريد من مشكلات.
- ٢- التقييد بالقواعد المتوفرة والمتاحة علي القرص فقط بعكس خدمات البحث الآلي المباشر التي تفتح أفقاً واسعة أمام المستفيد.

مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة علي أقراص الـ DVD

- صمم هذا القرص لتخزين مصادر المعلومات السمع بصرية وبالذات الأفلام السينمائية.
- وبسبب طبيعة هذا القرص والسعة التخزينية العالية يُستخدم بكثرة كمصدر للمعلومات التي تضم الكثير من الصور والحركة، إذ يمكن تحميل عدة برامج علي القرص الواحد كقواعد البيانات الخاصة بالهواتف وبرامج الخرائط والموسوعات المصورة بالكامل،
- كما أتاح هذا الوسيط إمكانية استخدام أفلام فيديو كاملة ومزج الصوت بالصورة والحركة بشكل تفاعلي متكامل دون خشية من عدم كفاية سعة القرص.

أوجه الشبه والاختلاف بين أقراص الـ DVD وأقراص الـ CD

- ١- التشابه من حيث الشكل والحجم.
- ٢- التشابه من حيث المادة المصنوعة.
- ٣- التشابه من حيث أسلوب قراءة البيانات المعتمدة علي أشعة الليزر.

أما أهم فرق بين الاثنين فهو طبيعة البيانات والمعلومات التي يمكن تسجيلها أو تخزينها عليهما؛ فقد صممت أقراص الـ DVD لتخزين مصادر المعلومات السمع بصرية وبالذات الأفلام السينمائية والتي يستغرق عرضها حوالي 135 دقيقة متواصلة.

مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها

وتقسم كالآتي:-

١- مصادر المعلومات الإلكترونية تابعة لمؤسسات تجارية:-

وهي تكون هدفها الأول هو الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية ويمكن أن تكون منتجة أو بائع أو موزعة ووسيلة . ومن أشهرها (Orbit Prestel DIALOG)

٢- مصادر المعلومات الإلكترونية التابعة لمؤسسات غير تجارية:-

وهذه المؤسسات لا تهدف للربح المادي كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية ، بقدر ما تبغي الأهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين ، ويمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها الجهات التالية- :

أ -مؤسسات ثقافية كالجامعات والمعاهد والمراكز العلمية.

ب - جمعيات ومنظمات إقليمية ودولية مثل البنك الدولي وهيئة الامم المتحدة.

ج - هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمولها الحكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع.

منافذ الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية

تستطيع المكتبات ومراكز المعلومات وحتى الأشخاص - أحيانا - من التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية والحصول عليها عبر واحدة أو أكثر من المنافذ التالية:

١- الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر (Online) ويعرف أيضا بالاشتراك المباشر.

٢- شراء حق الاستفادة من الخط المباشر (Online) من خلال أحد مراكز الخدمة على الخط.

٣- الاشتراك من خلال الشبكات المحلية والإقليمية والدولية.

٤- الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات او تجار المعلومات. (Information Brokers)

٥- الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر المعروفة ب(Resource Sharing Networks)

٦- من خلال شبكة الإنترنت.

٧- اقتناء الأقراص المليزرة المكتنزة (شراء / اشتراك .)

تقييم المصادر المرجعية الإلكترونية

هناك عدة معايير مقترحة لتقييم المصادر المرجعية الإلكترونية تتمثل فيما يلي:

١)المسؤولية Authority :

المعلومات المتاحة عبر الإنترنت تكون مجهولة المصدر في أغلب الأحوال، وبالتالي تصبح دقتها موضع شك، بالإضافة إلى أنها لا تمر بنفس إجراءات المراجعة والتحكيم التي تمر بها أوعية المعلومات المطبوعة، كما أنها تظهر وتختفي بسرعة لأنه يمكن لأي فرد أو هيئة أو جماعة أن تضيف إلى الشبكة مباشرة أي ملفات إلكترونية، وقد يكون من الصعب جداً تحديد الهيئة أو الفرد المنشئ لتلك المعلومات، وبالتالي يمكن أيضاً إضافة مواد غير دقيقة وغير مرغوب فيها لذلك ينبغي تحديد الآتي:

-المسؤولية الفكرية : إذ ينبغي تحديد الشخص أو الأشخاص المسؤولين عن المعلومات من الناحية الفكرية، وأن نحدد هل وضعوا تلك المعلومات بشكل مؤقت أم دائم.

-المسؤولية المادية : ينبغي تحديد المؤسسة المنتجة للمصدر المرجعي، وخبراتها السابقة في المجال وسمعتها السابقة في مجال إصدار المصادر الإلكترونية.

٢) التغطية – Scope :

التغطية الكمية : حيث ينبغي تحديد عدد المداخل المتاحة من خلال المصدر المرجعي الإلكتروني.

-التغطية الزمنية : يتم تحديد الفترة الزمنية التي يغطيها المرجع الإلكتروني.

-التغطية المكانية : يتم تحديد المنطقة الجغرافية التي يغطيها المرجع.

-التغطية اللغوية : ويتم تحديد اللغات التي يغطيها المرجع، وتوضح أهمية هذا العنصر عند تقييم المصادر المرجعية التي تحمل القواميس اللغوية بشكل خاص.

-التغطية الموضوعية : يتم تحديد الموضوع العريض، والموضوعات الفرعية، والموضوعات ذات العلاقة، التي يتناولها المرجع الإلكتروني بالتغطية.

-التغطية الشكلية : يتم تحديد أشكال مصادر المعلومات التي يغطيها المصدر المرجعي الإلكتروني -على شبكة الإنترنت.

٣) القدرة الاسترجاعية Retrieval Capabilities

ينبغي اختبار قدرة المصادر المرجعية الإلكترونية على استرجاع المعلومات من خلال التعرف على الآتي:

-عدد المداخل القابلة للبحث والاسترجاع.

-مدى توفر مجموعة برامج استرجاعية.

-إمكانية الربط بين أكثر من مدخل استرجاعي.

-مدى السرعة في الاسترجاع – زمن الاسترجاع.

-إتاحة الموقع على شبكة الإنترنت على أكثر من محرك بحث.

٤) دعم المستخدم User Support

ينبغي أن يتوافر للمصادر المرجعية الإلكترونية مجموعة من العوامل لضمان سهولة وبساطة الاستخدام، ويمكن عرض أهمها:

-أن تكون هناك نشرة إخبارية أو إعلامية تصدر على فترات منتظمة توضح أهم التطورات في المصدر المرجعي الإلكتروني.

-إمكانية تقديم الدعم للمستخدمين من خلال الشاشات المساعدة.

-ينبغي أن يكون المصدر المرجعي الإلكتروني مصحوباً بموجز إرشادي مطبوع أو دليل للاستخدام على شاشات متتابعة.

٥) المعلومات Information

من السهل فحص محتويات المصدر المرجعي المطبوع بتصفحه لمعرفة الهدف من إعداده، والقائمين بالإعداد، ومدى كفاءتهم للحكم على مدى جودة المعلومات، أما في ما يتعلق بالمصدر المرجعي الإلكتروني، فمن الصعب فحص كل الشاشات التي تتضمن العمل ككل، بل يمكن استرجاع ما يتعلق بموضوع معين واختبار ما يلي من خلاله:

-الحدثة : من الضروري معرفة تاريخ ظهور الملف الإلكتروني للمرة الأولى، ومواعيد تحديثه من خلال مقارنة ملف المعلومات السابقة مع ملف المعلومات الحالي.

-الدقة : ينبغي التأكد من دقة المعلومات المخترنة، وخلوها من القصور والأخطاء العلمية وكذلك من أخطاء الطباعة والهجاء، لأنها قد تحجب معلومات ذات قيمة بالغة للباحث.

-التكامل والشمول : ينبغي التأكد من شمول المعلومات وتكاملها وعدم إغفال أي جانب من جوانب الموضوع أثناء تناوله.

-الحياد والموضوعية : من أهم معايير الحكم على المصدر المرجعي الإلكتروني خاصة وأن هناك اتهامات كثيرة موجهة لكثير من المصادر

المرجعية الإلكترونية المعروفة بانحيازها لثقافة دون غيرها، ولجنس دون الآخر... وهكذا.

-التداخل أو التكرار مع مصادر مرجعية إلكترونية أخرى : فقد يكون هناك تداخل في المحتوى بين أكثر من مرجع إلكتروني، وهي مشكلة يمكن

التغلب عليها لتوفر برامج إلكترونية تحد من وجود تكرارات عند الاسترجاع.

-سهولة المعالجة وبساطة اللغة والأسلوب بما يتفق ومستوى المستخدمين الموجه إليهم المصدر المرجعي.

المحاضرة الثامنة عشرة مهارات وتقنيات البحث في المصادر الرقمية

النشر الإلكتروني :

- هناك آلاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الاختراع والتقارير الفنية وغيرها من مصادر المعلومات التي تنشر إلكترونياً على الشبكة ، وبمختلف اللغات.
- الفرق الأساسي بين الشكل الورقي التقليدي والشكل الإلكتروني عبر الإنترنت ، هو الكلفة المالية العالية لأشكال الورقية ، والكلفة الوقتية.

تقويم مصادر المعلومات البحثية عبر الإنترنت :

- عند الاستعانة بوسائل الربط من موقع إلى آخر يجب على الباحث التأكد من التفريق بين ما هي معلومات موثقة ورصينة ، وبين ما هو تجاري تسويقي.
- من الضروري التعرف على هوية الكتاب.
- التركيز على الدراسات التي تشير إلى المصادر والمعلومات البيولوجرافية التي تمت الاستعانة بها ، أي الدراسات والبحوث الموثقة.
- التركيز على استخدام المواقع التي تحمل عبارة – امتداد – (edu و org) أي موقع تعليمي أو منظمة تعليمية أو رسمية ، فهذه المواقع تكون تابعة للجامعات والمؤسسات التعليمية.
- كما أن المواقع التي تحمل امتداد (gov) يمكن الاستعانة بها بالنسبة للمعلومات الرسمية الصادرة عن الدور والحكومات المختلفة.

Extensinion	الوصف
.com	شبكة تجارية
.org	منظمة تتبع إحدى المنظمات الدولية
.net	شبكة أو مجموعة تعني باختصاص أو مجال معين
.gov	حكومية
.mil	عسكرية : هيئة تتبع إحدى الجهات العسكرية
.edu	مؤسسة تعليمية

مميزات الشكل الإلكتروني للدوريات :

- الاقتصاد في أماكن الحفظ والتخزين ، وفي النفقات مثل التجليد ، والصيانة والترميم ... إلخ.
- التخلص من مشكلة فقدان أعداد محدودة من بعض الدوريات ، وتمزق ، أو تلف بعض صفحاتها.
- التخلص من مشكلة تأخر وصول الدورية لمستفيدين منها.
- الوصول إلى عدد كبير من عناوين الدوريات ، أكثر بكثير مما توفره مكتبة واحدة.
- الإتاحة ، إتاحة مباشرة على مدار الساعة.
- التغيير في العادات القرائية. (مثل البحث بمفتاح البحث).
- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات (قوة محرك البحث).
- صدور المجلة الإلكترونية أو الدورية قبل صدور المجلة نفسها.
- المرونة والبدائل المتاحة في الحصول على شكل المقالة.

مهارات وتقنيات البحث في المصادر الرقمية :

مهارات البحث التي نحتاجها في البيئة الرقمية (الإلكترونية).

- مهارات عامة أولية.
- مهارات ذات صلة بنظام الاسترجاع.
- مهارات ذات صلة بألية البحث.
- مهارات ذات صلة بالمصادر الإلكترونية.
- مهارات متخصصة بحسب كل موضوع.
- مهارات متقدمة.

لماذا نحتاج هذه المهارات ؟

- ضخامة ما ينشر في البيئة الرقمية.
- تنوع المصادر واختلاف أشكالها.
- طرق البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية تختلف عن البيئة التقليدية.
- الفوضى المعلوماتية وعدم الترتيب خصوصاً الإنترنت.

العوامل المؤثرة في الاسترجاع :

- مقومات نظام استرجاع المعلومات.
- طبيعة اللغة.
- طبيعة الموضوع.
- المستفيد (الحاجة والخبرة).
- إستراتيجية البحث.

- عوامل أخرى.

مهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية :

- تحديد الهدف.
- توقع وجود المعلومات.
- التفكير في البدائل.
- مهارات استخدام التقنيات المساعدة.
- التعرف على إمكانات النظام /محرك البحث.
- تحديد طريقة البحث (حر/موضوعي)..
- صياغة إستراتيجية بحث جيدة.

استراتيجية البحث :

- حدد تساؤلات البحث.
- اختر كلمات البحث بعناية.
- الإحاطة بموضوع البحث وتداخلاته.
- اختيار محرك البحث المناسب أو قاعدة المعلومات.
- تنفيذ استراتيجية البحث.

نصائح عامة عند صياغة إستراتيجية البحث :

- فكر في الموضوع الذي تبحث عنه (اكتبه على ورقة).
- اختر الكلمات الأساسية ذات الدلالة.
- استبعد الكلمات التي لا تحمل معنى أو الكلمات العامة.
- استفد من إمكانات محركات البحث المتاحة.
- قم بتصفية نتائج بحثك.
- في حال الحصول على نتائج قليلة غير كلمات البحث (مترادفات) ..
- عند البحث عن الكلمات المركبة استخدم علامة التنصيص " " .
- استخدم البحث المتداخل من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة.
- استخدم أكثر من محرك بحث إذا كنت غير مقتنع بنتائج بحثك.
- استخدم الأدلة الموضوعية من أجل الحصول على نتائج دقيقة ومحددة.
- استخدم المحددات والفلاتر لتضييق نطاق بحثك.

أبرز المهارات والإمكانات البحثية :

البحث البسيط ، والبحث المتقدم.

١- واجهة البحث البسيط :

هي خانة للبحث وتعتمد على مهارة ومعرفة الباحث عن المعلومات وهذه نستخدمها في حالات البحث السريعة والبسيطة في محتواها.

٢- واجهة البحث المتقدم :

هي واجهة بحث متقدمة تمكن الباحث من تحديد المؤلف والناشر واللغة المطلوبة أو الفترة الزمنية التي يريد تغطيتها في بحثه أو نوع المادة التي يرغب استرجاعها هل هي ملف وورد أو باوربوينت أو صيغة البي دي إف PDF أو إكسل وغيرها.

أبرز المهارات والإمكانات البحثية :

- الرابطة (و AND) كل الكلمات ..
- الرابطة (أو OR) أي من الكلمات ..
- الرابطة (ماعدا NOT) لا تتضمن ..
- البحث النصي (البحث بالعبارة " ") ..

١- الرابطة (و AND)

- تفيد في الربط بين مصطلحين أو أكثر.
- تفيد في تضييق نطاق البحث.
- تفيد في الدقة في عملية البحث.

٢- الرابطة (أو OR)

- تفيد في توسيع نطاق البحث.
- تفيد في البحث عن المترادفات أو المشتقات.
- طرق استخدام هذه الرابطة.

٣- الرابطة (ماعدا NOT)

- تفيد في تضييق نطاق البحث.
- تفيد في استبعاد المواد غير المرغوبة.
- ترفع من كفاءة البحث.

٤- البحث النصي (البحث بالعبرة)

نلجأ إلى استخدام البحث بالعبرة عندما نريد أن تكون المصطلحات بترتيبها الذي نبحث عنه. فالبحث بالعبرة يساعد على ضمان ظهور الكلمات متجاورة لبعضها البعض كما وضعت عند صياغة الاستفسار. وتستخدم أغلب محركات البحث وقواعد البيانات والفهارس علامتي التنصيص " " للدلالة على أن الكلمات بين هذه العلامات عبارة متكاملة وليس كلمات منفصلة ، وهنا ستأتي النتائج والكلمات كوحدة مع بعضها وليست متباعدة.

المحددات أو الفلاتر (حقول تضيق نطاق البحث) :

- البحث ضمن نتائج البحث.
- البحث الحقلي (باسم المضيف بالعنوان بعنوان الصفحة بجسم الصفحة)...
- البحث بالتاريخ أو اليوم..
- البحث بالنطاق (بلد نوع الموقع :تجاري تربوي مؤسسي)..
- البحث بنوع الملف (وورد بوربوينت آكروباد)...
- تحدد عمليات البحث بطرق أخرى منها اختيار الكلمات والبحث في النتائج الأولية بشكل أدق ...

إبرار الدوسري

• اختار الإجابة الصحيحة فيما يلي :

1- من سمات التفكير العلمي :

أ- البعد عن الواقعية

ب- التحيز للأفكار الشخصية.

ت- التراكمية.

ث- الاعتماد على الهوى.

2- من أهداف البحث العلمي :

أ- دراسة الحقائق العلمية المثبتة يقيناً.

ب- تفسير الظواهر وحل المشكلات.

ت- اضافة حقائق أو نظريات جديدة للمعرفة الانسانية.

ث- السعي دائماً لانتقاد أعمال الباحثين السابقين.

ج- ب و ج صحيحة

3- من خصائص البحث العلمي :

أ- عملية منظمة .

ب- عملية منطقية.

ت- نتائجها غير قابلة للتطبيق .

ث- عملية معقدة.

ج- أ و ب صحيحة

ح- جميع ما سبق صحيح.

4- من أهم معوقات التفكير العلمي :

أ- التعصب والاستبداد في الرأي.

ب- مصادر المعلومات الالكترونية.

ت- مصادر التمويل.

ث- التقليد الأعمى.

ج- أ و د

ح- جميع ما سبق.

5- تأكيد نتائج بحوث سابقة من خلال استخدام عينة مختلفة أو في ظل اختلاف بيئة التطبيق يعكس أي من أهداف البحث العلمي التالية :

أ- الوصف .

ب- التفسير.

ت- النتيية

ث- التنبؤ.

6- تتمثل عمليات البحث العلمي في :

أ- منهجية البحث وإجراءات البحث

ب- مشكلة البحث والخلفية النظرية.

ت- نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات.

ث- المؤشرات ومعايير تقييم البحث.

7- تتركز الأمانة العلمية في البحث على :

أ- الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وأفكاره.

ب- نقل ما استعان به الباحث من معلومات من أي مصدر حرفياً كما هي.

ت- عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته.

ث- نقل فرضيات الدراسة ومشكلة الدراسة من بحث سابق كما هي.

ج- أ و ب صحيحة

ح- أ و ج صحيحة

8- من المصادر التي يمكن للباحث أن يستوحي منها مشكلة بحثه :

أ- القراءات الواسعة.

ب- عنوان بحثه.

ت- الدراسات السابقة .

ث- فروض البحث

ج- أ و ب .

ح- أ و ج.

9- يتعرض المستهلك للخداع من خلال الإعلانات التي يتعرض لها في مختلف الوسائل الإعلانية . "الفرضية السابقة تمثل مثال ل :

أ- الفروض السببية.

ب- الفروض الوصفية.

ت- الفروض الارتباطية.

ث- الفروض الصفرية.

١٠- من عيوب دراسة الحالة :

- أ- عدم إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.
- ب- سطحية المعلومات والنتائج عن حالة الدراسة.
- ت- صعوبة إخضاع بياناتها للتحليل الكمي في بعض الحالات.
- ث- تكلفتها المادية مرتفعة.

ج- أوج.

١١- من عيوب المنهج التجريبي في الدراسات الاجتماعية والإنسانية :

أ- البيئة الاصطناعية.

- ب- التكلفة المادية المرتفعة.
- ت- سطحية المعلومات والنتائج المتحصل عليها.
- ث- أ و ب.

١٢- مجموعة جزئية من مجتمع البحث، تتوفر فيها خصائص المجتمع الأصلي كافة.

أ- عينة الدراسة.

- ب- مجتمع الدراسة.
- ت- دراسة الحالة.
- ث- جميع ما سبق.

١٣- من مواصفات الاستبيان الجيد :

- أ- الابتعاد عن الأسئلة المركبة.
- ب- إعطاء عدد كافي من الخيارات المطروحة.
- ت- الترابط بين أسئلة الاستبيان المختلفة.
- ث- جميع ما سبق.

١٤- من أمثلة البيانات الكمية المتصلة :

- أ- عدد غرف المسكن.
- ب- جنسية الفرد.
- ت- عدد أفراد الأسرة.
- ث- سعر المنتج.

١٥- يقصد بصديق المحتوى :

- أ- مدى ارتباط الاستبيان بمحك خارجي ثبت صدقه.
- ب- مدى قدرة الاستبيان على التنبؤ بأنماط سلوك الظاهرة في المستقبل.
- ت- مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإجابة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة.
- ث- منطقية محتويات الاختبار والشكل العام للاختبار.

١٦- "....." التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة الخاصة بظاهرة أو مشكلة معينة بهدف التوصل إلى نتائج أو حقائق

يمكن تعميمها.

- أ- البحث العلمي.
- ب- عينة الدراسة.
- ت- المعرفة.
- ث- فروض الدراسة.

١٧- هي المهارات المرتبطة بمنهجية البحث العلمي مثل تحديد المشكلة البحثية، صياغة الفروض، وتصميم الاستبيان.

- أ- مهارات انسانية .
- ب- مهارات فنية.
- ت- مهارات لغوية.
- ث- مهارات عددية.

١٨- البحوث التي تهدف الى حل مشكلة من المشاكل العلمية أو تطبيق نظرية معينة على الواقع العملي.

- أ- البحوث النظرية.
- ب- البحوث الوثائقية.
- ت- البحوث التطبيقية.
- ث- لا شيء مما سبق.

١٩- القيمة العددية التي تقسم البيانات إلى قسمين متساويين بعد ترتيبها تصاعدياً أو تنازلياً :

- أ- الوسط الحسابي.
- ب- المنوال.
- ت- الانحراف المعياري.
- ث- الوسيط.

٢٠- هو منهج يتناول بالعرض والتحليل الوقائع والأحداث السابقة لمشكلة معينة

- أ- المنهج الوصفي.
- ب- المنهج التاريخي.
- ت- المنهج التجريبي.
- ث- دراسة الحالة.

٢١- يقصد بها تحديد الباحث للحدود الموضوعية والجغرافية والزمنية لمشكلة البحث.

- أ- حدود الدراسة.
- ب- فروض الدراسة.
- ت- منهج الدراسة.
- ث- الدراسات السابقة.
- ٢٢- هو تخمين أو استنتاج مؤقت يصوغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة.
- أ- تساؤلات الدراسة.
- ب- فروض الدراسة.
- ت- أهداف الدراسة.
- ث- أهمية الدراسة.
- ٢٣- هو منهج يعمل على إحداث تغييرات متعمدة في المتغيرات المستقلة وأية عوامل مؤثرة في الظاهرة من أجل معرفة التأثير على المتغير التابع.
- أ- المنهج الوصفي.
- ب- المنهج التاريخي.
- ت- المنهج التجريبي.
- ث- دراسة الحالة.
- ٢٤- المطبوعات التي تختص بنشر البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع من الموضوعات وتصدر بصفة منتظمة.
- أ- الكتب.
- ب- الدوريات العلمية.
- ت- رسائل الماجستير والدكتوراه.
- ث- التراجم.
- ٢٥- سجلات مطبوعة لاجتماعات علمية تناقش البحوث المقدمة فيها وتصححها في أكثر الأحيان مستخلصات عن البحوث المقدمة في تلك الاجتماعات.
- أ- التقارير.
- ب- رسائل الماجستير والدكتوراه.
- ت- وقائع المؤتمرات العلمية.
- ث- الكتب.
- ٢٦- **المواقع الالكترونية التي تحمل الامتداد edu تشير الى :**
- أ- منظمات دولية.
- ب- مؤسسة عسكرية.
- ت- مؤسسة تعليمية.
- ث- شبكة تجارية.
- ٢٧- أي من الروابط التالية تستخدم لتوسيع نطاق البحث على محركات البحث الالكتروني :
- أ- الرابطة و And .
- ب- الرابطة أو Or .
- ت- الرابطة ما عدا Not .
- ث- التحديد النصي " " .
- ٢٨- **من مميزات الشكل الالكتروني للدوريات العلمية :**
- أ- الصدق والثبات.
- ب- توفرها بشكل مجاني للجميع.
- ت- الاتاحة المباشرة على مدار الساعة.
- ث- محدوديتها.
- ٢٩- **من خصائص توصيات البحث الجيدة :**
- أ- أن تكون في شكل أوامر أو إلام.
- ب- أن تستند على استنتاج أو أكثر خرج به الباحث.
- ت- أن تكون في شكل عموميات.
- ث- جميع ما سبق.
- ٣٠- **من العوامل التي تؤثر في عملية استرجاع المعلومات في المصادر الالكترونية :**
- أ- خبرة المستفيد.
- ب- مقومات محركات البحث.
- ت- استراتيجية البحث.
- ث- جميع ما سبق.

• وضح ما إذا كانت العبارة التالية صحيحة أم خاطئة :

- ١- مفهوم العلم أشمل وأعم من مفهوم المعرفة. خطأ
- ٢- يقصد بالموضوعية في التفكير العلمي اختيار موضوع الدراسة الذي يتم بحثه. خطأ
- ٣- يجب على الباحث أن يكون متعصب لرأيه ومنحاز إليه عند وضع نتائج دراسته. خطأ
- ٤- البحوث الوصفية هي البحوث التي يقوم الباحث بإجراء تغيير متعمد على إحدى المتغيرات ليدرس تأثيره على المتغير التابع. خطأ
- ٥- قيام الباحث باختيار أول مجموعة تقابله من مجتمع البحث وترغب في التجاوب معه تسمى عينة عمدية. خطأ
- ٦- يعتبر الاستبيان وسيلة هامة لجمع المعلومات في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية. خطأ
- ٧- التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي والذي يتضمن كافة المؤشرات والاحصائيات عن النشاط الاقتصادي داخل المملكة يعتبر مثالا لمصادر البيانات الأولية. صح
- ٨- يعتبر الاستبيان أفضل الاساليب لجمع البيانات في حالة استخدام المنهج التجريبي. خطأ
- ٩- اختبار أسئلة الاستبيان وتجربتها يأتي في مرحلة سابقة لتوزيع الاستبيان. صح
- ١٠- من مميزات الاستبيان كوسيلة لتجميع البيانات أنها تشجع على الإجابات الصريحة والحرية. صح
- ١١- ادراك العلاقات بين الظواهر المختلفة ومسبباتها تعتبر من سمات التفكير العلمي. صح
- ١٢- يعتبر الوصف أعلى درجة في أهداف البحث العلمي. خطأ
- ١٣- لا يمكن تطبيق المنهج التجريبي في العلوم الادارية. خطأ
- ١٤- يمثل الترابط بين أجزاء البحث أحد سمات البحث الجيد. صح
- ١٥- يعتبر تحديد المشكلة البحثية وصياغة الفروض وتصميم الاستبيان من المهارات الانسانية للباحث الجيد. خطأ
- ١٦- يقصد بالتجرد أن يشير الباحث الى المصادر التي استخدمها في بحثه. خطأ
- ١٧- تحديد العنوان الكامل للبحث يكون سابق لتحديد مشكلة البحث وصياغة الفرضيات. خطأ
- ١٨- تشير أهداف الدراسة الى ما يسعى الباحث للوصول إليه من خلال إجراء دراسته. صح
- ١٩- تمثل الموسوعات ودوائر المعارف مثالا للمصادر الثانوية للبيانات. صح
- ٢٠- المنهج التاريخي يدرس الظاهرة القديمة من خلال الرجوع إلى أصلها وتحليلها وتفسيرها. صح
- ٢١- تعتبر براءات الاختراع من مصادر البيانات الأولية. صح
- ٢٢- المصدر الرئيسي للمنهج التجريبي من مصادر البحث يتمثل في الدوريات والتقارير والمخطوطات والوثائق الرسمية والتاريخية. خطأ
- ٢٣- من خصائص فرضية الدراسة هو عدم امكانية التحقق منها أو اختبارها. خطأ
- ٢٤- يعنى المنهج الوصفي بدراسة الظواهر من خلال توصيف ما هو كائن وذلك بجمع الظواهر المرتبطة بمشكلة الدراسة وتلخيصها وتحليلها. صح
- ٢٥- من عيوب منهج دراسة الحالة عدم امكانية تعميم النتائج. صح
- ٢٦- تمثل الإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية والوثائق التاريخية مثالا لمصادر البيانات الأولى. صح
- ٢٧- الفروض السببية توضح علاقة ارتباطية بين متغيرين أو أكثر دون تحديد اتجاه العلاقة بينهما. خطأ
- ٢٨- يهدف المنهج التجريبي إلى فهم الحاضر من خلال دراسة خلفيته التاريخية والدور الذي لعبته الأحداث في الماضي. خطأ
- ٢٩- تعتبر التراجم والسير الشخصية من مصادر البيانات الثانوية. خطأ
- ٣٠- تمتاز العينة العشوائية البسيطة بأنها تضمن تمثيلاً لجميع فئات مجتمع البحث الأصلي. خطأ
- ٣١- يشير الاتجاه العام في شكل السلاسل الزمنية الى التغيرات التي تتكرر بانتظام خلال فترة زمنية أقل من سنة. خطأ
- ٣٢- تتناسب حجم العينة عكسياً مع درجة الدقة والثبات المطلوبتين في النتائج. خطأ
- ٣٣- تعتبر الملاحظة أقل الأدوات دقة في جمع المعلومات. خطأ
- ٣٤- يشير الصدق في الاستبيان إلى الاتساق والحصول على نفس النتائج عندما يطبق الاستبيان في المرة الثانية. خطأ
- ٣٥- من عيوب البحث بالاتصال المباشر التكلفة المرتفعة واضاعة الوقت في عملية البحث. خطأ
- ٣٦- تستخدم الرابطة "ما عدا" في عملية البحث الالكتروني عن مصادر المعلومات لتضييق نطاق البحث. صح
- ٣٧- عند توثيق المراجع العلمية في البحث يجب ذكر الألقاب العلمية للمؤلفين (مهندس، دكتور،) .. في قائمة المراجع. خطأ
- ٣٨- تستخدم النقطتين المتعامدتين (:): (في حالة الاقتباس الحرفي في البحث. خطأ
- ٣٩- يمكن للباحث أن يقدم توصيات في بحثه بقيام باحثين آخرين بمعالجة جانب أو أكثر من مواضيع ومشكلات ظهرت له أثناء بحثه لم تكن لها علاقة مباشرة بطبيعة بحثه. صح
- ٤٠- تمتاز أقراص CD عن أقراص DVD بحفظها وتخزين مصادر المعلومات السمع بصرية. خطأ

الواجبات والاختبار الفصلي

الواجب الاول : طرق البحث

س ١ : تأكيد نتائج بحوث سابقة من خلال استخدام عينة مختلفة أو في ظل اختلاف بيئة التطبيق يعكس أي من أهداف البحث العلمي التالية:

الوصف

التفسير

التثبيت

التنبؤ

حل المشكلات

س ٢ : يجب ان تتوفر في النقطة البحثية عدد خصائص ومن اهمها:

ان تكون نقطة بحثية مبتكرة تضيف الي معرفة في هذا التخصص سواء من ناحية نظرية او تطبيقية
امكانية انجاز البحث في هذا النقطة البحثية خلال الوقت المحدد للبحث وفي حدود التمويل المخصص للبحث
امكانية الحصول علي البيانات اللازمة للبحث

جميع ماسبق

س ٣ : من اهداف البحث العلمي : "يسمح بأكثر من اجابة"

اضافة الحقائق او نظريات الجديدة للمعرفة الانسانية

تفسير الظواهر وحل المشكلات

دراسة الحقائق العلمية المثبتة بقينا

السعي الدائم الانتقاد اعمال الباحثين السابقين

س ٤ : يقصد بموضوعية في التفكير العلمي اختبار موضوع الدراسة الذي يتم بحثه:

صح

خطأ

س ٥ : المهارات المرتبطة بمنهجية البحث العلمي مثل تحديد المشكلة البحثية ،صياغة الفروض ،وتصميم الاستبيان:

مهارات فنية

مهارات انسانية

مهارات ذهنية

مهارات لغوية

س ٦ : من سمات التفكير العلمي:

التراكمية

الاعتماد علي الهوي

التحيز للافكار الشخصية

البعد عن الواقعية

س ٧ : من خصائص البحث العلمي: (يمكن اختيار أكثر من اجابة):

عملية منظمة

عملية منطقية

نتائج غير قابلة للتطبيق

عملية معقدة.

س ٨ : تتمثل عمليات البحث العلمي في :

مشكلة البحث والخلفية النظرية

نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات

المؤشرات ومعايير تقييم البحث

منهجية البحث وإجراءات البحث

س ٩ : التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة الخاصة بظاهرة أو مشكلة معينة بهدف التوصل إلى نتائج أو حقائق يمكن تعميمها

المعرفة

عينة الدراسة

البحث العلمي

منهجية الدراسة

س ١٠ : يجب على الباحث أن يكون متعصب لرأيه ومنحاز اليه عند وضع نتائج دراسته

صواب

خطأ

س ١١ : بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها.

عينة الدراسة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

فروض الدراسة

س ١٢ : من خصائص فرضية الدراسة اتساق الفرض كلياً أو جزئياً مع النظريات ذات العلاقة

صح

خطأ

س ١٣ هي بحوث عملية تكون أهدافها محددة لحل مشكلة من المشاكل العلمية أو تطبيق نظرية معينة على الواقع العملي.

البحوث التطبيقية

لا شيء مما سبق

البحوث الوثائقية

البحوث النظرية

س ١٤ مفهوم العلم أشمل وأعم من مفهوم المعرفة

صواب

خطأ

س ١٥ من خصائص فرضية الدراسة اتساق الفرض كليا او جزئيا مع النظريات ذات العلاقة ؟

صواب

خطأ

الواجب الثاني : طرق البحث

السؤال ١ : هو تخمين أو استنتاج مؤقت يصوغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة

فروض الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

تساؤلات الدراسة

السؤال ٢ : هو منهج يتناول بالعرض والتحليل الوقائع والأحداث السابقة لمشكلة معينة

المنهج الوصفي

المنهج التاريخي

دراسة الحالة

المنهج التجريبي

السؤال ٣ : يقصد بها تحديد الباحث للحدود الموضوعية والجغرافية والزمنية لمشكلة البحث.

فروض الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة

الدراسات السابقة

السؤال ٤ : يعنى المنهج الوصفي بدراسة الظواهر من خلال توصيف ما هو كائن وذلك بجمع الظواهر المرتبطة بمشكلة الدراسة وتلخيصها

وتحليلها

صواب

خطأ

السؤال ٥ : الفروض السببية توضح علاقة ارتباطية بين متغيرين أو أكثر دون تحديد اتجاه العلاقة بينهما.

صواب

خطأ

السؤال ٦ : تتمثل الاحصاءات الصادرة عن المؤسسات والوثائق التاريخية مثالا لمصادر البيانات الاولية

صواب

خطأ

السؤال ٧ : من خصائص فرضية الدراسة هو عدم امكانية التحقق منها أو اختيارها

صواب

خطأ

السؤال ٨ : يهدف المنهج التجريبي الى فهم الحاضر من خلال دراسة خلفيته التاريخية والدور الذي لعبته الأحداث في الماضي .

صواب

خطأ

السؤال ٩ : من عيوب منهج دراسة الحالة عدم امكانية تعميم النتائج.

صح

خطأ

السؤال ١٠ : هو منهج يعمل على إحداث تغييرات متعمدة في المتغيرات المستقلة وأية عوامل مؤثرة في الظاهرة من أجل معرفة التأثير على

المتغير التابع.

المنهج التاريخي

المنهج التجريبي

المنهج الوصفي

دراسة الحالة

الواجب الثالث : طرق البحث

السؤال ١ : يقتضي المسح الشامل إجراء الدراسة على كافة مفردات العينة الممثلة لمجتمع الدراسة

صواب

خطأ

- السؤال ٢ : العينة المنتظمة هي العينة التي يتم اختيار عناصرها بشكل مقصود من قبل الباحث لتوافر بعض الخصائص في هؤلاء الأفراد دون غيرهم .
صواب
خطأ
- السؤال ٣ : البحوث الوصفية هي البحوث التي يقوم الباحث بإجراء تغيير متعمد على احدى المتغيرات ليدرس تأثيره على المتغير التابع .
صواب
خطأ
- السؤال ٤ : قيام الباحث باختيار أول مجموعة تقابله من مجتمع البحث وترغب في التجاوب معه تسمى عينة عمدية
صواب
خطأ
- السؤال ٥ : يعتبر الاستبيان وسيلة هامة لجمع المعلومات في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية.
صواب
خطأ
- السؤال ٦ : التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي والذي يتضمن كافة المؤشرات والاحصائيات عن النشاط الاقتصادي داخل المملكة يعتبر مثالا لمصادر البيانات الاولية.
صواب
خطأ
- السؤال ٧ : يعتبر الاستبيان أفضل الاساليب لجمع البيانات في حالة استخدام المنهج التجريبي
صواب
خطأ
- السؤال ٨ : اختبار أسئلة الاستبيان وتجربتها يأتي في مرحلة سابقة لتوزيع الاستبيان
صواب
خطأ
- السؤال ٩ : من مميزات الاستبيان كوسيلة لتجميع البيانات أنها تشجع على الإجابات الصريحة والحررة
صواب
خطأ
- السؤال ١٠ : تعتبر التراجم والسير الشخصية من مصادر البيانات الثانوية
صواب
خطأ

الياسمين

- الواجب الرابع : طرق البحث
- السؤال ١ : تستخدم عندما يكون مجتمع البحث متبايناً، أي أن لكل مجموعة منه مواصفات تختلف عن المجموعات الأخرى.
العينة العشوائية البسيطة
العينة العشوائية الطبقية
العينة العشوائية المنتظمة
العينة المتيسرة
- السؤال ٢ : مجموعة جزئية من مجتمع البحث، تتوافر فيها خصائص المجتمع الأصلي كافة .
عينة الدراسة
مجتمع الدراسة
دراسة الحالة
جميع ما سبق
- السؤال ٣ : من مواصفات الاستبيان الجيد:
الابتعاد عن الأسئلة المركبة
إعطاء عدد كافي من الخيارات المطروحة
الترابط بين أسئلة الاستبيان المختلفة
جميع ما سبق
- السؤال ٤ : من أمثلة البيانات الكمية المتصلة:
عدد غرف المسكن
جنسية الفرد
عدد أفراد الأسرة
سعر المنتج
- السؤال ٥ : يشير الثبات في الاستبيان إلى الاتساق والحصول على نفس النتائج عندما يطبق الاستبيان في المرة الثانية.
صواب
خطأ

السؤال ٦: يشير الاتجاه العام في شكل السلاسل الزمنية الى التغيرات التي تتكرر بانتظام خلال فترة زمنية أقل من سنة.

صواب

خطأ

سؤال ٧: يقصد بصدق المحتوى:

مدى ارتباط الاستبيان بمحك خارجي ثبت صدقه.

مدى قدرة الاستبيان على التنبؤ بأنماط سلوك الظاهرة في المستقبل.

مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة.

منطقية محتويات الاختبار والشكل العام للاختبار.

سؤال ٨: تمتاز العينة العشوائية البسيطة بأنها تضمن تمثيلاً لجميع فئات مجتمع البحث الأصلي.

صواب

خطأ

سؤال ٩: تعتبر الملاحظة أكثر الأدوات دقة في جمع المعلومات.

صواب

خطأ

سؤال ١٠: تتناسب حجم العينة عكسيا مع درجة الدقة والثبات المطلوبتين في النتائج.

صواب

خطأ

احساس الشرقية

الاختبار الفصلي القانون التجاري

السؤال ١: (اختيار متعدد) من عيوب دراسة الحالة :

سطحية المعلومات والنتائج عن حالة الدراسة.

صعوبة اخضاع بياناتها للتحليل الكيفي بعض الحالات.

تكلفتها المادية مرتفعة

عدم امكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة

السؤال ٢: يطلق على البحوث التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية:

البحوث الميدانية

البحوث الأساسية

البحوث التجريبية

البحوث الوثائقية

السؤال ٣: يهدف المنهج التجريبي إلى فهم الحاضر من خلال دراسة خلفيته التاريخية والدور الذي لعبته الأحداث في الماضي :

صواب

خطأ

السؤال ٤: تعتبر الملاحظة أقل الأدوات دقة في جمع المعلومات :

صواب

خطأ

السؤال ٥: يتعرض المستهلك للخداع من خلال الإعلانات التي يتعرض لها في مختلف الوسائل الإعلانية " الفرضية السابقة تمثل مثالا لـ :

الفروض الوصفية

الفروض الارتباطية

الفروض الصفيرية

الفروض السببية

السؤال ٦: تمثل الموسوعات ودوائر المعارف مثالا للمصادر الثانوية للبيانات :

صواب

خطأ

السؤال ٧: قيام الباحث باختيار أول مجموعة تقابله من مجتمع البحث وترغب في التجاوب معه تسمى عينة عمدية :

صواب

خطأ

السؤال ٨ تتمثل عمليات البحث العلمي في :

منهجية البحث وإجراءات البحث

نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات

مشكلة البحث والخلفية النظرية

المؤشرات ومعايير تقييم البحث

السؤال ٩:هو منهج يتناول بالعرض والتحليل الوقائع والأحداث السابقة لمشكلة معينة :

المنهج التاريخي

المنهج التجريبي

المنهج الوصفي

دراسة الحالة

السؤال ١٠: من خصائص البحث العلمي؟

عملية معقدة

عملية منظمة

نتائجه غير قابلة للتطبيق.

لا شيء مما سبق

السؤال ١١: هو منهج يعمل على إحداث تغييرات متعددة في المتغيرات المستقلة وأية عوامل مؤثرة في الظاهرة من أجل معرفة التأثير على

المتغير التابع؟

دراسة الحالة

المنهج التجريبي

المنهج التاريخي

المنهج الوصفي

السؤال ١٢: عند القيام بأي بحث علمي يجب على الباحث إتباع خطوات معينة متتالية بحيث أن الخطوة الثانية تبدأ حال انتهاء الخطوة الأولى

" هذه العبارة تعكس أي من خصائص البحث العلمي :

البحث العلمي عملية منطقية

البحث العلمي عملية تجريبية

البحث العلمي عملية منظمة

البحث العلمي عملية مختصرة وموجزة

السؤال ١٣ تتركز الأمانة العلمية في البحث على الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وأفكاره منها :

صواب

خطأ

السؤال ١٤: تستخدم عندما يكون مجتمع البحث متبايناً، أي أن لكل مجموعة منه مواصفات تختلف عن المجموعات الأخرى :

العينة العشوائية المنتظمة

العينة المتبصرة

العينة العشوائية البسيطة

العينة العشوائية الطبقية

السؤال ١٥: تعتبر براءات الاختراع من مصادر البيانات الأولية :

صواب

خطأ

السؤال ١٦: يعنى المنهج الوصفي بدراسة الظواهر من خلال توصيف ما هو كائن وذلك بجمع الظواهر المرتبطة بمشكلة الدراسة وتلخيصها

وتحليلها :

صواب

خطأ

السؤال ١٧: تعتبر التراجم والسير الشخصية من مصادر البيانات الثانوية :

صواب

خطأ

السؤال ١٨: هي المهارات المرتبطة بمنهجية البحث العلمي مثل تحديد المشكلة البحثية، صياغة الفروض، وتصميم الاستبيان :

مهارات انسانية

مهارات لغوية

مهارات فنية

مهارات عددية

السؤال ١٩: من مميزات الاستبيان كوسيلة لتجميع البيانات أنها تشجع على الإجابات الصريحة والحررة :

صواب

خطأ

السؤال ٢٠: يمثل الترابط بين أجزاء البحث أحد سمات البحث الجيد :

صواب

خطأ

السؤال ٢١: من عيوب منهج دراسة الحالة عدم امكانية تعميم النتائج

صواب

خطأ

السؤال ٢٢: يجب أن تتوفر في النقطة البحثية عدة خصائص أهمه :

أن تكون نقطة بحثية مبتكرة تضيف الى المعرفة في هذا التخصص

امكانية انجاز البحث في هذه النقطة البحثية خلال الوقت المحدد للبحث

مدى توافر وامكانية الحصول على البيانات اللازمة للبحث

جميع ما سبق صحيح

السؤال ٢٣: يعتبر الوصف أعلى درجة في أهداف البحث العلمي :

صواب

خطأ

السؤال ٢٤: يقصد بالتجرد أن يشير الباحث الى المصادر الي استخدمها فيبحثه :

صواب

خطأ

السؤال ٢٥: من سمات التفكير العلمي

الاعتماد على الهوى

التراكمية

البعد عن الواقعية

التحيز للأفكار الشخصية

السؤال ٢٦: (اختيار متعدد) من عيوب المنهج التجريبي في الدراسات الاجتماعية والإنسانية

سطحية المعلومات والنتائج المتحصل عليها

البيئة الاصطناعية

التكلفة المادية المرتفعة

صعوبة عزل العوامل الأخرى المؤثرة على الظاهرة

السؤال ٢٧: تتناسب حجم العينة عكسيا مع درجة الدقة والثبات المطلوبتين في النتائج ؟

صواب

خطأ

السؤال ٢٨: تعتبر المقابلة وسيلة هامة لجمع المعلومات في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية؟

صواب

خطأ

السؤال ٢٩: مفهوم العلم أشمل وأعم من مفهوم المعرفة :

صواب

خطأ

السؤال ٣٠: تحديد العنوان الكامل للبحث يكون سابق لتحديد مشكلة البحث وصياغة الفرضيات .:

صواب

خطأ

السؤال ٣١: من مواصفات الاستبيان الجيد

الابتعاد عن الأسئلة المركبة

إعطاء عدد كافي من الخيارات المطروحة

الترابط بين أسئلة الاستبيان المختلفة

جميع ما سبق

السؤال ٣٢: هو تخمين أو استنتاج مؤقت يصوغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة :

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

تساؤلات الدراسة

فروض الدراسة

السؤال ٣٣: البحوث التي تهدف الى حل مشكلة من المشاكل العلمية أو تطبيق نظرية معينة على الواقع العملي :

البحوث النظرية

البحوث الوثائقية

البحوث التطبيقية

لا شيء مما سبق

السؤال ٣٤: (اختيار متعدد) تتركز الأمانة العلمية في البحث على :

نقل فرضيات الدراسة ومشكلة الدراسة من بحث سابق كماهي

عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته

الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وأفكاره

نقل ما استعان به الباحث من معلومات من أي مصدر حرفيا كما هي

السؤال ٣٥: من السمات الرئيسية لعنوان البحث الجيد :

الشمولية

الوضوح

الدلالة

جميع ما سبق

السؤال ٣٦: يعتبر تحديد المشكلة البحثية وصياغة الفروض وتصميم الاستبيان من المهارات الإنسانية للباحث الجيد :

صواب

خطأ

السؤال ٣٧: من أهداف البحث العلمي

دراسة الحقائق العلمية المثبتة يقيناً.

السعي دائماً لانتقاد أعمال الباحثين السابقين.
إضافة حقائق أو نظريات جديدة للمعرفة الإنسانية.

جميع ما سبق

السؤال ٣٨: من خصائص فرضية الدراسة هو عدم امكانية التحقق منها أو اختبارها :

صواب

خطأ

السؤال ٣٩: ادراك العلاقات بين الظواهر المختلفة ومسبباتها تعتبر من سمات التفكير العلمي :

صواب

خطأ

السؤال ٤٠: تشير أهداف الدراسة الى ما يسعى الباحث للوصول إليه من خلال إجراء دراسته :

صواب

خطأ

السؤال ٤١: المنهج التاريخي يدرس الظاهرة القديمة من خلال الرجوع إلى أصلها وتحليلها وتفسيرها :

صواب

خطأ

السؤال ٤٢: لا يمكن تطبيق المنهج التجريبي في العلوم الادارية .:

صواب

خطأ

السؤال ٤٣: التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي والذي يتضمن كافة المؤشرات والاحصائيات عن النشاط الاقتصادي داخل المملكة يعتبر مثالا لمصادر البيانات الاولية .:

صواب

خطأ

السؤال ٤٤: تمتاز العينة العشوائية البسيطة بأنها تضمن تمثيلاً لجميع فئات مجتمع البحث الأصلي :

صواب

خطأ

السؤال ٤٥: (اختيار متعدد) من أهم معوقات التفكير العلمي :

مصادر المعلومات الالكترونية

التعصب والاستبداد في الرأي

مصادر التمويل

التقليد الأعمى

السؤال ٤٦: يقصد بها تحديد الباحث للحدود الموضوعية والجغرافية والزمنية لمشكلة البحث

حدود الدراسة

فروض الدراسة

منهج الدراسة

الدراسات السابقة

السؤال ٤٧: من الجوانب التي تشملها مقدمة البحث :

مشكلة الدراسة

فروض الدراسة

حدود الدراسة

جميع ما سبق

السؤال ٤٨: المصدر الرئيسي للمنهج التجريبي من مصادر البحث يتمثل في الدوريات والتقارير والمخطوطات والوثائق الرسمية والتاريخية :

صواب

خطأ

السؤال ٤٩: الفروض السببية توضح علاقة ارتباطية بين متغيرين أو أكثر دون تحديد اتجاه العلاقة بينهما :

صواب

خطأ

السؤال ٥٠: يجب على الباحث أن يكون متعصب لرأيه ومنحاز اليه عند وضع نتائج دراسته :

صواب

خطأ

السؤال ٥١: يقصد بالموضوعية في التفكير العلمي اختيار موضوع الدراسة الذي يتم بحثه

صواب

خطأ

السؤال ٥٢: تأكيد نتائج بحوث سابقة من خلال استخدام عينة مختلفة أو في ظل اختلاف بيئة التطبيق يعكس أي من أهداف البحث العلمي

التالية :

حل المشكلات

الوصف

التفسير

التثبيت

التنبؤ

السؤال ٥٣ : مجموعة جزئية من مجتمع البحث، تتوافر فيها خصائص المجتمع الأصلي كافة :

عينة الدراسة

مجتمع الدراسة

دراسة الحالة

جميع ما سبق

السؤال ٦١ : البحوث التجريبية هي البحوث التي يقوم الباحث بإجراء تغيير متعمد على احدى المتغيرات ليدرس تأثيره على المتغير التابع :

صواب

خطأ

السؤال ٥٥ : يعتبر الاستبيان أفضل الاساليب لجمع البيانات في حالة استخدام المنهج التجريبي :

صواب

خطأ

السؤال ٥٦ : تمثل ملاحق الدراسة جزء يكون في نهاية البحث وتتضمن :

نتائج الدراسة

نموذج قائمة الاستبيان المستخدم في البحث

مراجع الدراسة

منهجية الدراسة

السؤال ٥٧ : تعتبر أكثر الأدوات دقة في جمع المعلومات :

الاستبيان

الملاحظة

المقابلة

المصادر الثانوية

السؤال ٥٨ : تمثل الإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية والوثائق التاريخية مثلاً لمصادر البيانات الأولية :

صواب

خطأ

السؤال ٥٩ : التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة الخاصة بظاهرة أو مشكلة معينة بهدف التوصل إلى نتائج أو

حقائق يمكن تعميمها .:

فروض الدراسة

المعرفة

مفهوم البحث العلمي

عينة الدراسة

السؤال ٦٠ : (اختيار متعدد) من المصادر التي يمكن للباحث أن يستوحي منها مشكلة بحثه :

عنوان بحثه

الدراسات السابقة

فروض البحث.

القرارات الواسعة